خلال حفل تخرج دفعات جديدة من الأكاديمية والكليات العسكرية

«السيسى»: أُسلّم الدولة فى 2030 مرفوعة الراية

جلسة طارئة لمجلس النواب لتفويض الرئيس فى التحرك لدعم السعودية

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس السبت، الاحتفال بتخريج دفعات جديدة من طلاب الأكاديمية والكليات العسكرية المصرية، بمقر الأكاديمية العسكرية بالعاصمة الجديدة، بحضور المستشار هشام بدوى، رئيس مجلس النواب، والفريق أشرف سالم زاهر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة وقيادات القوات المسلحة.

وأكد الرئيس السيسى، خلال كلمته فى الاحتفال، أن عام ٢٠٣٠ سيكون نهاية مدة رئاسته للدولة، مشددًا على أن هذا الأمر محسوم، وأنه يجرى العمل على إعداد كوادر مؤهلة لتحمل مسئولية قيادة الدولة خلال المرحلة المقبلة.

وقال الرئيس إن أمام الدولة ٣٠ شهرًا للإعداد لمن تتوافر فيهم الشروط اللازمة لتحمل مسئولية إدارة مصر، مؤكدًا الحرص على إعداد أشخاص قادرين على القيادة وصون مؤسسات الدولة والحفاظ على استقرارها، وتحصين البلاد من تولى أشخاص لا يمتلكون المقومات اللازمة لتحمل هذه المسئولية. وشدد «السيسى» على ضرورة الالتزام بأحكام الدستور والقانون فى إدارة شئون الدولة، موضحًا أن مسئولية القيادة لا تتعلق بمجرد القدرة على التعبير أو إطلاق التصريحات، وإنما تتطلب الكفاءة والقدرة على التعامل مع التحديات والحفاظ على مقدرات الوطن.

وتطرق الرئيس إلى الدور الوطنى للقوات المسلحة، مؤكدًا أن الأحداث التى مرت بها مصر أثبتت عظمة دورها الوطنى فى حماية البلاد والحفاظ على استقرارها. وأوضح أن القوات المسلحة ليست كيانًا منفصلًا عن الشعب أو منعزلًا عنه، بل هى جزء أصيل منه، وتضطلع بمسئوليات وطنية محورية فى الدفاع عن الدولة وصون أمنها القومى.



الرئيس السيسى خلال حفل تخرج دفعات جديدة من الأكاديمية والكليات العسكرية

وأشار إلى أن الدستور حدد دور القوات المسلحة فى حماية البلاد والدستور والديمقراطية والمقومات الأساسية للدولة، لافتًا إلى أن الحفاظ على الدولة الوطنية وتسليم رايتها للأجيال المقبلة مرفوعة يتطلب مؤسسات قوية وقادرة على مواجهة التحديات.

وأكد «السيسى» أن حماية الوطن مسئولية مشتركة تبدأ من الأسرة المصرية، التى تمثل الركيزة الأساسية فى بناء الإنسان والحفاظ على الهوية الوطنية. ووجّه الرئيس التهنئة إلى الخريجين والخريجات الذين ينضمون إلى صفوف القوات المسلحة، مشيدًا بدور أسرهم فى غرس قيم الانتماء والوطنية والانضباط، وإعداد أبنائهم لخدمة الوطن والدفاع عنه.

وفى سياق آخر، أعلن الرئيس السيسى عن استعداد مصر لاتخاذ أى إجراء تطلبه المملكة العربية السعودية للدفاع عن أمنها، مؤكدًا موقف مصر الداعم لأمن المملكة. ودعا الرئيس مجلس النواب إلى عقد جلسة طارئة للتصويت على التحرك الذى أشار إليه بشأن دعم أمن السعودية، فى خطوة تعكس أهمية التنسيق والتشاور بين مؤسسات الدولة إزاء التطورات الإقليمية. وبدأت فعاليات الاحتفال بعزف السلام الوطنى الجمهورى، وأداء حرس الشرف من الطلبة التحية العسكرية للرئيس، أعقب ذلك تلاوة آيات من الذكر الحكيم، قبل انطلاق مراسم تخريج الدفعات الجديدة.

وفى نفس السياق قرر مجلس النواب برئاسة المستشار هشام بدوى، رئيس المجلس، عقد جلسة عامة اليوم الأحد لمناقشة تكليف الرئيس عبدالفتاح السيسى، والخاص بتفويض الرئيس والقوات المسلحة لاتخاذ ما يراه مناسبًا لدعم دول الخليج والمملكة العربية السعودية فيما تتعرض له من اعتداءات.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

خمسة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

الأحد ١٨ أكتوبر ٢٠٢٦ - ٧ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ٨ بابة ١٧٤٢ق
العدد ١٢٣٩٢ - السنة الأربعون

مع نظرة مستقبلية إيجابية

«موديز» ترفع تصنيف مصر إلى «B3»

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكدت وزارة المالية، أن الإصلاحات الاقتصادية والمالية أدت إلى استقرار أوضاع المالية العامة وتحسن الاحتياطات وتسارع معدلات النشاط الاقتصادى، موضحة أننا مستمرون فى تطوير بيئة الأعمال وتسهيل وتبسيط الإجراءات وتعزيز المنافسة؛ لزيادة الاستثمارات الخاصة والإنتاجية والنمو.

وذكر بيان لوزارة المالية، بعد رفع مؤسسة «موديز» لتصنيف مصر إلى «B3» مع نظرة مستقبلية إيجابية، أن وزارة المالية تواجه تحديات ارتفاع خدمة الدَّين وتعمل بكل جهد وجدية لخفض معدلاتها بوتيرة أسرع خلال الفترة المقبلة. أشارت وزارة المالية إلى أن الاقتصاد المصرى بات أكثر قدرة على النمو رغم الصدمات، وأننا نعمل الفترة المقبلة على رفع الإنتاجية، موضحة أن النمو الاقتصادى القوى ساعدنا فى خفض الدين الحكومى إلى ٨١,٩٪ من الناتج المحلى فى يونيه ٢٠٢٦. وأكدت ارتفاع صافى الاحتياطات الدولية إلى ٥٧ مليار دولار فى سبتمبر ٢٠٢٦، لافتة إلى أن الإيرادات الضريبية زادت إلى ١٣٪ من الناتج المحلى بنسبة ١,٦٪ من الناتج خلال عامين دون أى أعباء إضافية.

أضافت وزارة المالية، أن النظرة المستقبلية الإيجابية تعكس توقعات «موديز» بنمو اقتصادى أقوى مع مواصلة الإصلاحات، واستمرار الانضباط المالى ومساندة الإنتاج والتصدير، مؤكدة أننا نستهدف دفع الإصلاحات الهيكلية والتسهيلات لتعزيز ثقة القطاع الخاص والنمو الاقتصادى بمعدلات مرتفعة ومستقرة. أضافت الوزارة، أن سياساتنا المالية متوازنة والإصلاحات مستمرة؛ للحفاظ على الاستقرار المالى، ودفع مسار النمو والتنمية، موضحة أننا نستهدف إيجاد مساحة مالية إضافية وموثرة لزيادة الإنفاق على الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية الأكثر استهدافًا.

مصر تؤكد دعمها لأمن الخليج وترفض استغلال الممرات البحرية أداة للتصعيد

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، رفض المساس بأمن الدول الخليجية أو استخدام المضايق والممرات البحرية كأداة للضغط أو التصعيد.

جاء ذلك خلال لقائه مع هاكان فيدان، وزير خارجية تركيا، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الـ٥٢ لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامى بالعاصمة العراقية بغداد.

وصرح السفير نادر زكى، المتحدث الرسمى باسم الوزارة، بأن اللقاء تناول تطورات الأوضاع الإقليمية ومن بينها الملف الإيرانى، حيث أكد الوزير عبدالعاطى على أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية ودعم الحلول السياسية، وتكثيف التنسيق والتشاور فى إطار الآلية الرباعية الإقليمية، بما يسهم فى خفض التوتر وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

واستعرض الوزيران الجهود المبذولة والمقترحات المطروحة للتوصل إلى اتفاق يسهم فى احتواء التوتر وخفض التصعيد، مؤكدين ضرورة العودة إلى الحوار واستئناف المسار الدبلوماسى عبر التفاوض والتوصل إلى تفاهمات بين الولايات المتحدة وإيران، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الراهنة ووضع حد لحالة التصعيد التى تلحق أضرارًا بالغة بمصالح جميع دول المنطقة.

وأضاف المتحدث أن الوزيرين ناقشا الأوضاع فى اليمن، وأهمية دعم مؤسسات الدولة الوطنية، كما جددا إدانتهما للاعتداءات غير المبررة على المملكة العربية السعودية الشقيقة.

كما تبادل الوزيران الرؤى بشأن مستجدات الأزمة السودانية، حيث أكد الوزير عبدالعاطى ضرورة الحفاظ على وحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه ومؤسسات دولته الوطنية، ودعم الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة تلبى تطلعات الشعب السودانى الشقيق.



عبدالعاطى ونظيره التركى

وتطرقت المباحثات كذلك إلى تطورات الأوضاع فى ليبيا، حيث شدد الوزير عبّدالعاطى على أهمية دعم العملية السياسية، وإنهاء الانقسام، وتوحيد المؤسسات الوطنية، بما يحافظ على وحدة ليبيا وسيادتها واستقرارها. كما تطرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع فى سوريا حيث أكد د. بدر عبدالعاطى على أهمية دعم الاستقرار فى سوريا، والحفاظ على سيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها، بما يمكن الدولة السورية من الاضطلاع بمسئولياتها والحفاظ على أمن البلاد واستقرارها، مؤكدًا رفضه الكامل للاعتداءات الاسرائيلية على الأراضى السورية. وأكد الجانبان أهمية مواصلة التنسيق والتشاور فى إطار الآلية الرباعية الإقليمية، وتكثيف الجهود المشتركة لدعم الحلول السياسية للأزمات الإقليمية، وخفض التصعيد، وترسيخ الأمن والاستقرار فى المنطقة.

الأهلى يقلب الطاولة على كيتارا.. ويقتنص فوزاً مثيراً بالكونفيدرالية

كتب - محمد اللاهونى:

حقق الأهلى فوزًا مثيرًا خارج الديار أمام مضيفه كيتارا، بعدما قلب الطاولة على منافسه الأوغندى بنتيجة ٢-١ فى ذهاب الدور التمهيدى الأخير ببطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية. تقدم كيتارا بهدف فى الدقيقة ٣٠ من خطأ دفاعى فى التغطية من ياسين مرعى، ولكن عمر الساعى أدرك هدف التعادل فى الدقيقة ٦٧ ليحرز أول أهدافه بالقميص الأحمر. وسجل أحمد مصطفى زيزو هدف الفوز للأهلى من ركلة جزاء حصل عليها أكرم توفيق فى الدقيقة ٨٢ ليضع الفريق الأحمر قدمًا فى دور المجموعات ببطولة الكونفدرالية. وتقام مباراة الإياب بين الفريقين باستاد القاهرة يوم ٢٥ اكتوبر الجارى.



الأهلى حقق فوزًا مهمًا على كيتارا

EGYPTAIR
STAR ALLIANCE

مصر للطيران
تطلق أولى وجهاتها في السويد
ستوكهولم وجهتك الجديدة
ابتدأ من 18 من ديسمبر 2026



EGYPTAIR HOLDING DESIGN

رقم التسجيل الضريبي : 343 - 618- 308
تطبق الشروط و الأحكام
egyptair.com

زلزال قضائى يضرب تل أبيب

إيطاليا تلاحق «كاتس» و«بن غفير» بتهم تعذيب «أسطول الصمود»

كتبت - سحر رمضان:

كشفت صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية، أمس، عن أن نيابة العاصمة روما وسعت تحقيقاتها بشأن ما تعرض له ناشطو أسطول الصمود العالمى خلال اعتراض سفنهم المتجهة إلى قطاع غزة، لتشمل وزير حرب الاحتلال الإسرائيلى «إسرائيل كاتس» ووزير الأمن القومى «إيتمار بن غفير»، إلى جانب عدد من كبار المسئولين العسكريين والأمنيين الإسرائيليين. وقالت الصحيفة، إن التحقيق يشمل ما مجموعه ١٣ مسئولًا إسرائيليًا فى إطار محاولة النيابة الإيطالية تحديد المسئوليات السياسية والعسكرية عن عمليات اعتراض السفن واحتجاز الناشطين، وما رافقها من اتهامات بالضرب والتعذيب والمعاملة المهينة.

وأوضحت «لا ريبوبليكا» أن التحقيق لا يقتصر على الأحداث التى وقعت فى البحر، بل يمتد إلى ما جرى بعد اقتياد الناشطين إلى الموانئ الإسرائيلية ومراكز الاحتجاز.

وبحسب التقرير، يجرى فحص مراحل توقيف المشاركين فى الأسطول، ونقلهم إلى ميناء أسدود، ثم احتجازهم فى منشآت، بينها سجن «كتسيعوت»، قبل ترحيل عدد منهم إلى تركيا ومنها إلى بلدانهم.

ووفق الصحيفة، يركز المدعون الإيطاليون على شهادات عشرات الناشطين الذين تحدثوا عن تعرضهم للضرب، والتهديد، والتقييد، والحرمان من النوم والطعام والمياه، فضلاً عن منعهم من التواصل المنتظم مع المحامين والممثلين الدبلوماسيين. كما تتضمن الشهادات، بحسب التقرير، شهادات عن استخدام الكلاب وأجهزة الصعق، وتوجيه الإهانات والاتهامات بالإرهاب إلى المشاركين فى المهمة المدنية.



بن غفير خلال الاعتداء على أحد أعضاء أسطول الصمود الداعم لغزة

وأشارت «لا ريبوبليكا» إلى أن النيابة جمعت إفادات نحو ٥٠ شخصاً، إضافة إلى تسجيلات مصورة ووثائق طبية وتقارير تتعلق بالإصابات التى قال ناشطون إنهم تعرضوا لها أثناء الاعتراض والاحتجاز.

وترى النيابة، وفق الصحيفة، أن هذه المواد يمكن أن تساعد فى تحديد ما إذا كانت الانتهاكات المبلغ عنها حوادث فردية، أم أنها جاءت نتيجة تعليمات متسلسلة ضمن هيكل قيادى واضح.

ويشمل التحقيق، إلى جانب «كاتس» و«بن غفير»، رئيس هيئة أركان الاحتلال الإسرائيلى إيال زامير، ونواباً وقادة فى البحرية والقوات الخاصة، ومسئولين عن مراكز الاحتجاز والشرطة.

وقالت الصحيفة إن المدعين يحاولون تتبع سلسلة الأوامر التى سبقت عمليات اعتراض سفن الأسطول، وكذلك القرارات التى اتُخذت بعد وصول الناشطين إلى الأراضى الإسرائيلية.

وأفرد التقرير حيزًا خاصًا لمقطع فيديو نشره بن غفير على منصات التواصل الاجتماعى، ويظهر فيه ناشطون مقيدون وراكعون فى ميناء أسدود، بينما يقف عناصر أمن حولهم.

وترى النيابة، بحسب «لا ريبوبليكا» أن الفيديو قد يشكل دليلاً على طبيعة المعاملة التى تعرض لها المحتجزون، خصوصاً أن المقطع نُشر من جانب الوزير نفسه. وأشارت الصحيفة إلى أن التحقيق الإيطالى يأتى ضمن تعاون قضائى أوسع بين عدد من الدول التى تتابع وقائع اعتراض أسطول الصمود. وكانت نيابات من إيطاليا والبرتغال وإسبانيا وفرنسا والسويد وبولندا وبلجيكا وهولندا وأستراليا وفنلندا وسلوفاكيا قد عقدت اجتماعات لتبادل المعلومات بشأن الأحداث ذاتها.



البابا يحذر من استغلال السلطة الكهنوتية
06



وزيرات «ترامب» فى مهب الريح
08

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤ فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشاران القانونيان للوفد
ثروت الخرباوى
عمرو عبدالباقى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١٠٤٠٠٠٠٧٦٥
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

القرار السعودى بين كماشة النيران الحوثية ومقصلة التطبيع

ترامب يستغل أزمة الرياض لتمرير «أبراهام» وتل أبيب تراقب



يواجه الشرق الأوسط منعطفا جيوسياسيا حرجا حيث تتداخل الضغوط العسكرية الحوثية المدعومة إيرانيا على السعودية مع مساعى واشنطن وتل أبيب لاستثمار هذا التصعيد الأمنى. ويبقى المحك الرئيسى فى مدى قدرة الرياض على الموازنة بين احتياجاتها الدفاعية الملحة لحماية منشآتها الاستراتيجية، وتمسكها الثابت بمسار سياسى يضمن قيام الدولة الفلسطينية كشرط للتطبيع.

تسعى الولايات المتحدة لاستغلال هجوم ميليشيا الحوثيين ضد السعودية للضغط لفتح باب التطبيع بعدما وضعت الرياض شرط وجود مسار سياسى يقود على دولة فلسطينية.

وأعاد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب طرح احتمال انضمام السعودية إلى اتفاقيات أبراهام، التى أُبرمت خلال ولايته الأولى عام ٢٠٢٠، وأفضت إلى تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيونى وكل الإمارات والبحرين والمغرب.

وردا على سؤال بشأن إمكانية عودة مسار التطبيع السعودى الإسرائيلى إلى الطاولة، قال ترامب: «نعم، أعتقد ذلك، وربما أكثر من أى وقت مضى»، مضيفا أن السعودية «سعيدة جدا بالحصول على دعم إسرائيل ودعمنا».

وأعرب عن اعتقاده أن السعودية قد تقبل مساعدة إسرائيل فى مواجهة هجمات الحوثيين

وعندما سُئل عما إذا كان قد ناقش مع الرياض إمكانية تقديم هذه المساعدة، قال الرئيس الأمريكى: «أعتقد أنهم سيفعلون ذلك. بالتأكيد».

وفى تقرير لصحيفة يديعوت أحرنوت العبرية اعتبر أن تصريحات ترامب بشأن احتمال استئناف التطبيع لا تستند إلى تطور دبلوماسى ملموس، بل إلى تقدير بأن الضغوط العسكرية على السعودية قد تدفعها إلى التقارب مع إسرائيل.

وكشف التحليل أن المساعدة الإسرائيلية قائمة بالفعل، لكنها تقتصر حتى الآن على معلومات استخبارية تتعلق بالأهداف العسكرية، تُنقل إلى السعودية عبر القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم»، وليس بصورة مباشرة.

وبحسب التقرير، فإن التصعيد الحوثى يهدف إلى الضغط على الرياض لرفع الحصار المفروض على الحوثيين، فضلًا عن وجود طلب إيرانى باستهداف المملكة لدفعها إلى الضغط على واشنطن ومنعها من مهاجمة إيران أو حملها على التوصل إلى تسوية معها.

وتجد إسرائيل مصلحة مزدوجة فى مساعدة السعودية، فمن جهة تسعى إلى منع أى تنازلات أمريكية لإيران تحت وطأة الضغوط السعودية، ومن جهة أخرى تأمل استثمار التعاون العسكرى لإعادة إطلاق مسار التطبيع المتوقف منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

لكن الاحتياجات السعودية تتجاوز المعلومات الاستخبارية، إذ تحتاج المملكة إلى رادارات متطورة ومنظومات دفاع جوى تشمل «القبة الحديدية» و«مقلاع داود» وصواريخ «آرو ٢»، لمواجهة الصواريخ البالستية وصواريخ كروز والطائرات المسيّرة الحوثية.



محمد بن سلمان وترامب

وتتركز الحاجة إلى هذه المنظومات حول مطارات الرياض والظهران، إضافة إلى منشآت الطاقة فى ينبع وخط أنابيب النفط «شرق–غرب»، الذى يتيح تصدير النفط عبر البحر الأحمر بعيدًا عن مضيق هرمز.

ورغم ذلك، يؤكد التقرير العبرى، أن إسرائيل لا تتعجل تقديم منظوماتها الدفاعية، فى ظل استمرار

تقرير:
منار السويفى

جبهات القتال وحاجتها إلى الاحتفاظ بقدراتها العسكرية. ويرجح أن تل أبيب لن تدرس أى طلب سعودى إلا مقابل عرض سياسى مهم من ولى العهد محمد بن سلمان، يبرر التخلى عن منظومات تحتاجها إسرائيل نفسها.

وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن إيران تقدم دعمًا استخباراتيًا وعسكريا متقدمًا لجماعة الحوثيين فى اليمن، يشمل تحديد الأهداف وتوفير المعلومات الاستخباراتية والتدريب والتوجيه التكتيكى، ما ساعد الجماعة على تنفيذ هجمات أكثر تطورًا ضد السعودية والقوات اليمنية الموالية للحكومة المعترف بها دوليا.

أشارت الصحيفة إلى أن الحوثيين يجمعون بين العمليات البرية والهجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، بما فيها طائرات موجهة عبر أسلاك الألياف الضوئية، وهى تقنيات يصعب التشويش على بعض أنواعها مقارنة بالطائرات التى تعتمد على الاتصالات اللاسلكية.

وبحسب الصحيفة الأمريكية نقلًا عن أشخاص مطلعين على معلومات استخباراتية من السعودية والتحالف المناهض للحوثيين، أسهم هذا الدعم فى تعزيز القدرات الهجومية للجماعة، بالتزامن مع تقدمها ميدانيًا على الساحل الغربى لليمن وسيطرتها على مواقع استراتيجية قرب مضيق باب المندب. ووفقًا لتقرير وول ستريت جورنال، فوجئت القوات اليمنية المناهضة للحوثيين وداعموها بالتقدم الذى أحرزته الجماعة منذ مطلع سبتمبر الماضى عندما سيطرت على مدينة المخا الساحلية ومواقع محيطة بمضيق باب المندب، أحد أهم الممرات البحرية للتجارة العالمية.



بقلم:
د. مصطفى خليل

حراس الأمن الغذائى

هكذا يجب أن تقتحم «الكيانات الاستراتيجية الكبرى» مستقبل الإنتاج الحيوانى فى مصر

فى خضم عالم يمر بالمتغيرات، وتتلاطَم فيه أمواج أزمات سلاسل الإمداد العالمية، تقف الدولة المصرية وأهم أجنحتها الاقتصادية على عتبة مرحلة فارقة. وحين تتجه أعين الكيانات الكبرى والهيئات الاستراتيجية نحو قطاع «الإنتاج الحيوانى»، فإن الأمر لا يتعلق مجرد بتربية عدد من رؤوس ماشية، بل بصياغة أمن قومى غذائى متكامل.

ولكن، لكى تنجح تلك «الكيانات الهامة» فى كتابة قصة نجاح تليق باسمها وثقلها، يجب أن تتخلى عن الطرق التقليدية التى أنهكت السوق طويلًا، وأن تتبنى روشتة علمية واقتصادية حاسمة ترتكز على أربعة محاور ذهبية الا وهى عقول إلكترونية تدير القطعان لا عمالة عشوائية.

حيث أن الزمن الذى كانت تُدار فيه المزارع بالمصادفة والخبرة المجردة قد ولى بلا رجعة، إن الخطوة الأولى لأى هيئة جادة هى فرض الرقمنة الكاملة؛ حيث تُزود كل رأس ماشية بسوار ذكى ومستشعرات ترصد درجات الحرارة، وأى تغير فيسيولوجى فى جسم الحيوان معدلات الاستهلاك، وبدايات الأمراض ويرسلها فورا إلى أجهزة الحاسوب فى غرفة الإدارة قبل ظهورها بأيام. هذا الاستشعار المبكر يوفر نزيفًا هائلًا فى الأموال ويضمن أعلى معدلات الكفاءة الإنتاجية وفك طلاسم «أزمة الأعلاف».. بالابتكار لا بالاستيراد حين يشكل العلف نحو ٧٠٪ من تكلفة الإنتاج، يصبح الاعتماد الكلى على الأسواق الخارجية مغامرة غير مأمونة. والنهج الذكى هنا يقتضى تحرك تلك الكيانات نحو التوطين والإنتاج الذاتى؛ كالتوسع فى زراعة محاصيل إنتاج السيلاج والبرسيم، واستثمار التكنولوجيا الحديثة فى تدوير المخلفات الزراعية وتحويلها إلى أعلاف منخفضة التكلفة، مما يحصن المشروع ضد تقلبات أسعار الصرف وصدمات الأسواق العالمية.

وكسر الحلقة التقليدية «سلسلة القيمة المضافة» حيث أكبر فخ يقع فيه المستثمر هو الاكتفاء ببيع «الماشية الحية» كمادة خام. إن النهج الاستثمارى الحديث يفرض عليهم تبنى منظومة متكاملة تبدأ من عنابر التربية وتمر عبر مجازر آلية عملاقة ومصانع لتجهيز اللحوم والألبان، وصولًا إلى منافذ التوزيع المباشر ليد المواطن. والأهم من ذلك؛ إعادة تدوير المخلفات الحيوانية لإنتاج أسمدة عضوية وطاقة نظيفة بيوجاز لتحويل كل حبة أو قشة هالك إلى ربح صافٍ.

ومن أهم النقاط فى هذا الموضوع بناء قلعة الحصانة البيطرية بمعنى تطبيق الأمن الحيوى الصارم، حيث إنه فى عالم الأوبئة، لا مكان للتهاون، إن إنشاء بوابات تطهير إلكترونية، وتطبيق بروتوكولات حجر صحى حقيقية، واعتماد جداول تحصين دقيقة، هو الدرع الواقى الذى يضمن استمرارية المشروع وحماية استثماراته من أى كوارث مفاجئة.

كلمة أخيرة.. إن الإنتاج الحيوانى فى فكر الكيانات الكبرى ليس مجرد مشروع استثمارى يسعى للربح السريع، بل هو «مصنع للأمن والاستقرار». وحين تزاوج هذه الكيانات بين الإرادة السيادية والتكنولوجيا الحديثة، فإنها لا تؤمن الغذاء فحسب، بل تُدشن معادلة اقتصادية جديدة قوامها الاكتفاء الذاتى والصلابة فى مواجهة المستقبل.

أشلاء الهدنة تصرخ فى غزة وفضيحة القرن تزلزل عرشه

نتنياهو يبيع التاريخ بالدم ليحمى عائلته من «الشاباك»

بين وثائق القضاء الساخنة ودماء الأرض الهادرة تتشابك خيوط المشهد الإسرائيلى. ففى وقت يفجر فيه رئيس «الشاباك» السابق قنبلة قضائية مدوية تكشف عن تجاهل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لعشرين تحذيرًا قبل طوفان الأقصى فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ تواصل آلة الاحتلال تمزيق هدنة غزة بقصف بيوت الأبرياء، بالتوازى مع هجمة استيطانية شرسة تشرعن سرقة موسم الزيتون بالضفة، المحتلة ليبقى التاريخ شاهدًا على صراع الكراسى وإبادة الهوية.

وجه رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلى «الشاباك» السابق رونين بار صفعة قضائية وسياسية مدوية على وجه نتنياهو، إثر رفعه دعوى تشهير رسمية أمام المحكمة المركزية يطالب فيها بتعويض قدره ٣ ملايين شيكل.

ووفق إعلام إسرائيلي، رفع بار الدعوى ردًا على منشور لنتنياهو اتهمه فيه بارتكاب إخفاقات ليلة السابع من أكتوبر، وتعمّد حجب المعلومات. وتستند هذه الدعوى غير المسبوقة إلى وثائق سرية ومحاضر رسمية تكشف تفاصيل حاسمة، عن تلقى نتنياهو تحذيرات أمنية متكررة وقاطعة سبقت الهجوم وتجاهلها عمدًا، وسط مساعٍ من مكتبه لتحريف التاريخ ونسج نظريات مؤامرة تتهم القيادات الأمنية بالتستر والتآمر. وتكشف تفاصيل وثائق الدعوى، التى تمتد على ١٣٤ صفحة، أن الشاباك وجّه لنتنياهو أكثر من ٢٠ تحذيرًا أمنيًا مكتوبًا خلال العام الذى سبق الحرب، محذرًا مرارًا من مخاطر تعاظم قوة حركة حماس واستغلالها للانقسام الداخلى الإسرائيلى حول ملف «الإصلاح القضائي».



وتُظهر الوثائق أن نتنياهو اتبع أسلوب المماطلة والالتفاف على توصيات المنظومة الأمنية عبر عبارات مدونة فى المحاضر الرسمية لتجنب إظهار إظهار معارضته المباشرة.

وأوضح الإعلام الإسرائيلى أن أزمة الثقة بلغت ذروتها فى يوليو ٢٠٢٣، عندما قابل نتنياهو وثيقة التخطيط الاستراتيجى السنوى للشاباك، الموصية باغتيال قيادات حماس، بغضب عارم معتبرًا إياها تجاوزًا للصلاحيات الديمقراطية، فى حين صب جل اهتمامه على تعزيز حراسته الشخصية وحماية عائلته.

وفى الوقت الذى يرفض فيه نتنياهو وحزب الليكود هذه الرواية، متهمين بار بعدم استخدام «الهاتف الأحمر» المخصص للطوارئ لإبلاغ رئيس الوزراء مباشرة ليلة الهجوم، يؤكد بار أن الشاباك أقر بشجاعة بمسئوليته عن الفشل الاستخبارى الميدانى ونقل

تقرير:
سحر رمضان

التحديثات فور رصدها إلى السكرتارية العسكرية، بينما تتصل نتنياهو كليًا من المسئولية السياسية والتاريخية

وتأتى هذه المعركة القضائية الحساسة لتعيد صياغة المشهد السياسي، حيث تتزامن مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست المقررة فى ٢٧ أكتوبر الجاري، ما يضع ملف الإخفاق الأمنى فى صدارة الصراع الانتخابى بين نتنياهو وخصومه.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى عدوانها العسكرى على قطاع غزة، عبر انتهاك اتفاقية وقف إطلاق النار والهدنة الموقعة بوساطة عربية وأمريكية فى شرم الشيخ يوم ١٠ أكتوبر الماضى.

وارتكبت قوات الاحتلال، منذ ١١ انتهاكًا جديدًا لاتفاق التهدئة، عبر قصف مدفعى واستهدافات من الطيران الحربي، وإطلاق نار وعمليات نسف لمنازل، أسفرت عن ارتقاء ٤ شهداء وعدد من الإصابات. وفى مخيم المغازي، دمرت قوات الاحتلال منزلًا فى محيط مسجد الزعفران شرقى المخيم، فى وقت أطلقت فيه قنابل إنارة شمال مدينة غزة تزامنًا مع قصف مدفعى شمال القطاع، ونفّذ جيش الاحتلال عمليتى نسف شرق المدينة.

ولم تتوقف الخروقات عند شمالى القطاع، إذ أطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة جنوبى مدينة خان يونس مع قصف مدفعى متواصل وقنابل إنارة جنوب المدينة، كما استهدفت بالرصاص خيامًا تؤوى نازحين فى منطقة مقابر النمساوى غرب خان يونس، وشرق مدينة حمد شمال المدينة.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى شهد فيه المسجد الأقصى المبارك خلال الأسبوع الماضي، اقتحامات واسعة نفذها مستوطنون، إذ بلغ مجموع المشاركين فى هذه الاقتحامات ٢٦٠٩ مستوطنين، وفق بيانات محافظة القدس المحتلة، وسط حماية قوات الاحتلال.

كما أصدر حاخام إسرائيلى متطرف فتوى تبيح للمستوطنين سرقة محاصيل الزيتون فى الضفة المحتلة حتى ولو كانت بعيدة عن المستوطنات.

وجاء فى الفتوى التى أصدرها ما يسمى بالحاخام «دوف ليؤور»، وفقًا لوسائل إعلام عبرية، بأنه يتوجب السيطرة على محصول الزيتون كواجب دينى ووطنى مقدّس.

وأشار إلى أن سرقة الزيتون لا يجب أن تقتصر على الأراضى المحاذية للمستوطنات بل يجب امتداد الظاهرة للمناطق البعيدة.

وادعى الحاخام أن الزيتون تمت زراعته على أراضٍ يهودية، وبالتالى يتوجب السيطرة عليه دون إذن أصحابه.

وتأتى الفتوى فى ظل الهجمة الإسرائيلية غير المسبوقة على المزارعين الفلسطينيين فى موسم الزيتون الحالي، حيث استشهد عدد من الفلسطينيين وأصيب العشرات فى هجمات منظمة للمستوطنين على المزارعين على امتداد الضفة المحتلة

وسجلت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ٢١٩ اعتداءً لقوات الاحتلال والمستوطنين منذ مطلع أكتوبر الجارى وحتى ظهر يوم ١٢ من الشهر نفسه.

أكسيوس: ميليشيات إيران تحول أموالها إلى الحرس الثورى لإنقاذه من أزمة السيولة

كتبت - أمانى زكى:

كشف الأدميرال براد كوبر قائد القيادة المركزية الأمريكية أن الميليشيات المدعومة من إيران فى المنطقة بدأت تحويل أموال إلى الحرس الثورى الإيراني، فى محاولة لتخفيف الضغوط المالية المتزايدة التى يواجهها بعد تسعة أشهر من الحرب، وسط استمرار الحصار البحرى الأمريكى والعقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران. وبحسب تقرير نشره موقع أكسيوس الأمريكي، فإن الضغوط الاقتصادية التى تمارسها إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب تستهدف زيادة تكلفة استمرار الحرب على إيران، فى وقت تستعد فيه القوات الأمريكية لاحتمال استئناف العمليات العسكرية الكبرى ضدها.



براد كوبر

ويرى مسئولون أمريكيون أن الحصار والعقوبات يفاقمان الصعوبات التى تواجهها الحكومة الإيرانية والأجهزة الأمنية، ويزيدان من حالة الإحباط داخل النظام، بما قد يدفعه إلى اتخاذ مواقف أكثر عدوانية.

وتأمل إدارة ترامب أن تؤدى هذه الضغوط إلى دفع طهران نحو التوصل إلى اتفاق يتضمن تقديم تنازلات بشأن برنامجها النووي، إلا أن هذه الاستراتيجية لم تحقق حتى الآن النتيجة المرجوة، فى ظل استمرار الخلافات بشأن المقترح الأمريكى لإنهاء الحرب. وقال كوبر إن الحصار البحرى المفروض على إيران تسبب فى خسارتها نحو ٢٥ مليار دولار من عائدات النفط. وأضاف أن القيادة المركزية الأمريكية ووزارة الخزانة تمكنتا خلال الأسابيع الأخيرة من تجميد أصول إيرانية من العملات المشفرة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار، فى إطار الجهود الرامية إلى تقليص الموارد المالية المتاحة للنظام الإيراني. وأوضح قائد القيادة المركزية الأمريكية، أن الضغوط المالية وصلت إلى مستوى دفع الجماعات المسلحة المدعومة من طهران، والتى اعتادت تلقى التمويل من الحرس الثورى على مدار سنوات، إلى تحويل أموالها إليه بدلا من الاعتماد على الدعم الإيراني.

وتشمل هذه الجماعات حزب الله وحماس والميليشيات الشيعية فى العراق، التى ارتبطت علاقاتها المالية والعسكرية بإيران لفترات طويلة.

وقال كوبر إن الضغط المالى المتزايد على المؤسسة العسكرية الإيرانية أدى إلى ظهور تقارير تفيد بأن جماعات مسلحة موالية لطهران فى أنحاء المنطقة بدأت تحجب مستحقات مقاتليها، بهدف إرسال الأموال إلى الحرس الثوري، الذى يواجه بدوره صعوبات فى دفع رواتب عناصره. وأضاف أن الحكومة الإيرانية بدأت أيضا حجب الرواتب والمعاشات والمزايا المالية عن العاملين فى القطاع العام، بمن فيهم أفراد قوات الأمن الداخلى والحرس الثوري، فى مؤشر على اتساع نطاق الأزمة المالية وتأثيرها على مؤسسات الدولة والأجهزة المسئولة عن حفظ الأمن. وفى الوقت نفسه، ربط كوبر تصاعد الهجمات الإيرانية على السفن فى مضيق هرمز بحالة اليأس التى يواجهها الحرس الثورى نتيجة الضغوط الاقتصادية والعسكرية. ورغم هذه الهجمات، أكد أن المضيق لا يزال مفتوحا أمام حركة الملاحة، مشيرا إلى عبور نحو ٤٠٠ سفينة ونقل ١٠٠ مليون برميل من النفط عبره خلال الأسبوع الماضي.

لكن استمرار حركة الملاحة لا ينهى المخاوف الأمريكية من تداعيات التصعيد على أسواق الطاقة العالمية، خصوصا مع تزايد المخاطر التى تواجه السفن التجارية العابرة للمضيق، الذى يمثل ممرا رئيسيا لتدفقات النفط العالمية. ووفقا لأكسيوس، أوقفت القيادة المركزية الأمريكية خلال الأسابيع الأخيرة معظم الضربات التى كانت تستهدف الصواريخ الإيرانية المضادة للسفن ومنصات إطلاق الطائرات المسيرة الهجومية فى منطقة المضيق. ونقل التقرير عن مسئول أمريكى أن البيت الأبيض أمر بوقف هذه الضربات لتجنب تصعيد الحرب قبل انتخابات التجديد النصفى الأمريكية، إلا أن هذه الخطوة ربما منحت إيران ثقة أكبر فى مواصلة مهاجمة السفن.

وتخشى القيادة المركزية الأمريكية أن يؤدى استمرار الهجمات إلى دفع شركات الشحن إلى إعادة تقييم مخاطر المرور عبر مضيق هرمز، وهو ما قد يتسبب فى تراجع حركة نقل النفط وارتفاع أسعاره بصورة حادة. ويعتقد مسئولون أمريكيون أن طهران تسعى أيضا إلى رفع أسعار النفط وزيادة الضغوط السياسية على ترامب قبل الانتخابات، من خلال تصعيد التوتر فى الممر البحرى الحيوي. وفيما يتعلق بالمسار الدبلوماسي، لا يزال البيت الأبيض والوسطاء القطريون ينتظرون رد إيران على المقترح الأمريكى المضاد الرامى إلى إنهاء الحرب. وقال مسئول أمريكى إن المقترح لا يزال قيد المناقشات الداخلية فى طهران، دون الكشف عن موعد متوقع للرد.

وفى المقابل، أفاد مصدر إقليمى مطلع على المفاوضات بأن وسطاء إقليميين أبلغوا وزير الخارجية الإيرانى عباس عراقجى خلال الأيام الماضية بضرورة عدم تأجيل الرد إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفى الأمريكية.

وحذر الوسطاء من أن انتظار انتهاء الانتخابات لن يضمن تبنى ترامب موقفا أكثر مرونة تجاه إيران، مشيرين إلى احتمال أن يصبح الرئيس الأمريكى أكثر تشددا وعدوانية إذا قرر تصعيد الضغوط العسكرية والاقتصادية على طهران.

الدكتور السيد البدوي شحاتة
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ
سامى بلح
المحامى وعضو الهيئة العليا الأسبق
لوفاة والدته ويدعو المولى عز وجل أن
يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وأن
يلهم الأسرة الصبر والسلوان

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع الفنشير -اللاظ-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

«أصل الحكاية»

مدبولى يفتتح الدورة الثامنة لمعرض «تراثنا 2026» لدعم الحِرف اليدوية والتراثية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

افتتح الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، نيابةً عن الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، فعاليات الدورة الثامنة لمعرض المنتجات والحرف اليدوية والتراثية «تراثنا ٢٠٢٦»، الذى يُقام بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس، خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٤ أكتوبر الجارى، ويُنظمه جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر تحت شعار «أصل الحكاية» بمشاركة أكثر من ألف مشروع من مختلف محافظات الجمهورية، إلى جانب عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

وأكد رئيس الوزراء أن استمرار تنظيم المعرض للعام الثامن على التوالى يعكس اهتمام القيادة السياسية بالحفاظ على الحرف التراثية وتطويرها، مشيرًا إلى أن الدولة تعمل على تنفيذ استراتيجية متكاملة لتحويل مصر إلى مركز رائد فى إنتاج وتصدير الصناعات اليدوية، ودعم الحرفيين وتوفير فرص العمل وتحسين دخول الأسر.

وأضاف أن الحرف اليدوية تمثل جزءًا أصيلًا من الهوية الحضارية والثقافية المصرية، وتسهم فى توفير مئات الآلاف من فرص العمل، لافتًا إلى حرص الحكومة على تقديم الدعم الفنى والتسويقى لأصحاب المشروعات، ومساعدتهم على تطوير منتجاتهم والوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية.



د. مصطفى مدبولى يفتتح فعاليات الدورة الثامنة لمعرض المنتجات والحرف اليدوية والتراثية

وأوضح مصطفى إسماعيل، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، أن المعرض يضم نحو ٣٢ قطاعًا حرفيًا وتراثيًا، بمشاركة أفراد وجمعيات أهلية ووزارات ومؤسسات وطنية ودولية.

وأشار إلى أن السيدات والفتيات يمثلن نحو ٧٠٪ من إجمالى المنتجات المعروضة، فيما تبلغ نسبة مشاركة ذوى الهمم ٧٪، وتصل مشاركة أصحاب المشروعات من المحافظات الحدودية إلى ١٠٪، بينما يمثل العارضون الجدد نحو ٣٠٪ من المشاركين، بما يعكس توجه المعرض نحو توسيع قاعدة المستفيدين وتعزيز التمكين الاقتصادى.

وتفقد رئيس الوزراء أجنحة الدول المشاركة، وفى مقدمتها المغرب، ضيف شرف الدورة، والإمارات والجزائر، إلى جانب الجناح التركى الذى يشارك للمرة الأولى، مشيدًا بدور المعرض فى تعزيز التواصل الثقافى وتبادل الخبرات بين الشعوب.

كما شملت الجولة أجنحة المجلس القومى للمرأة ومؤسسة «حياة كريمة» والبنوك المصرية، إلى جانب مشروعات حلايب وشلاتين وصندوق تحيا مصر والمجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة، حيث اطلع على نماذج متنوعة من المنتجات اليدوية والتراثية.

ووجّه رئيس الوزراء بتقديم الدعم اللازم لتوفير الخامات وتيسير التمويل اللازم لاستدامة إنتاج السجاد الحريرى اليدوى والتوسع فيه، مؤكدًا أهمية فتح منافذ تسويقية جديدة أمام الحرفيين.

ويستهدف معرض «تراثنا ٢٠٢٦» دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتمكين المرأة والشباب، ودمج المشروعات غير الرسمية فى الاقتصاد الرسمى، فضلًا عن الحفاظ على الحرف التقليدية من الاندثار، وتعزيز قدرتها على المنافسة والتصدير.



د. بدر عبدالعاطى يلتقى أمينة محمد على هامش اجتماع منظمة التعاون الإسلامى

وزير الخارجية يؤكد ضرورة إصلاح مجلس الأمن وضمان التمثيل العادل للقارة الإفريقية

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، ضرورة إصلاح الأمم المتحدة، حيث شدد على ضرورة أن تكون عملية إصلاح المنظمة شاملة وقائمة على قواعد القانون الدولى، وأن تتزامن مع استكمال جهود إصلاح مجلس الأمن، بما يضمن تحقيق التمثيل العادل للقارة الإفريقية، وفقًا لتوافق أوزولينى وإعلان سرت، باعتبارهما الإطارين المعبرين عن الموقف الإفريقى الموحد والسبيل لمعالجة الظلم التاريخى الذى تعانى منه القارة فى تمثيلها داخل المجلس.

جاء ذلك خلال لقائه مع أمينة محمد، نائبة سكرتير عام الأمم المتحدة ورئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث تناولا سبل تعزيز الشراكة بين مصر والأمم المتحدة، وتبادل الرؤى إزاء أبرز القضايا الإقليمية والدولية، وذلك على هامش مشاركتهما فى اجتماعات الدورة الـ٥٢ لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامى بالعاصمة العراقية بغداد. وصرح السفير نادر زكى، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن الوزير عبدالعاطى أشاد بالشراكة الوثيقة التى تجمع مصر والأمم المتحدة، مؤكداً دعم مصر الثابت للمنظومة الدولية متعددة الأطراف، والتزامها الثابت بميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولى. كما ثمّن مواقف السكرتير العام أنطونيو جوتيريش ونائبته فى الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة والتصدى لانتهاكات القانون الدولى، مؤكداً أهمية الدور الذى تضطلع به المنظمة فى حفظ السلم والأمن الدوليين، وضرورة احترام القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى والقانون الدولى لحقوق الإنسان، خاصة فى ظل الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة فى قطاع غزة والضفة الغربية. كما بحث الجانبان مستجدات عملية اختيار السكرتير العام الجديد للمنظمة، حيث أكد الوزير عبدالعاطى أهمية أن تستند عملية اختيار السكرتير العام الجديد إلى معايير الكفاءة والنزاهة والقدرات الدبلوماسية اللازمة، فى ضوء التحديات المتزايدة التى تواجه النظام الدولى. كما استعرض الوزير عبدالعاطى الجهود المصرية الرامية إلى احتواء الأزمات الإقليمية وخفض التصعيد، مشدداً على أهمية تعزيز العمل متعدد الأطراف، ودعم الحلول السياسية والدبلوماسية للنزاعات.

«التضامن» تستعد لإطلاق المرحلة الخامسة من مبادرة «مودة»

كتب - طارق يوسف:

يستعد البرنامج القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية «مودة» لإطلاق فعاليات المرحلة الخامسة من مبادرة «مودة بقرى حياة كريمة»، خلال النصف الثانى من شهر أكتوبر وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٦، فى ٢١ محافظة على مستوى الجمهورية، يأتى ذلك فى إطار جهود الوزارة لتعزيز الوعى الأسرى وتأهيل الشباب لبناء أسر مستقرة ومتماسكة برعاية الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى.

وأكدت رائدة فارس، مستشارة وزيرة التضامن الاجتماعى لشئون صحة وتنمية الأسرة والمرأة والطفل، ومديرة برنامج «مودة»، أن المرحلة الخامسة تأتى استكمالًا لجهود البرنامج فى الوصول إلى الشباب بالمجتمعات الريفية، والبناء على ما تحقق خلال المراحل الأربع السابقة منذ انطلاق المبادرة عام ٢٠٢١، والتى بلغ إجمالى المستفيدين من أنشطتها ٤٨٢,٢٦٦ مستفيدًا ومستفيدة بالقرى المستهدفة ضمن المبادرة الرئاسية حياة كريمة. وأوضحت «فارس» أن المبادرة تسهم فى دعم البعد الاجتماعى والتنموى للمبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، من خلال الاستثمار فى بناء وعى الإنسان المصرى، وإتاحة المعارف والمهارات اللازمة لتكوين أسر مستقرة، والتعامل الإيجابى مع التحديات الأسرية، بما يعزز التماسك الأسرى والمجتمعى.

وأشارت إلى أن المرحلة الخامسة تتضمن تنفيذ نحو ٣٧٨ نشاطًا توعويًا وتدريبيًا، تتنوع بين الندوات التثقيفية والدورات التدريبية المباشرة والحملات الميدانية، بالتنسيق مع مديريات التضامن الاجتماعى بالمحافظات المستهدفة، وبمشاركة كوادر تدريبية مؤهلة وفرق من المتطوعين الميدانيين، بما يسهم فى توسيع نطاق الوصول إلى الشباب والمقبلين على الزواج وحديثى الزواج داخل القرى المصرية.

وتتناول الأنشطة مجموعة متكاملة من الموضوعات المرتبطة بتكوين الأسرة واستقرارها، تشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية، ومهارات التواصل الفعال وإدارة الخلافات الزوجية، والصحة الإنجابية وأهمية الفحوصات الطبية قبل الزواج والتخطيط الأسرى، إلى جانب الحقوق والمسئوليات المتبادلة بين الزوجين، والجوانب الاقتصادية المرتبطة بإدارة موارد الأسرة والتخطيط المالى، بما يدعم قدرة الشباب على اتخاذ قرارات أسرية واعية ومسئولة. وأكدت «فارس» أن برنامج «مودة» يتبنى نهجًا وقائيًا يقوم على تأهيل الشباب قبل تكوين الأسرة، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لبناء علاقات زوجية قائمة على التفاهم والاحترام والمسئولية المشتركة.

أعطال مستمرة تشعل غضب المواطنين

«منصة الكهرباء الإلكترونية» خارج الخدمة

كتبت - إلهام حداد:

تواجه المنصة الموحدة لخدمات الكهرباء مشكلات فى استقبال طلبات تركيب العدادات وإجراء المقايسات، وسط حالة من الاستياء بين المواطنين. تأتى أزمة تعطل المنصة الموحدة لخدمات الكهرباء لتضع هذه الوعود أمام اختبار حقيقى وتعيد إلى الواجهة معاناة المواطن الذى يبحث عن طريق ميسر لتركيب عداد كهرباء أو استكمال إجراءات المقايسة.

الأزمة ليست مجرد عطل فنى عابر وإنما قضية تمس مصالح المواطنين بصورة مباشرة خاصة المتقدمين بطلبات العدادات القانونية والكودية وأصحاب الطلبات المرتبطة بالمقايسات وتوصيل التيار الكهربائى. فكل يوم يتأخر فيه إنجاز الإجراءات يضيف أعباء جديدة على المواطنين، ويثير مخاوف من امتداد فترات الانتظار.

كشف مصدر مسئول بوزارة الكهرباء عن ارتباط الأزمة بمشكلات فنية فى إدارة النظم بالشركة القابضة لكهرباء مصر، بالتزامن مع إطلاق برنامج جديد، الأمر الذى يطرح تساؤلات مهمة حول مدى الاستعداد الفنى للتحول الرقمى، ومدى إجراء الاختبارات اللازمة لضمان استمرارية الخدمة، وتوافر خطة بديلة تحول دون توقف مصالح المواطنين.

حالة الغضب لا تتعلق فقط بعدم القدرة على الدخول إلى المنصة أو استكمال الطلب، بل تمتد إلى غياب إجابات واضحة عن الأسئلة التى تشغل المتعاملين مع الخدمة منها متى تعود المنصة إلى العمل؟ وكيف يمكن تسجيل الطلبات خلال فترة التعطل؟ وهل سيتم الحفاظ على أسبقية المتقدمين؟ ومن يتحمل مسئولية التأخير الناتج عن خلل فنى خارج عن إرادة المواطن؟

كما أن غياب البدائل الواضحة قد يدفع المواطنين إلى التردد على مقار الشركات بحثا عن حل، بما يعيد مشكلات التكدس وإهدار الوقت التى يفترض أن الخدمات الرقمية جاءت للحد منها.

والأخطر أن استمرار التعطل دون توضيح رسمى كاف يفتح الباب أمام الشائعات وتضارب المعلومات، ويضعف ثقة المواطنين فى كفاءة الخدمات الإلكترونية مهما كانت أهداف تطويرها أو حجم الاستثمارات الموجهة إليها.

تزامن المشكلات الفنية مع إطلاق برنامج بديل يفتح ملف إدارة التحول بين الأنظمة الإلكترونية ومدى الاستعداد للتعامل مع الأعطال الطارئة.

وهنا يبرز سؤال جوهرى أمام مسئولى القطاع هل جرى التأكد من جاهزية النظام البديل قبل الانتقال إليه؟ وهل توجد خطة تشغيل احتياطية تسمح باستمرار تلقى الطلبات عند حدوث أى خلل؟ وكيف تتم معالجة الطلبات التى تعذر تقديمها أو استكمالها خلال فترة التعطل؟



إن إدارة النظم الإلكترونية فى قطاع حيوى مثل الكهرباء تتطلب استعدادا فنيا وإداريا يتناسب مع أهمية الخدمات المقدمة للجمهور مع تحديد المسئوليات ووضع آليات سريعة للتدخل وعدم ترك المواطن فى مواجهة مشكلة لا يملك أدوات حلها.

ويرى الدكتور أحمد الشناوى خبير الطاقة الكهربائية أن المعيار الحقيقى لنجاح الخدمات الإلكترونية هو استمرارية العمل وسهولة الوصول وسرعة الاستجابة للأعطال وليس مجرد إطلاق المنصات أو تحديث البرامج. ويقتضى ذلك من منظور الإدارة الفعالة إجراء اختبارات كافية قبل تشغيل الأنظمة الجديدة وتوفير الدعم الفنى، ووضع خطط للطوارئ تضمن استمرار تقديم الخدمات الأساسية. ولا تقل الشفافية أهمية عن الحل الفنى؛ فإعلان موقف رسمى واضح يحدد طبيعة المشكلة والإجراءات الجارية لمعالجتها من شأنه الحد من القلق، ومنح المواطنين صورة دقيقة عن موقف طلباتهم، بدلا من تركهم أمام أسئلة بلا إجابات.

كما تبرز ضرورة بحث إتاحة مسار بديل لتلقى الطلبات خلال فترة التعطل، وفقا للإجراءات المعتمدة مع ضمان توثيقها وعدم ضياع حقوق أصحابها أو تحميلهم أعباء إضافية بسبب الخلل الفنى. ويبقى السؤال الذى يفرض نفسه بقوة إذا كان المواطن مطالبا بالالتزام بالإجراءات وسداد المستحقات واستكمال الأوراق فمن يضمن حقه عندما تتعطل المنظومة المسئولة عن تقديم الخدمة؟ ومتى تنتهى أزمة المنصة حتى لا تظل مصالح المواطنين رهينة عطل إلكتروني؟

بعد واقعة الرضيع المصفوع.. حجز الأم وتسليم الطفل لعمته

كتبت - د. سحر صابر:

تدخل المجلس القومى للطفولة والأمومة بشكل عاجل فى واقعة الطفل الرضيع الذى ظهر فى مقطع فيديو متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعى وهو يتعرض للصفع المتكرر على الوجه على يد والدته. وكان والد الطفل قد نشر الفيديو مستغيثا بالجهات المعنية، مدعيًا اعتداء الأم على رضيعها بسبب خلافات أسرية نشبت بينهما. وعلى الفور، وجهت الدكتورة سحر السنباطى، رئيسة المجلس القومى للطفولة والأمومة، باتخاذ كافة الإجراءات القانونية لحماية الطفل وصون حقوقه، حيث تم إبلاغ مكتب حماية الطفل بمكتب النائب العام لمباشرة التحقيقات. وأكدت السنباطى أن حماية الأطفال من شتى أشكال العنف والإيذاء تمثل أولوية قصوى، مشددة على ضرورة التدخل الفورى للتحقق من ملابسات الواقعة بما يحقق المصلحة الفضلى للطفل. من جانبه، أوضح الدكتور وائل عبدالرازق، الأمين العام للمجلس، أنه جرى التنسيق مع الجهات المختصة، حيث باشرت نيابة الهرم الجزئية تحقيقاتها فى الواقعة وقررت حجز الأم، وانتداب أخصائى من خط نجدة الطفل لمتابعة المجريات وإعداد تقرير بحث حالة للطفل وأسرته، كما استمعت النيابة لأقوال الأم وطلبت إعداد تقرير شامل بشأن باقى أطفالها.

وفى السياق ذاته، أشار صبرى عثمان، مدير عام الإدارة العامة لنجدة الطفل، إلى أن الإدارة أعدت تقرير بحث الحالة عقب دراسة دقيقة للأوضاع الأسرية والاجتماعية للطفل، والذى كشف عن أن الأم سبق لها الزواج مرتين ولديها أطفال آخرون من زيجات سابقة، وانتهى التقرير إلى التوصية بتسليم الرضيع إلى عمته «شقيقة والده» باعتبارها العائل المؤتمن، ضمانًا لسلامته وتوفير بيئة آمنة ومستقرة له.

وأعرب المجلس عن تقديره لجهود النيابة العامة فى إعلاء مصلحة الأطفال الفضلى، مناشدًا المواطنين سرعة الإبلاغ عن أى حالات يشتبه فى تعرض الأطفال خلالها للعنف أو الخطر عبر خط نجدة الطفل ١٦٠٠٠ الذى يعمل على مدار الساعة.

«جمبلاط»: تذليل المعوقات لتسريع معدلات تنفيذ مشروعات «حياة كريمة»

كتب - محمد صلاح:

فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، بالإسراع فى تنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، وتعزيز جهود التنمية الشاملة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين؛ اجتمع الدكتور مهندس صلاح سليمان جمبلاط، وزير الدولة للإنتاج الحربى، مع عدد من قيادات الوزارة والهيئة القومية للإنتاج الحربى، لمتابعة آخر المستجدات المتعلقة بالموقف التنفيذى لمشروعات المبادرة ومعدلات الإنجاز، وذلك بديوان عام وزارة الإنتاج الحربى بالعاصمة الجديدة. وشهد اللقاء استعراض ما تم إنجازه من أعمال فى إطار مشروعات المبادرة، ومعدلات التنفيذ المحققة، إلى جانب مناقشة سبل تعزيز كفاءة الأداء ومواصلة العمل وفقًا للمستهدفات المحددة. وشدد «جمبلاط» على أهمية تكثيف الجهود وتعزيز التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، والعمل على تذليل أى تحديات قد تواجه التنفيذ، بما يسهم فى سرعة الانتهاء من المشروعات ودخولها الخدمة فى أقرب وقت ممكن، تحقيقًا لأهداف المبادرة الرئاسية فى تحسين مستوى معيشة المواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم.

وأشار الدكتور مهندس صلاح سليمان جمبلاط، وزير الدولة للإنتاج الحربى، إلى حرص الوزارة على توظيف إمكانياتها التصنيعية والتكنولوجية للمساهمة فى تنفيذ المشروعات القومية والتنموية، وتعزيز التعاون والتكامل مع مختلف مؤسسات الدولة بما يدعم جهود تحقيق التنمية الشاملة. وأضاف أن مشاركة الوزارة فى تنفيذ مشروعات المبادرة تأتى أيضًا فى إطار دعم الصناعة الوطنية، وزيادة الاعتماد على المنتجات المحلية، بما يسهم فى تلبية احتياجات السوق المحلية، ودعم أهداف التنمية المستدامة.



وزير الدولة للإنتاج الحربى خلال الاجتماع

هبوط أرضى جديد.. وانهيار خطير بطريق المنوات

كتب - رضا سلامة:

كشفت صور جديدة التقطتها كاميرا «الوفد»، أمس السبت، عن حجم الخطورة التى يشهدها شارع على سلامة بقرية المنوات التابعة لمركز أبوالنمرس بعد تجدد الهبوط الأرضى الذى سبق أن شهدته المنطقة للمرة الثالثة الأسبوع الماضى، وسط مخاوف من اتساع الانهيار وتحوله إلى تهديد مباشر لسلامة التلاميذ والمواطنين.

وأظهرت الصور الجديدة حفرة عميقة داخل الطريق، تحيط بها كتل ضخمة من الخرسانة المتهالكة والأتربة ومخلفات الرصف، فيما بدت طبقات الأرض أسفل السطح مكشوفة بصورة واضحة، مع وجود فراغات أسفل الأجزاء المتبقية من الطريق، بما يثير المخاوف من انهيار أجزاء إضافية إذا لم يتم التعامل مع الموقع وفقا لأسس هندسية سليمة.

ولم تتوقف خطورة المشهد عند حجم الحفرة، إذ رصدت الصور تجمع عدد من التلاميذ والمواطنين على مسافات قريبة من الانهيار، بينما يقف بعضهم بمحاذاة الحواف المتكسرة، فى مشهد يكشف أهمية فرض إجراءات تأمين مشددة تمنع الاقتراب من الموقع وتحول دون تعرض الأطفال أو المارة للسقوط داخله. وتزداد حساسية الواقعة بسبب موقع الهبوط أمام مجمع مدارس المنوات ومكتب بريد القرية، وعلى الطريق المؤدى إلى مجمع مدارس ميت قادوس، ما يجعل تأمين المنطقة ضرورة عاجلة، فى ظل حركة التلاميذ اليومية واعتماد الأهالى على الطريق فى تنقلاتهم.



هبوط أرضى بقرية المنوات

وتعيد الصور الجديدة تسليط الضوء على مشكلة تكرار الانهيارات فى الموقع نفسه، خاصة أن «الوفد» سبق أن نشرت تفاصيل الهبوط الأرضى فى المرات السابقة. وهو ما يطرح تساؤلات حول الأسباب الفنية التى أدت إلى تكرار المشكلة، ومدى كفاءة أعمال الإصلاح السابقة، وما إذا كانت قد عالجت الأسباب الجذرية للانهيار وتتطلب خطورة الوضع إجراء معاينة هندسية عاجلة لفحص التربة والطبقات الداخلية للطريق، ومراجعة شبكات المياه والصرف الصحى والمرافق الممتدة أسفله، للتأكد من عدم وجود تسربات أو تلفيات تسببت فى تآكل التربة، مع تحديد نطاق الخطر قبل بدء أعمال الإصلاح.

ويطالب أهالى المنوات محافظة الجيزة ومركز ومدينة أبو النمرس والجهات المعنية بسرعة التدخل، ووضع حواجز صلبة حول موقع الانهيار، ومنع اقتراب التلاميذ والمارة، مع إعداد خطة فنية تضمن إعادة تأهيل الطريق بصورة آمنة، ومراجعة أسباب تكرار الهبوط بدلا من الاكتفاء بمعالجة آثاره الظاهرة.

كما يطالب الأهالى باتخاذ إجراءات واضحة لحماية محيط المدارس، حتى لا تتحول الحفرة إلى مأساة تهدد حياة أحد التلاميذ أو المواطنين.

الجامعة العربية تُدين الاعتداءات الحوثية على مقر الحكومة اليمنية والمنشآت المدنية

كتبت - مونيكا عياد:

أدانت جامعة الدول العربية الاعتداءات التى شنتها ميليشيا الحوثى على قصر معاشيق، مقر الحكومة اليمنية فى عدن، ومطار عدن الدولى، والأحياء السكنية فى مدينة مأرب، وما أسفرت عنه من ضحايا ومصابين، وتعريض حياة المدنيين لخطر جسيم. وتعرب الجامعة عن خالص تعازيها لأسر الضحايا، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين، وتؤكد تضامنها الكامل مع الحكومة اليمنية والشعب اليمنى.

وأكدت الجامعة أن هذه الاعتداءات تمثل تصعيداً بالغ الخطورة وانتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى، مشددةً على أن استمرار استهداف مؤسسات الدولة والمنشآت المدنية يعكس إصراراً على المضى فى نهج التصعيد، بما يهدد أمن اليمن واستقراره، ويقوض الجهود الرامية إلى التهدئة والتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة اليمنية.

وجددت الجامعة موقفها الثابت فى دعم وحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه، ومساندة الحكومة اليمنية ومؤسسات الدولة الشرعية، داعيةً المجتمع الدولى إلى الاضطلاع بمسئولياته، واتخاذ مواقف وإجراءات حازمة لوقف هذه الاعتداءات ومحاسبة المسئولين عنها، بما يكفل حماية المدنيين وصون مؤسسات الدولة.

ورحبت جامعة الدول العربية بالبيان الرئاسى الصادر عن مجلس الأمن فى ١٥ أكتوبر ٢٠٢٦، وما تضمنه من إدانة للاعتداءات الحوثية المتصاعدة، والدعوة إلى الوقف الفورى للتصعيد والهجمات التى تستهدف المدنيين والمنشآت المدنية.

وشددت الجامعة على أهمية تكثيف الجهود العربية والدولية للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة اليمنية، وفقاً للمرجعيات المتفق عليها وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفى مقدمتها القرار رقم ٢٢١٦، بما يضمن استعادة الأمن والاستقرار وإنهاء معاناة الشعب اليمنى.

شركة بورسعيد للملابس الجاهزة

تعلن شركة بورسعيد للملابس الجاهزة ش.م.م
عن دعوة قدامي المساهمين ومشتري حق الاكتتاب للاكتتاب في الأسهم غير المغطاة من زيادة رأس مال الشركة المصدر من ١,٠٠٠,٠٠٠جنيه مصري الى ١١,٠٠٠,٠٠٠جنيه مصري

تتشرف شركة بورسعيد للملابس الجاهزة ش.م.م بدعوة السادة المساهمين للاكتتاب في الأسهم غير المغطاة من أسهم زيادة رأس مال الشركة، حيث أسفرت نتيجة الاكتتاب في أسهم الزيادة عن تغطية عدد ٧٨٥,٩٧٠ سهما بنسبة ٩٨,٢٤٦٪ من إجمالي أسهم الزيادة البالغة ٨٠٠,٠٠٠ سهم وذلك خلال المرحلة الأولى لعملية الاكتتاب في زيادة رأس مال الشركة والتي انتهت في ٢٠٢٦/١٠/١، وعليه فإن باقي عدد الأسهم غير المغطاة والمطروحة للاكتتاب هي عدد ١٤,٠٣٠ سهماً، وذلك دون التقيد بنسب المساهمة أو الحقوق وبذات الشروط والضوابط الواردة في الإعلان المنشور بتاريخ ٢٠٢٦/٨/٢٠ بجريدتي البورصة والمال.

الحق في الاكتتاب:

يحق لقدامى المساهمين مشترى السهم حتى نهاية جلسة تداول ٢٠٢٦/٨/٣٠ المحتفظين بحق الاكتتاب ومشترى الحق خلال الفترة من ٢٠٢٦/٩/٢ إلى ٢٠٢٦/٩/٢٧ ، الاكتتاب في الأسهم التي لم يتم الاكتتاب فيها دون التقيد بنسب المساهمة أو الحقوق لكل منهما، وفي حالة تجاوز الاكتتاب في الأسهم المتبقية سيتم التخصيص على أساس نسبة الأسهم المطلوبة إلى الأسهم المتبقية مع جبر الكسور لصالح صغار المكتتبين على أن يتم رد المبالغ الزائدة من التخصيص خلال أسبوع من تاريخ غلق باب الاكتتاب من خلال بنك الكويت الوطني متلقى الاكتتاب.

شروط السداد:

يتم سداد كامل قيمة الاكتتاب والبالغة ١٢,٥ جنيه مصري للسهم الواحد او ما يعادله بالعملة الاجنبية.

مدة الاكتتاب:

يتم فتح باب الاكتتاب لمدة (خمسة) أيام عمل تبدأ من يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٦/١٠/١٩ حتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/١٠/٢٥، وفي حالة عدم تغطية الاكتتاب في هذه المرحلة سيتم الاكتفاء بما تمت تغطيته من أسهم.

الجهة متلقية الاكتتاب:

يتم تقديم طلبات الاكتتاب من خلال شركات السمسرة في الأوراق المالية بصفتها وكيلا عن عملائها من المساهمين ممن لهم حق الاكتتاب في الزيادة او من المساهمين مباشرة ممن له حق الاكتتاب في الزيادة الى بنك الكويت الوطني متلقى الاكتتاب وكذا كافة فروع البنك في جميع انحاء الجمهورية.

المستندات المطلوبة:

صورة تحقيق الشخصية للشخص الطبيعي أو السجل التجاري للشخص الاعتباري والمستند الدال على ملكية الحق في الاكتتاب (كشف حساب المساهم الصادر من أمين الحفظ مبينا به ملكيته للحق في الاكتتاب).

تنبيه هام لمشتري حق الاكتتاب:

إعمالاً لشروط وضوابط دعوة قدامى المساهمين للاكتتاب في أسهم زيادة رأسمال الشركة المنشورة بتاريخ ٢٠٢٦/٨/٢٠ فإن تداول حق الاكتتاب قد انتهى بتاريخ ٢٠٢٦/٩/٢٧ وأنه في حالة عدم الاكتتاب في زيادة رأسمال الشركة في هذه المرحلة من قبل مشترى حق الاكتتاب، فإن حقوق الاكتتاب السابق شراؤها، والتي لم تستخدم في الاكتتاب في الزيادة تصبح بلا أية قيمة ولا يترتب على الاحتفاظ بها اية التزامات قانونية أو مالية تجاه الشركة المصدرة.

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ/ أشرف كامل محمد عبدالمجيد

YSO ISO 9001 - ISO 14001 ISO 45001 - ISO 50001 ISO 14064-1 - ISO 14067 ISO 17025 - ISO 37001 ISO 10015 - ISO 26000 ISO 29121 - ISO 37000

AMOC Alexandria Mineral Oils Co. شركة الاسكندرية للزيوت المعدنية

شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية (أموك)

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية إخطار أول

يتشرف السيد الكيميائي/ رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بدعوة السادة المساهمين لحضور الجمعية العامة غير العادية المقرر انعقادها في تمام الساعة ١ الحادية عشرة صباحاً، يوم السبت ٢٠٢٦/١١/١٤ وذلك بالعنوان التالي : مجمع البترول – مرغم – الطريق الصحراوي – الاسكندرية ويمكن للسادة المساهمين الراغبين في حضور والمشاركة والتصويت عن بعد على بنود جدول الأعمال من خلال وسائل الإتصال الحديثة بإستخدام تقنية EMAGLES والذي يعتبر حضوراً فعلياً أن يقوموا بالتسجيل وإستيفاء البيانات عن طريق الرابط أو مسح كود الإستجابة السريعة أدناه (QR Code).

أو إستخدام الرابط التالي:
https://emagles.com/voterinformation/EGS380P1C010

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١. الموافقة على تعديل المواد أرقام (٧ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٤٦ ، ٥٦) من النظام الأساسي للشركة.

نوجه عناية السادة المساهمين إلى ضوابط حضور الجمعية العامة وهي :-

أولا :- لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بطريق الأصالة أو بإنابة آخر عنه من غير أعضاء مجلس الادارة ويشترط لصحة الإنابة أن يكون بتوكيل كتابي معتمد.
ثانيا :- يتعين لحضور الجمعية تسليم كشف حساب يفيد تجميد الأسهم بغرض حضور الجمعية قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام عمل على الأقل وذلك من أحد أمناء الحفظ المعتمدين.
ثالثا :- اي استفسارات عن موضوعات جدول الأعمال تقدم كتابة الى ادارة الشركة باليد (علاقات المستثمرين) أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة ش السد العالي – المكس – الإسكندرية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل هذا ولا يجوز المداولة في غير المسائل المدرجة في جدول الأعمال وفقا لنص المادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١.
رابعا :- يكون الاجتماع صحيحا بحضور مساهمون يمثلون ٥٠٪ من رأس المال وفي حالة عدم اكتمال النصاب سيتم دعوة الجمعية العامة غير العادية الى اجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوم التالية للإجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحا إذا حضره عدد من المساهمين يمثل (٢٥٪) من رأس المال على الأقل.
خامسا :- البيانات المطلوبة طبقا للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاته متوفرة على الموقع الالكتروني للشركة www.amoceg.com
سادسا :- البيانات المطلوب وضعها تحت تصرف المساهمين خلال الاجتماع طبقا للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاته متوفرة بمقر الشركة بالإسكندرية خلال مواعيد العمل الرسمية.
سابعا :- حضور الاجتماع قاصر على المساهم دون اصطحاب مرافقين ويلزم الحضور قبل الاجتماع بوقت كاف حتى يمكن تسجيل الحضور في الكشوف حيث سيتم غلق باب التسجيل قبل بدء أعمال الجمعية بساعة كاملة.
والله ولي التوفيق

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
كيميائي / ماجد الكردي

تسلل



بقلم:
صبرى حافظ

أم القنابل.. وأبوالصواريخ!

فى أبريل الماضى، وجه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب تهديدًا عنيفًا لإيران بأن حضارة بأكملها ستموت ولن تعود أبدًا، إذا لم يتم الالتزام بموعد نهائى حدده لإنهاء الحرب وفتح مضيق هرمز.

وحذر وقتها من أن الضربات الأمريكية ستستهدف البنية التحتية، من محطات طاقة وجسور، فى تهديد أحدث صدمة دولية وقلقًا حقيقيًا مع إمكانية تنفيذه، من خلال صورة «ضبابية» بأن الأسوأ قادم لا محالة، واجه ترامب انتقادات حادة من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش والبابا ليو الرابع عشر، واعتباره جريمة حرب، والتهديد بارتكاب إبادة جماعية جريمة بحد ذاته، ليتراجع ترامب قبل انقضاء المهلة مباشرة، ويعلن تعليق قصف إيران «أسبوعين «فى إطار ما وصفه بوقف مؤقت لإطلاق النار!

ومابين هذا التهديد المتصاعد وما بعده من وعيد وعظائم الأمور دون تراجع إيرانى جعلت الرئيس الأمريكى فى موقف لا يحسد عليه ربما لم يمر هذا المأزق على رئيس أمريكى سابق من مواقف «كوميدية سوداء» رغم مناوشات سابقه مع طهران لسنوات بدءًا من كارتر وريجان مرور بجورج بوش الابن وأوباما.

ومع التلويح بالنووى لترهيب إيران وإجبارها على الاستسلام لم يتغير موقفها وبدت أكثر شراسة فى تهديد السفن بهرمز، بعد فشل القصف التقليدى والذى منح إيران «طاقة إيجابية» وثقة تزداد يومًا بعد يوم رغم ضغط الحصار البحرى.

ورغم التهديد الأخير بـ«أم القنابل» لضرب منشأة «جبل الفأس» الإيرانية باستخدام قنابل تقليدية هائلة مثل القنبلة الفراغية، إلا أن ترامب خفف من«هالته التدميرية» كاشفًا كل أوراقه وحدود هذه المواجهة، مستبعدًا علنًا استخدام السلاح النووى أو شن حرب برية ضد إيران، وهو مايقلل من مخاوف التعرض لـ«قوة تدميرية شاملة غير منضبطة»، وحصر المواجهة فى إطار الضربات الجوية المركزة أو استمرار الحصار البحرى والاقتصادى الخانق.

وتراهن طهران على أن أى اندفاع عسكرى «مجنون» بعد الانتخابات النصفية قد يؤدى إلى تعميق أزمات الإدارة الأمريكية الداخلية بدلًا من حلها، خاصة مع سخط الناخبين من تكاليف الحرب.

ولم تغير القيادة الإيرانية من سياسة فرض الأمر الواقع فى مضيق هرمز، فى محاولة للتأكيد على قدرتها على إلحاق أضرار اقتصادية بالغة بأسواق الطاقة العالمية إذا تم التمادى فى استهدافها.

وإيران لا تغفل خطورة تحرر ترامب من قيود الحسابات الانتخابية بعد نوفمبر ٢٠٢٦ وتضع احتمال التصعيد العسكرى فى الحسبان، لكنها فى الوقت نفسه لا تبدو مستسلمة لهواجس «القوة المدمرة»؛ وتواجه ذلك بمزيج من التهديد بالرد الصاروخي «أبوالصواريخ» وبقاء النوافذ الدبلوماسية مفتوحة للتوصل إلى صفقة تجنب الطرفين حربًا إقليمية شاملة.

ويحاول ترامب أن يخفف من آلامه وأحزانه وأنه أخطأ ومعه إسرائيل فى تصفية الصف الأول والثانى من القيادة الإيرانية لدرجة لم يجد من يتفاوض معه، وهو تصريح فى حد ذاته يمنح القادة الحاليين بطهران اطمئنانًا» حصانة» وعدم وجود رغبة فى تصفيتهم أملًا فى حل تفاوضى.

تصريح ترامب، إحساس مؤلم لا يعبر عن «نشوة انتصار» بل مزيج من ألم غياب الحلول، والحيرة المجنونة التى قد تدفع ترامب فى «وقت ما» لاتخاذ قرارات عاصفة وغير مسبوقة وأحيانًا غير مدروسة فى محاولة للخروج من خندق الإذلال أمام الأمريكيين والعالم!

الإسكندرية

مواطنون عالقون ومواصلات تستنزف الجيوب

«عروس البحر» رهينة الزحام

كتب- شيرين طاهر:

تحولت شوارع الإسكندرية إلى ساحات مفتوحة للاختناق المرورى، بعدما تداخلت مشروعات تطوير البنية التحتية للنقل مع الضغوط المتزايدة على وسائل المواصلات، لتجد عروس المتوسط نفسها أمام أزمة يومية تتجاوز حدود الزحام إلى تعطل مصالح المواطنين واستنزاف أوقاتهم وأموالهم.

وبين توقف قطار أبوقير تمهيدًا لتنفيذ مشروع المترو، وتوقف خطوط الترام، وانطلاق العام الدراسى بالمدارس والجامعات، تتكدس السيارات فى الشوارع والمحاور الرئيسية، بينما يقف آلاف الطلاب والموظفين فى طوابير انتظار طويلة بحثًا عن وسيلة تقلهم إلى وجهاتهم، وتفاقمت أزمة النقل الداخلي، وظهرت تداعياتها فى انتشار تجمعات ومواقف عشوائية على عدد من الطرق الرئيسية والميادين الحيوية، وسط شكاوى من تحميل الركاب فى أماكن غير مخصصة لذلك، ووقوف سيارات الميكروباص بصورة تعرقل حركة المرور، فضلًا عن تقسيم خطوط السير إلى مراحل متعددة، بما يجبر المواطنين على استقلال أكثر من سيارة لاستكمال الرحلة الواحدة، ودفع الأجرة فى كل مرة.

ولم يعد الزحام الأزمة الأبرز، بل امتدت المعاناة إلى ممارسات يتعرض لها المواطنون، من بينها طلب أجور إضافية تتجاوز التعريفة المقررة، ورفض بعض السائقين استكمال خطوط السير إلى نهايتها، الأمر الذى يضاعف تكلفة الانتقال اليومية، ويضع الأسر والطلاب والموظفين أمام أعباء جديدة، فى وقت أصبحت فيه الرحلة من المنزل إلى العمل أو الجامعة اختبارًا يوميًا للصبر والقدرة على الاحتمال.

وامتدت طوابير السيارات لمسافات طويلة على طريق الحرية وطريق أبوقير وطريق الكورنيش، بالتزامن مع تكدسات مرورية بمحيط المؤسسات التعليمية، وفى مقدمتها مجمع كليات الشاطبى وجامعة فاروس، إلى جانب المدارس الإعدادية والثانوية، فيما أسهمت المواقف العشوائية ووقوف سيارات الميكروباص وسيارات الشركات فى أماكن غير مخصصة للانتظار أو تحميل الركاب فى زيادة الضغط على محاور حيوية، من بينها الطريق الساحلى الدولى وكوبرى أبيس، لتزداد المخاوف من استمرار الأزمة مع اقتراب موسم الأمطار والنوات، وما قد يصاحبه من تباطؤ إضافى فى حركة السيارات وصعوبة الانتقال بين الأحياء، وهو ما دفع المواطنين إلى المطالبة بتدخل عاجل لضبط المواقف، وإعادة تنظيم خطوط السير، وتكثيف الرقابة على السائقين المخالفين، بما يضمن توفير وسائل انتقال منتظمة وآمنة، ويحد من تحول شوارع المدينة إلى نقاط اختناق متكررة.

وقال يسرى محمود، مهندس وأحد سكان الإسكندرية، إن توقف قطار أبوقير حوّل رحلته اليومية من العصافرة إلى محطة مصر إلى معاناة حقيقية، مؤكدًا أن المشكلة لم تعد مقتصرة على الزحام، بل امتدت إلى ما وصفه باستغلال بعض السائقين حاجة المواطنين إلى المواصلات، لافتًا إلى أن تقسيم خطوط السير أصبح من أبرز المشكلات التى يواجهها الركاب، موضحًا أن السائق قد يرفض استكمال الرحلة من المندرة إلى المنشية، ويطلب من الركاب النزول فى سيدى بشر لاستقلال سيارة أخرى إلى مصطفى كامل، ثم الانتقال إلى سيارة ثالثة للوصول إلى المنشية، وهو ما يؤدى إلى إهدار الوقت ومضاعفة مصروفات الانتقال، فضلًا عن زيادة احتمالات التأخر عن العمل والمواعيد اليومية.

وتتركز بؤر التجمعات العشوائية، فى مناطق مزلقان فيكتوريا وسيدى بشر والكيلو ٢١ بالعجمي، إلى جانب المنشية والورديان وكوبرى الناموس، فضلًا عن عدد من المناطق التابعة لأحياء المنتزه أول والمنتزه ثان وشرق ووسط الإسكندرية، وسط مطالب بتكثيف الحملات المرورية ومنع تحميل الركاب فى الأماكن التى تعوق حركة السيارات.

وقالت روزان سامي، طالبة، إن انطلاق العام الدراسى حوّل الانتقال من المنزل إلى المدرسة أو الجامعة إلى رحلة مرهقة، خاصة خلال ساعات خروج الطلاب، فى ظل انتشار المواقف العشوائية أمام المجمعات التعليمية والجامعات وبجوار مزلقانات القطارات التى توقفت عن العمل، مشيرة إلى أن توقف الترام بالتزامن مع أعمال مشروع مترو أبوقير زاد صعوبة الوصول إلى مجمع كليات الشاطبي، موضحة أن الطلاب يضطرون أحيانًا إلى السير لمسافات طويلة على الأقدام بعدما تتوقف السيارات تمامًا فى بعض الشوارع، نتيجة وقوف سيارات الميكروباص بصورة عرضية لتحميل الركاب، بما يؤدى إلى تعطيل الحركة المرورية.

ولفت عبد الله محمود، موظف، إلى أن المواطن السكندرى يواجه يوميًا معاناة داخل عدد من المواقف التى تغيب عنها الرقابة الكافية، حيث يضطر إلى الانتظار لفترات طويلة والتعامل مع ممارسات بعض السائقين الذين يفرضون، ما يشبه «قانون الغابة» على الركاب، متسائلًا: «عن أسباب اضطرار المواطنين إلى دفع أجرة مضاعفة خلال الرحلة الواحدة، وعن آليات الرقابة على المواقف التى تسمح لبعض السائقين بتقسيم خطوط السير وتغيير مساراتها، بما يؤدى إلى تحميل الركاب تكاليف إضافية لا تتناسب مع المسافات التى يقطعونها، مطالبًا بفرض رقابة قوية ومستمرة على المواقف، مؤكدًا أن التوسعات التى شهدتها بعض المحاور المرورية وطريق الكورنيش وشارع أبى قير، رغم أهميتها فى تحسين الحركة، لن تحقق النتائج المرجوة وحدها ما لم يصاحبها تنظيم فعلى للنقل الداخلى ومواجهة المواقف العشوائية.

وفى منطقة العصافرة، تتداخل أزمة المواصلات مع مشكلة الإشغالات والتعديات التى تضيق المساحات المتاحة لحركة السيارات والمشاة، لتضيف مزيدًا من الأعباء إلى شوارع تعانى بالفعل من الكثافات المرورية. وأشار إسماعيل محمد، أحد الأهالي، إلى ان عددًا من شوارع العصافرة يشهد انتشارًا للإشغالات العشوائية والتعديات، مشيرًا إلى منطقة المعهد الدينى والشوارع الجانبية، فضلًا عن الأكشاك المقامة أمام المنازل بشارع الإمام مالك، والتى يرى أنها تؤثر على انسيابية الحركة وتزيد من صعوبة المرور فى بعض المناطق، موضحًا أن بعض الشوارع تحولت إلى أماكن لانتظار التكاتك مقابل مبالغ مالية، لافتًا إلى استغلال أحد الشوارع فى نشاط بيع السيراميك، حتى أصبح يُعرف بين الأهالى باسم «شارع السيراميك»، رغم علم الحى بهذه الأوضاع.

وأكد أن التكاتك أصبحت عنصرًا مؤثرًا فى حركة السير داخل بعض الشوارع، فى ظل تكرار الاحتكاكات والمشاجرات بينها وبين أصحاب السيارات الملاكى والأجرة، إلى جانب حوادث التصادم التى تتسبب فى مزيد من الارتباك المروري، مطالبًا بالتعامل مع هذه الظواهر بصورة حاسمة ومنظمة، بما يضمن حق المواطنين فى استخدام الطرق دون عوائق.





الدقهلية

لوادر وجرارات خارج الخدمة

إحالة مسئولين بمركز طلخا للتحقيق بتهمة إهدار المال العام

كتب- وجدى صابر:

رغم المعاناة التى يعيشها المواطنون فى قرية ميت الكرماء لمركز طلخا بمحافظة الدقهلية، بسبب عدم اهتمام الوحدات المحلية بمنظومة النظافة، تتصدر أزمة إدارة المعدات والأصول العامة، فى ظل شكاوى من تعطل عدد من معدات النظافة وتركها دون صيانة أو تشغيل لفترات طويلة، الأمر الذى يثير مخاوف بشأن إهدار المال العام، ويطرح علامات استفهام حول مدى الاستفادة من الإمكانات المتاحة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

تفاصيل الأزمة تكشف عن وجود لودر تابع للوحدة المحلية متوقف عن العمل منذ عدة أشهر، إلى جانب جرارات ومقطورات ومعدات أخرى لا يتم استغلالها فى أداء مهامها الخدمية، بحسب الشكاوى التى أثارها المواطنون، فى الوقت الذى تمثل فيه هذه المعدات عنصرًا أساسيًا فى منظومة النظافة ورفع المخلفات والتعامل مع المشكلات اليومية التى تواجه الأهالى.

فى وقت تتزايد فيه مطالب المواطنين بتحسين مستوى النظافة والتخلص من القمامة المتراكمة فى الشوارع والمناطق السكنية، يأتى تعطل هذه المعدات، ليؤكد الأهالى أن توفير المعدات والإمكانات اللازمة يجب أن ينعكس بصورة مباشرة على مستوى الخدمات، لا أن تظل الأصول المملوكة للدولة معطلة دون الاستفادة منها.

ومن بين أبرز الملاحظات التى أُثيرت بشأن الواقعة، توقف لودر النظافة داخل أحد المخازن، مع تفكيكه وتبعثر أجزاء منه، دون الانتهاء من أعمال الصيانة وإعادته إلى الخدمة من بين أبرز المشكلات والملاحظات التى أثيرت حول حالة الإهمال والفساد التى تشهدها الوحدات المحلية، كما تشمل المعدات المتوقفة جرارات ومقطورات، وسيارة مخصصة لسحب المياه، وأخرى لإصلاح الكشافات الكهربائية، وهى إمكانات كان من المفترض أن تسهم فى تلبية احتياجات المواطنين ومواجهة المشكلات الخدمية داخل نطاق الوحدة المحلية. ما وصلت إليه الوحدة المحلية يطرح تساؤلات بشأن أسباب استمرار تعطل المعدات، ومدى انتظام أعمال الصيانة الدورية، وآليات متابعة حالتها الفنية، فضلًا عن المسئولية عن الحفاظ على قطع الغيار التى جرى شراؤها لإصلاحها، بما يضمن عدم تعرضها للتلف أو ضياع الاستثمارات التى أنفقتها الدولة لتوفيرها. وطالب الأهالى بمحاسبة المسئولين عن أوجه القصور التى يجرى الحديث عنها، وضرورة التحرك لإعادة تشغيل معدات النظافة والاستفادة منها فى رفع القمامة وتحسين البيئة المحيطة بالمناطق السكنية، مؤكدين أن استمرار تعطل المعدات ينعكس سلبًا على مستوى الخدمة المقدمة لهم، كما أثيرت شكاوى بشأن أسلوب إدارة العمل داخل الوحدة المحلية، تضمنت اتهامات لرئيس الوحدة بالتفرغ لتحرير المخالفات دون إيصالات، على حد ما ورد فى الشكوى، بدلًا من الاهتمام بمتابعة الملفات الخدمية اليومية، إلى جانب الإشارة إلى تكليف أحد عمال النظافة بالعمل فى القسم الهندسى بالوحدة المحلية.

انتقادات الأهالى طالت أداء رئيس مركز ومدينة طلخا، حيث عبر المواطنون عن استيائهم مما وصفوه بضعف الاستجابة لمشكلاتهم، مطالبين بضرورة تكثيف المتابعة الميدانية والاهتمام باحتياجات القرى، وعدم الاكتفاء بالإجراءات الإدارية، مع التأكد من قيام كل مسؤول بالمهام المكلف بها. وتتصدر قضية رسوم النظافة مطالب الأهالى، الذين يتساءلون عن جدوى تحصيل الرسوم فى ظل عدم حصولهم على الخدمة بالمستوى المطلوب، مؤكدين أن حق المواطن فى خدمة منتظمة يفرض ضرورة مراجعة أداء منظومة النظافة، وحصر المعدات المتوقفة، وتحديد أسباب تعطلها، ووضع جدول زمنى واضح لإعادتها إلى العمل.

وفى استجابة لمطالب المواطنين، قرر محافظ الدقهلية إحالة رئيس مركز ومدينة طلخا ورئيس الوحدة المحلية بقرية ميت الكرماء للتحقيق، على خلفية رصد إهمال وتقصير فى الحفاظ على المال العام ومعدات الدولة.

وجاء القرار عقب رصد وجود لودر تابع للوحدة المحلية بميت الكرماء متروكًا منذ أكثر من أربعة أشهر دون إجراء أعمال الصيانة اللازمة، فضلًا عن عدم الحفاظ على قطع الغيار التى سبق شراؤها لإصلاحه وإعادة تشغيله.

وكلف المحافظ المهندس خالد جلال، مدير إدارة المركبات والصيانة بالمحافظة، بسحب المعدات من الوحدة المحلية، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها على الفور، بما يضمن الحفاظ عليها والاستفادة منها فى أداء مهامها الخدمية، وعدم إهدار المال العام، مشددًا على أهمية الحفاظ على معدات الدولة وحسن استغلال مواردها، بما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى منها، وعدم تركها عرضة للإهمال أو التعطل، خاصة أن هذه المعدات تمثل أحد العناصر الرئيسية فى تقديم الخدمات اليومية للمواطنين.





بقلم:
محمد على الهوارى

نحن فعلاً بلد عريق وعظيم

كان هناك مقال أيقونى نشر عام ١٩٩٤ فى مجلة «لندن ريفيو أوف بوكس» بعنوان مميز تحية إلى تحية للراحل العظيم البروفيسور الفلسطينى إدوارد سعيد صاحب كتاب الاستشراق عبّر فيه عن ولعه وافتتانه الشديد برقص تحية كاريوكا وكتب يتغزل فى شخصيتها الساحرة وحضورها الآسر ووصف سعيد عبقرية كاريوكا فى قدرتها عل تغيير نظرة الجمهور للرقص الشرقى من مجرد استعراض رخيص للجسد إلى فن هارمونى راق يشبه فى تأثيره على النفس الشعر والموسيقى وان سر موهبتها يكمن فى الاقتصاد المحسوب للحركات والاستعراض الصاخب بقدر تركيز طاقتها الإبداعية فى مساحة صغيرة تركز على سحر الإيحاء وليس بوح التصريح عكس أسلوب سامية جمال التى كانت تركن على الايقاع الحركى المتدفق فتملأ جنبات المسرح بالحيوية والنشاط وهو ما كان يعرف بمدرسة رقص الخيول، وربما ذلك هو سر إعجاب وانجذاب دكتور أنور إبراهيم رئيس وزراء ماليزيا، فقد وشت نبرة صوته بأنه متيم بفراشة الرقص الشرقى التى تطير بدلال فوق سماء الموسيقى. الجدير بالذكر أن سامية لم تكن فنانة راقية وراقصة ساحرة تخطف الأنظار، بل إنسانة مصرية وطنيّة شاركت فى صد العدوان الثلاثى، ولها صورة شهيرة وهى ترتدى الزى العسكرى وتحمل فى يدها البندقية، وهذه الصورة الملهمة تحديدًا ظهرت فى المسلسل البريطانى الشهير «The Crown» أثناء تناوله أسباب ونتائج ازمة العدوان الثلاثى على مصر وهذا دليل دامغ على أهمية القوة الناعمة لمصر المتمثلة فى رموز مختلفة أمثال سامية وتحية وأم كلثوم وعبدالوهاب وسيد درويش ونجيب محفوظ وزويل وعمر الشريف ومحمد صلاح هم قوتنا الناعمة وثروتنا القومية، لا شك أن الروابط التاريخية والثقافية والإنسانية تمثل ركيزة مهمة لدعم علاقات مصر الدولية.

لقد حظى السيسى خلال جولته الأسيوية بمراسم استقبال رئاسية فخيمة وفاخرة، حيث نال أوسمة رفيعة ورافقته أسراب حربية اثناء عبوره المجال الجوى ومواكب مهيبة تقشعر لها الأبدان واطلاق المدفعية ٢١ طلقة وكورال اطفال كورى يغنى فيها حاجة حلوة فى مشهد يعكس قدرة الفن المصرى على تجاوز الحواجز اللغوية والجغرافية ورفرفت الإعلام المصرية عاليًا فى سماء العواصم الأسيوية وتفاعلت منصات التواصل بعبارات الترحيب والفخر حين استحضرت المواقع الرئاسية "غدًا ألقاك" لأم كلثوم و"تملى معاك" لعمرو دياب، ولم يكن الاحتفاء رسمياً فقط، بل شعبيًا أيضًا، وظهر فى مواضع عديدة أبرز الاصطفاف الشعبى الحاشد فى شوارع جاكرتا، بالطبع هذه المحبة لمكانة مصر وشعبها ورموزها، ولكنها أيضًا لشخص الرئيس السيسى، حيث تراقب مؤسسات هذه البلدان عن كثب الأوضاع المتردية التى مرت بمصر خلال العقدين الماضيين، وتدرك مدى صعوبة التعاطى معها لكن حسم وحكمة السيسى حالت دون انزلاق البلاد إلى المجهول فقد عمل بدأب وإخلاص على استعادة الأمن واستقرار الدولة ومن ثمة شرع فى تشييد بنية تحتية متطورة جاذبة للاستثمارات الخارجية وهو ما يلقى تقدير واحترام عالمى.

استغرب قطاع كبير من المصريين من حفاوة الاستقبال المذهلة ولسان حالهم يقول نحن فعلا بلد عريق وعظيم نفض عن نفسه غبار الإهمال، فقد مثلت هذه المشاهد الاستثنائية مصدر فخر وبهجة، وعززت شعورهم بقيمة وطنهم ومكانته الفريدة التى بنتها آثار خالدة، تحكى قصة حضارة أمة عظيمة، تحوى مؤسسات دينية رائدة الأزهر الشريف والكنيسة المصرية العريقة وقوة ناعمة يعرفها القاصى والدانى فى كافة المجالات وحضور دبلوماسى مشرف.

وذكر فإن الذكرى تنفع المصريين، كانت النغمة السائدة فى الإعلام العربى والمصرى تراجع الدور المصرى عن قيادة المنطقة وانحسار نفوذها السياسى والثقافى، فماذا تغير حتى يتبدل الحال، أو هل أصبحت دول العالم المتقدمة تطبل للسيسى؟!

المهم فى الأمر أن مصر عادت شمسك الذهب حمد لله على السلامة.

حوادث و قضايا

إشراف:
أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

يقتل شقيقه حرقًا بمساعدة نجله فى مشاجرة بالبحيرة

البحيرة - محمد هشام:

فى واقعة مأساوية تجردت فيها الخلافات العائلية من كل معانى الرحمة، شهدت قرية المغازى فى مركز حوش عيسى بمحافظة البحيرة جريمة أليمة، راح ضحيتها عامل زراعى يبلغ من العمر ٥٩ عامًا بعدما أُصيب بحروق خطيرة بمختلف أنحاء جسده إثر إشعال النيران فيه، ليفارق الحياة متأثرًا بإصاباته.

بدأت تفاصيل الواقعة عندما تلقى اللواء محمد عمارة، مساعد وزير الداخلية مدير أمن البحيرة، إخطارًا من مأمور مركز شرطة حوش عيسى، يفيد بوصول مسعود ع. م ٥٩ عامًا عامل زراعى ومقيم بعزبة المغازى التابعة لقرية الكردود بدائرة المركز إلى المستشفى العام مصابا بحروق خطيرة من درجات مختلفة. وعلى الرغم من محاولات تقديم الرعاية الطبية اللازمة للمصاب داخل قسم الحروق، فإن حالته الصحية لم تتحسن ليلفظ أنفاسه الأخيرة متأثرًا بالإصابات التى لحقت به، وهو ما دفع الأجهزة الأمنية إلى تكثيف جهودها لكشف ملابسات الحادث وتحديد المسئولين عنه. وعلى الفور، وجه اللواء أحمد السكران مدير إدارة البحث الجنائى بتشكيل فريق بحث جنائى برئاسة العميد أحمد سمير رئيس مباحث المديرية، لسرعة وكشف غموض الواقعة والوقوف على أسبابها،

حيث كشفت التحريات الأولية عن تورط شقيق المجنى عليه ونجله، وتبين أن وراء ارتكاب الواقعة كلًا من «شقيق المجنى عليه، ويدعى «فـرج.ع.م.»، ونجله «سـامـح.ف.ع.م.». وأوضـحـت التـحـريـات أن الحادث وقع على خلفية خلافات عائلية نشبت بين المجنى عليه والمتهمين تطورت إلى قيامهما، وفقًا لما توصلت إليه التحريات الأولية بإشعال النيران فيه ما أسفر عن إصابته بحروق بالغة أودت بحياته. وعقب تقنين الإجراءات، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهمين، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالهما.

وجرى تحرير المحضر اللازم بالواقعة، وإخطار النيابة العامة التى باشرت التحقيقات للوقوف على جميع ملابسات الحادث وتحديد دور كل متهم وبيان الأسباب الحقيقية التى أدت إلى وقوع هذه الجريمة المأساوية.

أخفتها لمدة 12 عامًا

تخفيف الحكم على المتهمة بخطف الطفلة «ندى» للسجن 10 سنوات



المتهمة



الطفلة المخطوفة

قضت محكمة مستأنف جنايات القاهرة المنعقدة بعابدين بتخفيف الحكم على المتهمة بخطف الصغيرة ندى واحتجازها لمدة ١٢ عامًا، واستغلالها فى أعمال التسول من المؤبد لـ السجن ١٠ سنوات.

وكانت محكمة جنايات القاهرة بعابدين قد قضت فى وقت سابق بالسجن المؤبد على المتهمة عايدة. أ، بعد إدانتها بخطف الصغيرة ندى من أسرتها وهى فى عمر صغير، واحتجازها لمدة ١٢ عامًا لاستغلالها فى أعمال التسول.

وكشفت تحقيقات النيابة العامة عن أن الواقعة تعود إلى عام ٢٠١٤، عندما اختطفت المتهمة، التى تعمل عاملة نظافة وتقيم بمنطقة الوايلي، الطفلة، ثم أخفت هويتها من خلال تزوير أوراق ثبوتية ونسبها إلى زوجها، فى محاولة لتضليل الجهات الأمنية ومنع الوصول إلى أسرتها الحقيقية. وأضافت التحقيقات أن المتهمة استخرجت شهادة وفاة مزورة لزوجها، لإظهار الطفلة باعتبارها يتيمة، واستغلت ذلك فى استدرار تعاطف المواطنين والجمعيات الخيرية والحصول على أموال دون وجه حق. وأشارت المعلومات الواردة فى القضية إلى أن الطفلة عاشت محرومة من التعليم والحرية، إذ احتُجزت داخل المنزل لنحو ٣ سنوات، قبل استغلالها فى التسول برفقة طفلة أخرى.

وجاء كشف الواقعة عقب تداول منشورات على مواقع التواصل الاجتماعى واستغاثات إعلامية بشأن اختفاء الفتاة، لتكثف الأجهزة الأمنية تحرياتها وتتمكن من تحديد مكانها وضبط المتهمة.

وتوصلت التحريات إلى والدى الطفلة الحقيقيين، المقيمين بدائرة قسم شرطة الظاهر، وأُجريت تحاليل الحمض النووى للتأكد من صحة النسب، قبل تسليم الفتاة إلى أسرتها، لتنتهى بذلك سنوات من البحث والغياب.

بسبب رفض والده زواجه ينتحر بمادة سامة فى ملوى

شهد مركز ملوى بمحافظة المنيا، واقعة وفاة شاب، بعدما وصل إلى المستشفى مصابًا بحالة إعياء واضطراب فى درجة الوعى، مع الاشتباه فى تناوله مادة سامة، إلا أنه توفى أثناء محاولة إسعافه، فيما باشرت جهات التحقيق فحص ملابسات الواقعة.

كان مركز شرطة ملوى، تلقى إخطارًا من المستشفى يفيد بوصول شاب يبلغ من العمر ٣٠ عامًا، ومقيم بإحدى قرى دائرة المركز، مصابًا بحالة إعياء واضطراب فى درجة الوعى، مع الاشتباه فى تناوله مادة سامة.

وبحسب الإخطار، توفى الشاب أثناء محاولة تقديم الإسعافات اللازمة له، فيما جرى إخطار الأجهزة المعنية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن الواقعة.

وبسؤال والد الشاب المتوفى، البالغ من العمر ٥٩ عامًا، ويعمل فلاحًا ومقيمًا بذات الناحية، أفاد بأن نجله كان يمر بحالة نفسية سيئة خلال الفترة الأخيرة، بسبب رغبته فى الزواج ورفض والده ذلك.

وأوضح الأب، وفقًا لأقواله، أنه لا يتهم أى شخص بالتسبب فى وفاة نجله، فيما تظل ملابسات الواقعة محل فحص من جانب جهات التحقيق المختصة.

وحررت الأجهزة المختصة محضرًا بالواقعة، فيما تولت جهات التحقيق مباشرة الإجراءات اللازمة لكشف ملابسات وفاة الشاب، والتحقق من ظروف الواقعة وأسبابها.

وتواصل الجهات المختصة فحص تفاصيل الحادث للوقوف على حقيقة ما حدث، واتخاذ الإجراءات القانونية وفقًا لما تسفر عنه التحقيقات.

ضبط المتهمين بالاعتداء على 3 طلاب بأسلحة بيضاء بالإسماعيلية

ألقت مباحث الإسماعيلية القبض على المتهمين بالاعتداء على ٣ طلاب بسلاح أبيض وإصابتهم بجروح قطعية خلال مشاجرة بينهم على أولوية ركوب سيارة أجرة، وتم إخطار النيابة للتحقيق.

رصدت المتابعات الأمنية منشور مدعوم بصور تم تداوله بمواقع التواصل الاجتماعى تضمن تضرر القائم على النشر من قيام ٣ أشخاص بالتعدى بالضرب على ٣ طلاب بسلاح أبيض ما أدى لحدوث إصابتهم بالإسماعيلية.

بالفحص تبين أنه بتاريخ ٦ الجارى تبلغ لقسم شرطة ثالث الإسماعيلية من (٣ طلاب «مصابين بجروح قطعية متفرقة»– مقيمين بدائرة مركز شرطة التل الكبير) بتضررهم من (٣ أشخاص) لقيامهم بالتعدى عليهم بالضرب وإحداث إصابتهم باستخدام سلاح أبيض إثر حدوث مشادة كلامية بينهم حول أولوية استقلال إحدى سيارات الأجرة.

أمكن تحديد وضبط مرتكبى الواقعة



المتهمون

(عامل، طالبين– مقيمين بدائرة مركز شرطة التل الكبير) وبحوزتهم الأداة المستخدمة فى التعدى، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة على النحو المشار إليه.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

2

مهندس أيمن عرب رئيس «القابضة للمطارات والملاحة الجوية» فى حوار خاص لـ«الوفد»:

من تطوير المطارات إلى التأثير فى القرار الدولى.. مصر تعزز مكانتها على خريطة الطيران العالمى





فى الحلقة الثانية من حواره لـ«الوفد»، يتحدث المهندس أيمن عرب رئيس الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية، عن حصاد سنوات من التطوير فى المطارات المصرية، والإنجازات التى حققتها الشركات التابعة فى مجالات التشغيل والبنية التحتية والملاحة الجوية والتحول الرقمى، وانعكاسها على استيعاب النمو المتزايد فى حركة الركاب والرحلات.. ويكشف «عرب» عن ملامح المرحلة المقبلة لتطوير مطار القاهرة الدولى، ومشروع مبنى الركاب 4، ومستقبل المطارات الإقليمية والسياحية، ودور الذكاء الاصطناعى فى تحسين تجربة المسافر، إلى جانب المكاسب التى حققتها مصر من تعزيز حضورها فى المجلس الدولى للمطارات، كما يستعرض رؤية القابضة خلال السنوات الخمس المقبلة، ومستهدفات زيادة الطاقة الاستيعابية، وتعظيم الاستفادة من الأصول، والتوسع فى الشراكات الدولية، وترسيخ مكانة مصر مركزًا إقليميًا رئيسيًا لحركة النقل الجوى.

حاوره: عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة

مبنى الركاب 4 يرفع الطاقة الاستيعابية لمطار القاهرة إلى 70 مليون راكب سنويًا

«أسأل مريم» نموذج لتوظيف الذكاء الاصطناعى فى خدمة المسافرين.. و100 مليون مسافر مستهدف الطاقة الاستيعابية لشبكة المطارات المصرية

نمو الحركة بالمطارات الإقليمية يعكس تنامى فرص السياحة والاستثمار فى مصر

● إذا بدأنا من حصاد السنوات الأخيرة.. كيف تقيّم مسيرة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، وما أبرز ما تحقق على أرض الواقع؟

– فى البداية أود أن أوجه الشكر والتقدير لكل رؤساء القابضة للمطارات السابقين على جهودهم المخلصة التى نكمل على خطاها خدمة وطننا الحبيب مصر.. وإذا أردت أن أصف ما تحقق فى كلمة واحدة، فسأقول إنه «تطوير متكامل». لم نكتفِ بتحسين مؤشرات التشغيل أو تنفيذ مشروعات البنية التحتية، وإنما عملنا على تطوير منظومة العمل نفسها، لتصبح أكثر قدرة على مواكبة التغيرات المتسارعة التى تشهدها صناعة الطيران عالميًا.. كان هدفنا الانتقال من مجرد تلبية احتياجات التشغيل اليومية إلى بناء منظومة أكثر كفاءة ومرونة، تقوم على التكنولوجيا، والاستثمار فى العنصر البشرى، وتعظيم الاستفادة من الأصول، والانفتاح على الشراكات والخبرات الدولية. تأسست الشركة القابضة بقرار جمهورى عام 2001، وبدأت بثلاث شركات هى المصرية للمطارات، والوطنية لخدمات الملاحة الجوية، وميناء القاهرة الجوى. واليوم تضم ست شركات تابعة تعمل فى مجالات متنوعة، من المطارات والملاحة الجوية إلى تكنولوجيا معلومات الطيران والخدمات الفندقية والسياحية والرياضية والترفيهية.

وتشرف الشركة المصرية للمطارات على 26 مطارًا إقليميًا، فيما بلغ رأس المال المصدر والمدفوع للشركة القابضة 26.845 مليار جنيه، وفقًا للبيانات الواردة لدينا. لكن الأهم من الأرقام أن دور الشركة اتسع، فلم نعد نعمل على تطوير الأصول وتوسيع الأنشطة فقط، بل أصبحنا جزءًا فاعلًا فى دعم صناعة الطيران المدنى المصرى، مع حضور مؤسسى متنام على الساحة الدولية.

● ما أهم الإنجازات التى تحققت فى شركات القابضة التابعة، سواء ميناء القاهرة الجوى، والمصرية للمطارات، والوطنية لخدمات الملاحة الجوية، وغيرها من الشركات؟

– شهدت الفترة الماضية تطورًا ملحوظًا فى حجم التشغيل، ونمو حركة الركاب والرحلات، وتطوير البنية التحتية، وتحسين الخدمات، وتحديث أنظمة الملاحة الجوية، والتوسع فى التحول الرقمى. فى شركة ميناء القاهرة الجوى، واصل مطار القاهرة الدولى تحقيق معدلات نمو لافتة، إذ استقبل، وفقًا للإحصاءات الواردة لدينا عن شهرى أغسطس وسبتمبر 2026، نحو 6.09 مليون راكب على أكثر من 42.5 ألف رحلة، مقابل نحو 5.57 مليون راكب و39 ألف رحلة خلال الفترة نفسها من عام 2025، بنمو يقارب 8% فى الركاب و9% فى الرحلات وتزامن ذلك مع تطوير مبانى الركاب والصالات ومناطق الخدمات، وتحديث أنظمة الأمن والمراقبة، والتوسع فى الحلول التكنولوجية التى تسهم فى تسهيل رحلة المسافر ورفع كفاءة التشغيل. كما نفذنا بمطار القاهرة تجربة طوارئ واسعة النطاق، تضمنت استخدام تقنيات متطورة للكشف عن المتفجرات، من بينها الروبوتات المتخصصة، وبمشاركة الجهات المعنية، فى إطار تعزيز الجاهزية للطوارئ والالتزام بمتطلبات السلامة الدولية. أما المصرية للمطارات، فقد سجلت مطاراتها، وفقًا للأرقام الواردة عن أغسطس وسبتمبر 2026، نحو 5.11 مليون راكب، مقابل 4.88 مليون راكب خلال الفترة المقابلة من العام السابق، بمعدل نمو بلغ 4.8%، وشمل النمو مطارات إقليمية وسياحية، من بينها العلمين وسوهاج وبورسعيد، بالتوازى مع تنفيذ مشروعات تطوير فى سفنكس والعلمين وسانت كاترين والإسكندرية والغردقة وشرم الشيخ وسوهاج وأسيوط. وفى قطاع الملاحة الجوية، واصلت الوطنية لخدمات الملاحة الجوية تحديث أنظمة الرادار والاتصالات والملاحة وإدارة الحركة الجوية، فيما تؤدى شركة تكنولوجيا معلومات الطيران «أفيت» دورًا مهمًا فى دعم البنية الرقمية وأنظمة الاتصالات وأمن المعلومات. وننظر إلى الشركات التابعة باعتبارها أجزاءً متكاملة من منظومة واحدة، هدفها رفع كفاءة التشغيل، وتنمية الموارد البشرية، وتعظيم العائد الاقتصادى من الأصول، وتحسين مستوى الخدمات.

● كيف انعكست خطط التطوير على معدلات التشغيل وحركة الركاب والطاقة الاستيعابية للمطارات المصرية؟

– انعكست خطط التطوير بصورة مباشرة على معدلات التشغيل وحركة الركاب. ففى عام 2025 استقبلت مطارات الشركة المصرية للمطارات نحو 28 مليون راكب، مقابل 22.9 مليون راكب فى عام 2024، بمعدل نمو بلغ 22.3%، كما ارتفع عدد الرحلات إلى نحو 209.8 ألف رحلة، مقابل 173.8 ألف رحلة، بنمو 20.7%.

وفى مطار القاهرة الدولى، ارتفع عدد الركاب خلال عام 2025 إلى نحو 31.294 مليون راكب، مقابل 28.975 مليون راكب فى عام 2024، فيما بلغ عدد الرحلات نحو 226.477 ألف رحلة.

لكننا لا ننظر إلى النمو باعتباره زيادة فى الأعداد فقط، فالتحدى الحقيقى هو استيعاب هذه الحركة مع الحفاظ على جودة الخدمة وسلامة التشغيل. ولهذا تزامن نمو الحركة مع تطوير مبانى الركاب، وزيادة كفاءة البوابات، وتحديث أنظمة تداول الحقائب والفحص، والتوسع فى الحلول الإلكترونية والبيومترية والخدمات الذاتية.

● شهدت المطارات المصرية خلال 2025 نموًا كبيرًا فى أعداد الركاب والرحلات.. كيف تمكنت القابضة وشركاتها من استيعاب هذا النمو مع الحفاظ على كفاءة التشغيل؟

– لم يكن الأمر مرتبطًا بإجراء واحد، وإنما نتيجة عمل جماعى وتنسيق مستمر بين الشركات التابعة والجهات المعنية.. عملنا على رفع جاهزية المطارات، وتحسين كفاءة الصالات وأنظمة تداول الحقائب، وتطوير إجراءات التشغيل، والتوسع فى الحلول الرقمية، مع متابعة مؤشرات الأداء بصورة مستمرة. كما أن الاستثمار فى العنصر البشرى يمثل ركيزة أساسية فى هذه المنظومة، فالتكنولوجيا والبنية التحتية لا تحققان أهدافهما من دون كوادر مؤهلة قادرة على إدارة التشغيل والتعامل مع المتغيرات. هدفنا أن يكون النمو مصحوبًا بتحسن حقيقى فى مستوى الخدمة، وليس مجرد زيادة فى عدد الركاب والرحلات.

● ما أبرز مشروعات رفع كفاءة وتوسعة المطارات التى تم تنفيذها خلال السنوات الأخيرة؟ وما المشروعات التى يجرى العمل عليها حاليًا؟

– شهدت السنوات الأخيرة تنفيذ عدد من المشروعات المهمة، من بينها الانتهاء من مبنى الركاب رقم 2 بمطار الإسكندرية ونقل الحركة إليه، وتطوير مطار سفنكس، ورفع جاهزية مطار العلمين الدولى، وإنشاء صالة ركاب جديدة بمطار سانت كاترين بطاقة استيعابية تصل إلى 600 راكب فى الساعة. كما تتواصل مشروعات التطوير فى عدد من المطارات، من بينها الغردقة وشرم الشيخ والأقصر وأسيوط وأسوان، وتشمل تحديث مبانى الركاب والصالات والساحات والمدارج والمرافق، ورفع كفاءة أنظمة الأمن والتفتيش وتحسين الخدمات المقدمة للمسافرين. ونحرص على أن ترتبط المشروعات باحتياجات التشغيل الفعلية والتوقعات المستقبلية لحركة الطيران والسياحة، بما يضمن الاستفادة من الاستثمارات وتحقيق عائد مستدام منها.

● أين وصل التخطيط الخاص بمبنى الركاب رقم 4، وما المستهدف من المشروع بالنسبة للطاقة الاستيعابية لمطار القاهرة ومكانته كمطار محورى؟

– يمثل مبنى الركاب رقم 4 خطوة استراتيجية مهمة فى مستقبل مطار القاهرة الدولى، إذ يستهدف المشروع إضافة طاقة استيعابية تصل إلى 40 مليون راكب سنويًا، بما يرفع الطاقة الإجمالية للمطار إلى نحو 70 مليون راكب سنويًا. ولا تقتصر أهمية المشروع على زيادة الطاقة الاستيعابية، بل تمتد إلى تطوير منظومة التشغيل والخدمات وفق أحدث النظم التكنولوجية، بما يعزز كفاءة المطار وقدرته على استيعاب حركة متنامية من مختلف الأسواق. وطموحنا أن يؤدى مطار القاهرة دوره الطبيعى بوصفه محورًا إقليميًا رئيسيًا يربط بين أفريقيا وآسيا وأوروبا، مستفيدًا من الموقع الجغرافى لمصر ومن شبكة الربط الجوى التى تمتلكها.

● حصلت القابضة فى 2026 على جائزة الابتكار الرقمى والتفاعل المجتمعى من ACI Africa عن مشروع «أسأل مريم» بمطار القاهرة.. ماذا تعنى هذه الجائزة لكم؟

– تمثل جائزة الابتكار الرقمى والتفاعل المجتمعى لعام 2026 تقديرًا لتوجهنا نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعى فى تقديم خدمات عملية يشعر بها المسافر. «أسأل مريم» مساعد افتراضى تفاعلى يتيح للمسافر الحصول على معلومات عن الرحلات والخدمات ومرافق المطار، بما يساعد على تسهيل الحركة داخل المطار وتحسين تجربة السفر.

وبالنسبة لنا، فإن قيمة الجائزة لا تكمن فى التكريم وحده، وإنما فى الاعتراف بأهمية الفكرة التى يقوم عليها المشروع، وهى تحويل التكنولوجيا إلى خدمة مباشرة تسهم فى توفير الوقت والجهد وتيسير حصول المسافر على المعلومات.كما تمثل الجائزة حافزًا لمواصلة الابتكار وتطوير الخدمات الذكية، فى إطار رؤية متكاملة للتحول الرقمى المستدام داخل المطارات المصرية.

● كيف تنظرون إلى الدور الذى أصبحت تلعبه المطارات الإقليمية والسياحية فى دعم السياحة والاستثمار والتنمية المحلية؟

– تمثل المطارات الإقليمية والسياحية ركيزة أساسية فى استراتيجية النمو، فالمطار لا يخدم حركة الطيران فقط، بل يرتبط مباشرة بالتنمية الاقتصادية والسياحية فى المنطقة التى يوجد بها.

تمتلك مصر شبكة مطارات تخدم مقاصد متنوعة، من البحر الأحمر وجنوب سيناء إلى الساحل الشمالى والصعيد وغرب القاهرة. وكلما تحسن الربط الجوى بهذه المناطق، زادت فرص جذب السياحة والاستثمارات، وارتفعت قدرة المقاصد السياحية على الوصول إلى أسواق جديدة. كما يسهم تنويع الحركة بين المطارات فى تخفيف الضغط عن مطار القاهرة، وتحقيق استفادة أكبر من الأصول القائمة، ودعم التنمية فى المحافظات.

● شهدت مطارات مثل سوهاج والعلمين معدلات نمو لافتة خلال 2026.. ما خطتكم لتعظيم الاستفادة من هذه الزيادة فى الحركة؟

– تعكس معدلات النمو وجود فرص حقيقية لتوسيع حركة الطيران فى عدد من المطارات الإقليمية والسياحية. ووفقًا للأرقام الواردة لدينا عن شهرى أغسطس وسبتمبر 2026، سجل مطار العلمين الدولى نموًا بلغ 29.1%، فيما بلغ النمو المعلن لمطار سوهاج 18.6%، وسجل مطار بورسعيد 67% خلال الفترة نفسها.وتتمثل خطتنا فى تحويل هذا النمو إلى تشغيل مستدام، من خلال تطوير البنية التحتية وفق احتياجات الحركة، وتحسين الخدمات، وتعزيز التعاون مع شركات الطيران، وتشجيع فتح خطوط جديدة وفق الجدوى التشغيلية والتجارية.

ونحرص على أن تكون خطط التطوير مرتبطة بالطلب المتوقع، حتى نحقق التوازن بين كفاءة الإنفاق وتعظيم الاستفادة من المطارات.

● هل هناك توجه لتحويل بعض المطارات المصرية إلى مراكز ومحاور إقليمية جديدة لخدمة حركة السياحة والطيران؟

– نعم، مع مراعاة اختلاف طبيعة كل مطار وموقعه والأسواق التى يخدمها وحجم الحركة المتوقعة. سيظل مطار القاهرة المحور الرئيسى لحركة النقل الجوى فى مصر، لكن هناك مطارات أخرى تمتلك فرصًا لتطوير أدوار محورية متخصصة، سواء فى خدمة المقاصد السياحية أو تعزيز الربط الجوى مع أسواق بعينها.

ومطار الغردقة، على سبيل المثال، يمتلك مقومات مهمة للنمو والتوسع، فى ضوء مكانة البحر الأحمر على خريطة السياحة الدولية. ونعمل على تعظيم الاستفادة من هذه المقومات من خلال تطوير الخدمات والبنية التحتية وتعزيز فرص الربط الجوى.

● ننتقل إلى قطاع الملاحة الجوية.. ما أهم ما تحقق خلال السنوات الأخيرة فى تطوير منظومة إدارة الحركة الجوية والبنية التكنولوجية للملاحة؟

– الملاحة الجوية من القطاعات الحيوية التى قد لا يراها المسافر بصورة مباشرة، لكنها تمثل أساسًا لا غنى عنه لسلامة الحركة الجوية وانتظامها.

نفذت الشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية برنامجًا لتحديث البنية التكنولوجية للمجال الجوى، شمل تطوير أنظمة 22 رادارًا، وتحديث الحاسبات وشبكات الاتصالات، وتطوير أنظمة الهبوط الآلى ILS والمساعدات الملاحية VOR وشبكات الأقمار الصناعية، إلى جانب تطوير البنية التحتية لمركز الملاحة وإدارة الحركة الجوية وتوريد وتركيب رادارين جديدين.

كما وقّعت الشركة اتفاقية تعاون مع شركة DFS Aviation Services الألمانية، بهدف نقل الخبرات والاستفادة من أحدث الممارسات فى إدارة الحركة الجوية.

وتستهدف هذه الجهود رفع كفاءة المنظومة الفنية، وتعزيز الجاهزية التشغيلية، ومواكبة التطورات العالمية فى إدارة المجال الجوى.

● كيف أسهمت منظومة الملاحة الجوية المصرية فى التعامل مع الزيادة الكبيرة فى كثافة الحركة الجوية والأزمات الإقليمية؟

– تعاملت الشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية خلال عام 2025 مع نحو 700 ألف تحرك جوى، بين الإقلاع والهبوط والعبور فى المجال الجوى المصرى، بزيادة بلغت 10% مقارنة بعام 2024. وقد تطلب التعامل مع هذا النمو، فى ظل المتغيرات الإقليمية التى تؤثر فى مسارات الطيران، جاهزية فنية عالية وتنسيقًا مستمرًا مع الجهات والدول المعنية، إلى جانب الاستفادة من أنظمة المراقبة والاتصالات وإدارة الحركة الجوية.

إن استمرار تدفق الحركة الجوية بأمان وانسيابية فى ظل تغير المسارات والظروف التشغيلية يمثل إنجازًا مهمًا، يتحقق بفضل كفاءة الكوادر الفنية، وتحديث الأنظمة، والقدرة على إدارة المجال الجوى وفق متطلبات السلامة والمعايير الدولية.

● إذا انتقلنا من الإنجازات إلى المستقبل.. ما مستهدفات القابضة خلال السنوات الخمس المقبلة؟

– نعمل على بناء منظومة مطارات أكثر قدرة على النمو، وأكثر ذكاءً واستدامة، وقادرة على التعامل مع المتغيرات المستقبلية فى صناعة الطيران.وتشمل أولوياتنا زيادة الطاقة الاستيعابية، وتطوير المطارات القائمة، والتوسع فى التحول الرقمى، وتحسين تجربة الراكب، وتعزيز كفاءة الملاحة الجوية، وتطوير العنصر البشرى، وتعظيم الاستفادة من الأصول.

وتتكامل هذه الأولويات مع مستهدفات وزارة الطيران المدنى لرفع الطاقة الاستيعابية لشبكة المطارات المصرية إلى نحو 100 مليون مسافر سنويًا، والوصول بالطاقة المستهدفة لمطار القاهرة إلى نحو 70 مليون راكب سنويًا. كما نعمل على تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، وتطوير الربط الجوى، ودعم السياحة والاستثمار، بما يحقق عائدًا اقتصاديًا مستدامًا من مشروعات التطوير.

● ما الأولوية فى المرحلة المقبلة: زيادة الطاقة الاستيعابية، التحول الرقمى، تحسين تجربة الراكب، الاستدامة، أم تعظيم العائد الاقتصادى من أصول المطارات؟

– الأولوية هى التكامل بين هذه المحاور، لأنها لا تنفصل عن بعضها. نحتاج إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لمواكبة نمو الحركة، ونحتاج إلى التكنولوجيا لإدارة هذه الطاقة بكفاءة، وإلى تحسين تجربة الراكب لأن المسافر أصبح يقارن بين المطارات فى مختلف أنحاء العالم. كما أصبحت الاستدامة عنصرًا أساسيًا فى تنافسية المطارات، فيما يمثل تعظيم العائد الاقتصادى من الأصول ضرورة لضمان استمرار الاستثمار والتطوير.

ولا يمكن تحقيق نتائج مستدامة إذا تقدم محور على حساب المحاور الأخرى، فنجاح منظومة المطارات يعتمد على قدرتها على الجمع بين الكفاءة التشغيلية، وجودة الخدمة، والاستدامة الاقتصادية والبيئية.

● كيف تستعد القابضة لتلبية النمو المتوقع فى حركة الطيران والسياحة، وتحويل مصر إلى مركز إقليمى رئيسى لحركة النقل الجوى؟

– تقوم خطتنا على ثلاثة مسارات متكاملة:

المسار الأول هو زيادة الطاقة الاستيعابية، وفى مقدمته مشروع مبنى الركاب رقم 4 بمطار القاهرة، إلى جانب مشروعات التطوير فى المطارات الإقليمية والسياحية.

والمسار الثانى هو رفع الكفاءة التشغيلية من خلال التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى وتحديث منظومة الملاحة الجوية، بما يتيح استيعاب الحركة المتزايدة بأمان وانسيابية.

أما المسار الثالث فهو تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات والمطارات الدولية، والاستفادة من الخبرات العالمية فى تطوير الخدمات والاستثمار فى الأصول. ويمثل موقع مصر بين أفريقيا وآسيا وأوروبا ميزة استراتيجية مهمة، لكن تحويل هذه الميزة إلى مركز إقليمى رئيسى للنقل الجوى يتطلب استمرار التطوير، ورفع كفاءة التشغيل، وتوسيع شبكة الربط الجوى، وتعزيز القدرة التنافسية للمطارات المصرية.

● بعد كل ما تحقق من تطوير وتشغيل وجوائز دولية واستضافة WAGA 2027.. أين تقف القابضة للمطارات والملاحة الجوية اليوم على خريطة صناعة المطارات العالمية، وإلى أين تريد أن تصل؟

– أعتقد أن أدق وصف لموقعنا اليوم أننا انتقلنا من مرحلة المشاركة والحضور إلى مرحلة أكثر تأثيرًا فى صناعة القرار. لدينا شبكة مطارات تشهد نموًا مستمرًا، فقد تجاوز مطار القاهرة 31 مليون راكب سنويًا، ويستعد لمرحلة توسع جديدة تستهدف الوصول بطاقته الاستيعابية إلى نحو 70 مليون راكب، فيما تحقق المطارات الإقليمية والسياحية معدلات نمو لافتة. كما تتعامل منظومة الملاحة الجوية مع مئات الآلاف من التحركات الجوية سنويًا، بالتوازى مع جهود تحديث أنظمتها الفنية والتكنولوجية.

وعلى المستوى الدولى، عززت مصر حضورها داخل المجلس الدولى للمطارات، ووسعت مشاركتها فى أنشطة إقليم أفريقيا، وتطورت برامج التعاون والتدريب ونقل الخبرات، وصولًا إلى استضافة WAGA 2027 فى شرم الشيخ.

هذه النتائج لم تأتِ منفصلة أو بالمصادفة، وإنما هى حصيلة عمل مؤسسى وتراكم فى الخبرة والعلاقات والثقة الدولية، بُنى خطوة بخطوة خلال السنوات الماضية. أما طموحنا للمستقبل، فهو أن تكون مصر بوابة جوية رئيسية لأفريقيا والمنطقة، ومحورًا يربط بين الشرق والغرب، وأن تكون الشركة القابضة إحدى المؤسسات القادرة على دعم هذا الدور من خلال مطارات أكثر كفاءة وذكاءً واستدامة، وتجربة مسافر تضاهى أفضل المطارات العالمية، وصوت مصرى مؤثر فى دوائر صنع القرار الدولى. ونحن نؤمن بأن ما تحقق يمثل نقطة انطلاق لمرحلة جديدة، عنوانها توسيع الشراكات، وتعظيم الاستفادة من الأصول، وتطوير القدرات، وتحويل المكانة الجغرافية والتاريخية لمصر إلى دور تنافسى مستدام فى صناعة الطيران العالمية.



سامح الحفنى

◁◁ الذكاء الاصطناعى والتحول الرقمى ركيزتان أساسيتان لتطوير تجربة المسافرين

◁◁ نحو ٧٠٠ ألف حركة جوية خلال عام يعكس كفاءة منظومة الملاحة الجوية المصرية



مجدى إسحاق



إيهاب محيى الدين



وائل النشار



مهندس أيمن عرب خلال حواره مع «الوفد»

◁◁ نعمل على تعزيز الربط الجوى وترسيخ مكانة مصر محورًا إقليميًا لحركة الطيران بين القارات

◁◁ نواصل تحديث البنية التحتية ورفع كفاءة التشغيل وفقًا لأحدث المعايير الدولية

أقدر جهود رؤساء القابضة السابقين.. ونكمل المسيرة خدمة لمصرنا الحبيبة

همسة طائرة



بقلم: عبدالخالق خليفة

القاهرة.. أمن الطيران رسالة ثقة من مصر إلى العالم

هناك أحداث لا تُقاس أهميتها بعدد المشاركين فيها، وإنما بما تحمله من رسائل إلى العالم، وما تعكسه من ثقة فى الدولة المستضيفة وقدرتها على أن تكون ساحة للحوار وصناعة الرؤى فى أكثر الملفات حساسية. ومن هنا، تأتى استضافة القاهرة قمة «ميدأير لأمن الطيران 2026» لتؤكد مكانة مصر ودورها فى دعم أمن الطيران وسلامة الحركة الجوية عالميًا.

فأمن الطيران ليس مجرد إجراءات وتعليمات، بل منظومة متكاملة تبدأ باستقرار الدولة، وتعتمد على كفاءة مؤسساتها، وتنتهى بثقة المسافر والمجتمع الدولى فى قدرتها على حماية الأرواح وضمان سلامة الرحلات. وفى ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية، تكتسب القمة أهمية مضاعفة باعتبارها منصة لتبادل الخبرات ومناقشة إدارة المخاطر والحفاظ على انتظام الرحلات دون المساس بمعايير الأمن والسلامة.

●● **يا سادة..** فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، حظيت ملفات الأمن والاستقرار وتطوير البنية الأساسية باهتمام واسع، وأصبح قطاع الطيران المدنى إحدى الواجهات المهمة التى تعكس قدرة الدولة على إدارة مرافقها الحيوية وتعزيز ثقة العالم بها. فأمن الطيران لا يحمى الركاب والطائرات فحسب، بل يدعم السياحة والاستثمار، ويحافظ على سمعة الدولة واتصالها بالأسواق الدولية.

●● **يا سادة..** يبرز الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، بما يمتلكه من خبرة متخصصة وإدراك لأهمية الحضور المصرى فى المحافل الدولية. فالدبلوماسية الجوية لم تعد مجرد مشاركة فى المؤتمرات، وإنما أصبحت أداة لبناء الشراكات، وتبادل الخبرات، وخدمة المصالح الوطنية. والحضور الدولى الحقيقى يُقاس بما يحققه من نتائج، وما يفتحه من آفاق للتعاون، وما يضيفه إلى كفاءة منظومة الطيران المصرى.. ولعل الحلقة النقاشية التى شهدتها القمة حول «العمليات الجوية الاستراتيجية: الموازنة بين الحقائق الأمنية والأولويات التجارية والتشغيلية» جسدت طبيعة التحديات الراهنة؛ إذ يتعين على شركات الطيران تحقيق التوازن بين سلامة الركاب والأطقم، ومتطلبات التشغيل، والتكاليف التجارية، وتقلبات الأوضاع الدولية. وهى معادلة تتطلب تخطيطًا مرنًا، وتقييمًا مستمرًا للمخاطر، وتسيقًا فعالًا بين شركات الطيران والسلطات المختصة.

●● **يا سادة..** إن استضافة القاهرة لهذه القمة لا تعنى استقبال الخبراء والقيادات الدولية فحسب، بل تؤكد أهمية مشاركة مصر فى صياغة رؤى مستقبل صناعة الطيران، وتعزيز التعاون لمواجهة التحديات العابرة للحدود. فالمكانة الدولية لا تُبنى بالبنية الأساسية وحدها، وإنما أيضًا بالخبرات البشرية، وثقافة السلامة، والجاهزية، والقدرة على تحويل المعرفة إلى نتائج ملموسة.

● **همسة أخيرة**

●● **يا سادة..** تبقى قمة «ميدأير لأمن الطيران 2026» رسالة ثقة فى مصر، وقدرتها على احتضان الحوار الدولى حول أمن الطيران ومستقبله. وبين استقرار الدولة ودولية قطاعها الجوى، تتجلى أهمية مواصلة تطوير المؤسسات وتعظيم مردود التعاون الدولى.. وما بين أمن الوطن وثقة العالم، يظل الطيران المدنى مسئولية لا تعرف أنصاف الحلول؛ فكل رحلة آمنة حكاية ثقة، وكل تعاون ناجح خطوة نحو مستقبل أكثر استقرارًا واتصالا بالعالم.

●● تلك هى الهمسة.. أن تظل مصر حاضرة فى قلب صناعة الطيران الدولية، وأن تبقى سلامة الإنسان أولًا، والثقة أساسًا، والعمل المهنى الجاد طريقًا إلى المكانة التى تستحقها.

Abdelkalak2020@yahoo.com

محطة لقاء



بقلم: أمانى سلامة

مراكش.. حكايات تستحق أن نكتبها

هناك لقاءات تظل عالقة فى الذاكرة، ليس لأنها جمعت مسئولين من دول مختلفة فحسب، وإنما لأنها تفتح أمامنا أبوابًا للتفكير فى المستقبل، وتمنحنا شعورًا بأن وراء كل خطوة جادة حكاية تستحق أن تروى، ووراء كل جهد مخلص حلمًا يستحق أن نتمسك به.. ومن مراكش، حيث اجتمعت العقول والخبرات فى معرض الطيران الدولى 2026، وجدتنى أتأمل المشهد من زاوية مختلفة؛ زاوية لا تكتفى برصد اللقاءات والتصريحات، وإنما تبحث عما وراءها من رسائل، وما يمكن أن تحمله من فرص للطيران المصرى الذى يستحق أن يواصل رحلته بثقة نحو آفاق أرحب.

●● كان حضور الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، فى هذا المحفل الدولى مناسبة للتوقف أمام قيمة التواصل مع العالم، وأهمية أن تكون مصر حاضرة فى دوائر الحوار التى تناقش مستقبل صناعة الطيران، بما تشهده من تحولات متسارعة فى التكنولوجيا والتشغيل والاستثمار.. ولعل أجمل ما فى مثل هذه اللقاءات أنها تذكرنا بأن النجاح لا تصنعه الإمكانات وحدها، وإنما تصنعه أيضًا القدرة على بناء العلاقات، والاستماع إلى تجارب الآخرين، واكتشاف المساحات المشتركة التى يمكن أن تتحول إلى إنجازات حقيقية.

●● من هنا، تكتسب لقاءات الحفنى مع رؤساء وفود المغرب والإمارات وقطر أهمية خاصة، بما تناولته من فرص لتعزيز التعاون فى الطيران المدنى، وتوسيع الربط الجوى، وتبادل الخبرات، وفتح آفاق جديدة للشراكة والاستثمار.. وأنا أتابع هذه التحركات، أتوقف أمام حقيقة مهمة؛ فصناعة الطيران ليست مجرد طائرات تقلع وتهبط، ولا مطارات تستقبل المسافرين وتودعهم، وإنما هى شبكة واسعة من المصالح والفرص، وجسر يصل الشعوب بالأسواق، ويمنح السياحة والتجارة والاستثمار مساحات جديدة للنمو.. ومصر، بما تمتلكه من موقع جغرافى فريد، وشبكة مطارات، وخبرات وطنية متراكمة، لديها الكثير الذى يمكن أن تقدمه فى هذا المجال. لكن الأهم أن نحسن استثمار هذه المقومات، وأن نواصل تطوير البنية التحتية، وتحديث منظومة الملاحة الجوية، والاستفادة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى، مع الاهتمام بالعنصر البشرى الذى يظل أساس كل تطور حقيقى.

●● وتبقى القارة الأفريقية واحدة من أهم النوافذ التى تستحق مزيدًا من الاهتمام، فكل خطوة نحو تعزيز الربط الجوى مع أسواقها تحمل فرصة للتقارب والتكامل، وتفتح أبوابًا أمام حركة السياحة والتجارة والاستثمار.

وفى رأيى، فإن قيمة المشاركة فى معرض دولى بحجم معرض مراكش لا تتوقف عند عدد اللقاءات أو الوفود المشاركة، وإنما فيما يمكن أن تتركه هذه اللقاءات من أثر بعد انتهاء الفعاليات، وفى قدرتها على الانتقال من دائرة الحوار إلى واقع ملموس يشعر به قطاع الطيران والاقتصاد الوطنى.

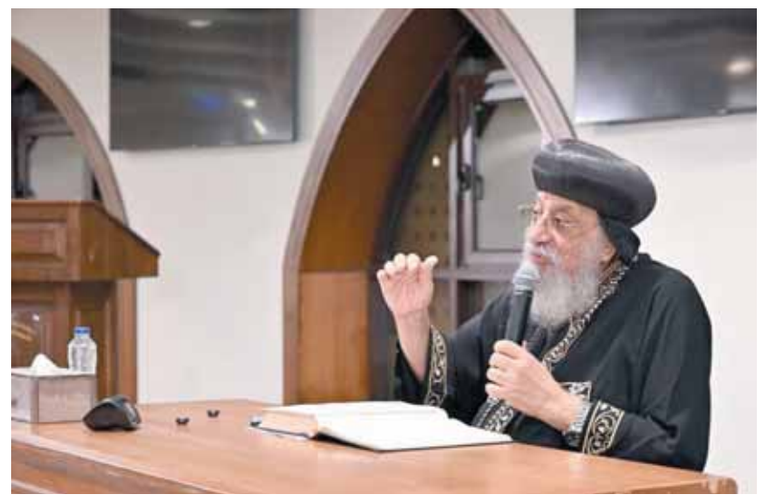
● **خلاصة اللقاء**

●● أحيانًا، لا تحتاج الأوطان إلى ضجيج كبير كى تؤكد حضورها، بل تحتاج إلى عمل هادئ، ورؤية واضحة، وعلاقات تُبنى على الثقة والمصالح المشتركة. وفى صناعة الطيران، التى لا تعترف بالحدود بقدر ما تبحث عن آفاق جديدة، يصبح كل لقاء جاد فرصة، وكل شراكة واعدة خطوة إلى الأمام..ومن مراكش، تبقى أمنيتنا أن تتحول هذه اللقاءات إلى مشروعات وإنجازات تليق بمكانة مصر، وأن يواصل الطيران المصرى رحلته بثبات، لا ليعبر الأجواء فحسب، وإنما ليصنع لنفسه مكانًا أكثر رسوخًا وتأثيرًا على خريطة العالم.فهذه هى الحكاية التى تستحق أن نكتبها، وهذا هو الأمل الذى يستحق أن ننتظره ونعمل من أجله.

Amanys2020@yahoo.com

البابا يحذر من استغلال السلطة الكهنوتية:

القـدوة الحقيقـية شـهادة حيـاة


البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية


البابا تواضروس وسط حضور عظته الأسبوعية من أساقفة المجمع المقدس والكهنة

«تواضروس»: الخدمة لا تقتصر على نقل المعرفة وتقديم الأعمال

قال قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية: إن القدوة تمثل الجانب الأهم فى الخدمة الكنسية، داعيًا إلى ضرورة أن يكون الخادم نموذجًا حيًا فى تعاليمه وسلوكه، وأن تنعكس رسالته الروحية فى كلماته، وتصرفاته اليومية.

وأضاف خلال عظته الأسبوعية، من المقر البابوى بالقاهرة، بحضور عدد من أساقفة المجمع المقدس، وكهنة كنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين وزوجاتهم، والتى جاءت تحت عنوان «قانون القدوة» ضمن سلسلة «قوانين روحية للحياة» أن الخدمة لا تقتصر على نقل المعرفة، أو تقديم الأعمال، وإنما تبلغ معناها الأعمق عندما يقدم الخادم حياته نموذجًا يُحتذى به.

وأشار البابا تواضروس إلى ثلاثة مستويات للخدمة تتمثل فى المعلم الذى ينقل المعرفة، والخادم الذى يقدم العمل، والخادم القدوة الذى يجعل حياته رسالة للآخرين، مؤكدًا أهمية اجتماع هذه المستويات فى شخصية واحدة.

وأوضح أن القدوة تعنى تقديم نموذج عملى للحياة، مشيرًا إلى أن الكاهن يمثل نموذجًا داخل الكنيسة، وأن دوره يمتد إلى الأسر التى يخدمها، بما يجعل سلوكه عنصرًا مؤثرًا فى قوة الكنيسة، واستمرار رسالتها.

ولفت البطريرك إلى أن القدوة ليست حالة ثابتة، معربًا على أنها تتطلب نموًا مستمرًا، ومراجعة دائمة للنفس.

وأردف قائلًا: «لا بد من الاقتداء بالقديسين فى تنمية الحياة الروحية».

وتناول البابا ستة مجالات للقدوة جاءت على النحو التالي: الكلام، والتصرف، والمحبة، والروح والإيمان، والطهارة، لافتًا إلى أن الكلام، والتصرف يمثلان الجانب الظاهر، فيما تتصل المجالات الأربعة الأخرى بالحياة الداخلية للخادم، والمعلم.

البطريرك الذى وصف «الكلام» بأنه من أكثر الوسائل التى يستخدمها الخادم فى أداء رسالته، دعا الخدام إلى أن يكون كلامهم صالحًا للبنيان، وليس للهدم..

وألمح البابا تواضروس إلى أهمية الكلمة الطيبة فى دعم الآخرين ومساندتهم، وضبط الغضب عند التعامل مع المشكلات، مشيرًا إلى أن الإجابة اللينة تسهم فى تهدئة الخلافات.

وحذر البطريرك من المساس بكرامة الآخرين، داعيًا إلى تجنب الانتقاص منهم، أو السخرية من أشكالهم، واستطرد قائلًا: «احرصوا على التشجيع، واستخدام الكلمات التى تعزز المحبة، وتحافظ على العلاقات الإنسانية».

وفيما يتعلق بالتصرف، حدد البابا الأمانة، والاستقامة وعدم استغلال السلطة باعتبارها من أبرز ملامح القدوة العملية، موضحًا أهمية التزام الكاهن بالأمانة فى خدمته الكنسية، والقيام بمسئولياته بجدية، واستمرار.

وأشار إلى أن الاستقامة تمثل عامل حماية للإنسان فى حياته، لافتًا إلى ما قدمته سيرة دانيال النبى من نموذج للاستقامة فى مواجهة الظروف الصعبة.

وحذر من استغلال السلطة الكهنوتية، مؤكدًا أن سلطة الأب الكاهن ذات طبيعة روحية، وينبغى أن تُمارس من خلال مساندة الآخرين، ومساعدتهم والغفران لهم، لا من خلال التسلط عليهم.

واختتم البابا عظته بالتأكيد على أهمية التدقيق فى الكلام والتصرف، ونقاء القلب، ووضوح الكلمة، داعيًا إلى أن تنعكس هذه الصفات على حياة الخادم، وعلاقته بالآخرين.

والتقى البابا تواضروس الثانى كهنة كنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين وأسرهم، عقب انتهاء عظته الأسبوعية، بحضور الأنبا مكسيموس، الأسقف العام للقطاع.

واستعرض الأنبا مكسيموس أثناء اللقاء أبرز الخدمات التى تقدمها كنائس القطاع، ومن بينها الخدمات الطبية المتاحة لسكان المنطقة.

واستمع البابا إلى أسئلة الكهنة، وزوجاتهم، والتى تناولت موضوعات متعلقة بالخدمة، والعمل الرعوي، إلى جانب قضايا تخص الحياة الشخصية والأسرية للكاهن.

بابا الفاتيكان يترأس قداسًا من غرفة المستشفى

«لاون الرابع عشر» يطمئن محبيه ويشكر الأطباء والممرضين.. والفحوصات تؤكد تحسن حالته الصحية

ترأس البابا لاون الرابع عشر، بابا الفاتيكان، قداسًا إلهيًا داخل مستشفى جيميلى الجامعى فى العاصمة الإيطالية روما، فى أول ظهور مصوّر له خلال فترة استشفائه، بعدما خضع لعملية جراحية لاستئصال الفص السفلى من الرئة اليمنى، إثر تشخيص إصابته بسرطان غُدّى فى الرئة.

وظهر البابا واقفًا أمام المذبح، مرتديًا الحلّة الليتورجية -«الملابس الطقسية للاحتفالات، والمناسبات الدينية»- داخل قاعة أعدت خصيصًا فى الطابق العاشر من المستشفى، حيث يتلقى الرعاية الطبية، ويتابع مرحلة التعافى بعد الجراحة التى أُجريت وفقًا لما كان مقررًا، وتكللت بالنجاح دون تسجيل مضاعفات.

وانتُخب البابا لاون الرابع عشر (روبرت فرانسيس بريفوست) رئيسًا للكنيسة الكاثوليكية، وأسقفًا لروما فى ٨ مايو ٢٠٢٥، ليكون البابا رقم ٢٦٧ فى تاريخ الكنيسة.

وخلال العظة، وجه البابا الشكر إلى الأطباء والممرضين، وجميع العاملين بالمستشفى، تقديرًا لجهودهم اليومية فى رعاية المرضى، والاهتمام باحتياجاتهم، مثمنًا ما قدموه له شخصيًا خلال فترة تلقيه العلاج.

وشهد القداس حضور عدد من أفراد الطاقم الطبي، والتمريضى خارج أوقات خدمتهم، إلى جانب عناصر من الدرك الفاتيكانى «الشرطة» المكلفين بمرافقته، فى مشهد عكس تقدير البابا للعاملين الذين يتابعون حالته الصحية.


بابا الفاتيكان يرأس قداسًا من مستشفى «جيميلى» الجامعى فى روما

وكانت دار الصحافة التابعة للكرسى الرسولى قد أعلنت، فى بيان طبي، عن نجاح العملية الجراحية التى خضع لها البابا، موضحة أن الفريق الطبى أزال الفص السفلى من الرئة اليمنى باستخدام تقنية الجراحة بمساعدة الفيديو، بهدف استئصال الإصابة بصورة كاملة.

وأشار البيان، الصادر عن الدكتور لويجى كاربونى والسيد ستيفانو مارغاريتورا، إلى أن الفحص النسيجى الفورى أكد تشخيص سرطان غُدّى فى الرئة، وهو ما كانت الفحوصات السابقة للعملية قد أثارت الاشتباه به.

فور صدور البيان الطبى الرسمى من الفاتيكان، دعت المجالس الأسقفية، والإيبارشيات الكاثوليكية فى مختلف قارات العالم أتباعها إلى إقامة صلوات خاصة، وقداسات من أجل شفائه العاجل.

واستغرقت العملية الجراحية نحو ٩٠ دقيقة، فيما أمضى البابا قرابة ثلاث ساعات داخل غرفة العمليات، قبل أن يستعيد وعيه بصورة طبيعية، ويعود إلى غرفته بالطابق العاشر، عقب فترة وجيزة من المراقبة الطبية.

وتولى قيادة الفريق الجراحى ستيفانو مارغاريتورا، بمشاركة عدد من المتخصصين فى الجراحة والتخدير، وفقًا للبيان الطبى الصادر عن الفاتيكان.

وفى أحدث مستجدات الحالة الصحية، أكدت الفحوصات الطبية التى أُجريت صباح أمس استمرار التحسن فى الحالة العامة للبابا لاون الرابع عشر، مع مواصلة جلسات العلاج الفيزيائى التنفسى ضمن برنامج التعافي.

وذكرت دار الصحافة التابعة للكرسى الرسولى أن مرحلة التعافى بعد الجراحة باتت تسمح للبابا بممارسة أنشطته اليومية المعتادة باستقلالية تامة، مؤكدة تمتعه بمعنويات جيدة.

كما أعلنت أن صلاة التبشير الملائكى «أحد طلقوس الكنيسة الكاثوليكية» المقررة يوم الأحد ستُقام فى موعدها، فى مؤشر على استمرار تحسن حالته، وقدرته على استعادة أنشطته المعتادة، وفقًا لما أورده البيان. ويواصل البابا لاوُن الرابع عشر فترة التعافى تحت المتابعة الطبية، وسط مؤشرات إيجابية بشأن حالته العامة، فيما تتواصل الدعوات والصلاة من أجل استعادة عافيته، بعد الجراحة التى استهدفت استئصال الإصابة من الرئة اليمنى.

قال: إنها لا تعنى الانعزال عن المجتمع

رئيس الطائفة الإنجيلية من «نيوجيرسى»: الهوية المسيحية لا تلغى الانتماء الوطنى

وصف الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، ورئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، القوة بأنها مسئولية تستخدم لخدمة الآخرين، وحماية الأضعف، وليست وسيلة للسيطرة.

وقال: إن الهوية المسيحية لا تلغى الانتماء الوطنى، بل تدفع إلى خدمة الوطن، والمشاركة فى بناء المجتمع.

وأضاف خلال مشاركته فى المؤتمر الرابع للكنائس العربية بشرق الولايات المتحدة، المنعقد بولاية نيوجيرسى الأمريكية تحت عنوان «لست أستحى بإنجيل المسيح»، ضمن برنامج جولته الرعوية بالولايات المتحدة الأمريكية أن المسئولية المرتبطة بالقوة لا تقتصر على أصحاب المناصب، وإنما تمتد إلى كل إنسان يمتلك قدرًا من التأثير، سواء داخل الأسرة، أو فى العمل، أو فى موقع المسئولية، لافتًا إلى أن المعيار الأساسى يتمثل فى كيفية استخدام هذا التأثير، وتساءل: «هل يوظف لخدمة الآخرين، وبناء الإنسان، أم يتحول إلى أداة للسيطرة وإثبات الذات؟».

واستند رئيس الطائفة الإنجيلية إلى نموذج المسيح الذى جاء ليخدم لا لُيخدَم، مؤكدًا أن الإيمان الحقيقى لا ينفصل عن طريقة تعامل الإنسان مع الآخرين، لكنه يدفع إلى ممارسة المسئولية بروح المحبة والتواضع، مع احترام كرامة الإنسان، ومساندة الأضعف.

وعن قضية الهوية المسيحية، أوضح رئيس الطائفة الإنجيلية أنها تتشكل من الانتماء إلى المسيح، وما يرتبط به من قيم، واختيارات، ومسئوليات، نافيًا توصيفها بأنها تعنى الانعزال عن المجتمع أو الانفصال عن الواقع الوطنى، بل تعزز التزام الإنسان تجاه أسرته، ومجتمعه، ووطنه.

ولفت إلى الانتماء المسيحى لا يتعارض مع الانتماء إلى الوطن، وإنما ينبغى أن ينعكس فى محبة عملية للوطن، والعمل من أجل سلامه وخيره، والمشاركة فى خدمة الإنسان، معتبرًا أن الهوية المسيحية الحقيقية تدفع صاحبها إلى أن يكون عنصرًا فاعلًا فى بناء مجتمعه.

وفى سياق متصل، تناول رئيس الطائفة الإنجيلية قضية الاختلاف وقبول الآخر، محذرًا من تحول التباين فى الآراء، والممارسات إلى إدانة، أو انقسام، وأردف قائلًا: «إن احترام المختلف لا يستلزم التخلى عن القناعات، أو الذوبان فى الآخر».

وأوضح رئيس الطائفة الإنجيلية أن المطلوب هو الجمع بين الأمانة للإيمان، والانفتاح على الإنسان، مستشهدًا بالنبى دانيال الذى عاش فى مجتمع مختلف عنه، وخدم فيه، مع الحفاظ على أمانته، دون أن يتحول اختلافه إلى عداء، أو عزلة.

وتطرق زكى إلى الانضباط المسيحى بوصفه أحد مسارات النمو الروحى، مشيرًا إلى أنه يقوم على الصلاة، وقراءة الكتاب المقدس، والطاعة العملية، إلى جانب الالتزام، وإدارة الوقت، وتحديد الأولويات وضبط النفس، محذرًا من تحوله إلى قسوة، أو جمود أو استنزاف للنفس.

وعرج رئيس الطائفة الإنجيلية على قضية الحياة الأسرية، لافتًا إلى أن وضع الحدود لا يتعارض مع المحبة، فى حين أنه قد يكون تعبيرًا عنها، متى اقترن التوجيه بالحكمة، والحماية، واحترام احتياجات الأبناء إلى الحوار، والحرية المسئولة.

وشدد على أن الانضباط داخل الأسرة مسئولية مشتركة لا تقتصر على الأبناء، وإنما تشمل الآباء والأمهات، والأزواج، والزوجات، مؤكدًا أن الهدف هو بناء أسرة تنمو فى المحبة، والمسئولية، وتترجم إيمانها إلى ممارسات يومية، بعيدًا عن فرض السيطرة، والسعى إلى انتصار طرف على طرف. وشهد المؤتمر مشاركة عدد من المتحدثين، والقيادات الدينية، من بينهم الدكتور ماهر صموئيل، والدكتور القس رائف عزب، والدكتور سامح الياس، إلى جانب عدد من القساوسة والخدام.


الدكتور القس أندريه زكى رئيس الطائفة الإنجيلية


جانب من حضور لقاء رئيس الطائفة الإنجيلية بالمؤتمر الرابع للكنائس العربية بشرق الولايات المتحدة الأمريكية

بدون رتوش



بقلم: سناء السعيد

بين الوقائع والافتراضات

فى ظل تصاعد الصراعات فى السودان، وتزايد التوترات فى إثيوبيا والقرن الأفريقى، تتجدد التساؤلات حول ما إذا كانت هذه الأزمات مجرد صراعات داخلية على السلطة والنفوذ، أم أنها تتقاطع مع حسابات إقليمية ودولية تسعى إلى إعادة تشكيل خريطة المصالح وموازين القوى فى المنطقة. وبين الاتهامات المتبادلة والتحركات السياسية، يبرز احتمال وجود أطراف خارجية تستفيد من الانقسامات، وهو ما يستدعى قراءة دقيقة لا تخلط بين الوقائع والافتراضات.

وفى هذا السياق، تعود إلى الواجهة وثيقة «كيفونيم»، التى نُشرت عام ١٩٨٢ فى مجلة إسرائيلية حملت اسم «كيفونيم»، وتضمنت مقالًا للكاتب «عوديد ينون» بعنوان «استراتيجية لإسرائيل فى الثمانينات». وقد تناول المقال تصورات بشأن البيئة الإقليمية المحيطة بإسرائيل، وأشار إلى احتمالات تفكك بعض دول المنطقة إلى دويلات صغيرة قائمة على أسس عرقية وطائفية. وأصبحت الوثيقة لاحقًا محورًا واسعًا للجدل والتحليلات المتعلقة بمستقبل الدول العربية ووحدة أراضيها. ومع استحضار الوثيقة يطرح سؤال هام: إلى أى مدى يمكن أن تتحول الانقسامات الداخلية إلى فرص تستغلها قوى خارجية لتعزيز نفوذها وإعادة ترتيب موازين القوى؟

وتزداد أهمية هذا السؤال مع تصاعد التنافس الدولى على البحر الأحمر والقرن الأفريقى، وما يرتبط بهما من ممرات تجارية ومصالح أمنية وموارد استراتيجية. فالسودان يعانى حربًا تهدد وحدته ومؤسساته، بينما تواجه إثيوبيا توترات داخلية وخلافات إقليمية، فى وقت تتصاعد فيه المخاوف من امتداد الصراعات عبر الحدود. وقد أشارت تحليلات حديثة إلى تداخل الأزمات السودانية والإثيوبية فى خلافات حول التنافس الإقليمى، وإن ظلت بعض الاتهامات المتعلقة بالدعم الخارجى محل خلاف وتحتاج إلى مزيد من التحقق.

أما الحديث عن «شرق أوسط جديد»، فيرتبط بمشروعات وتصورات متعددة لإعادة ترتيب العلاقات والتحالفات الإقليمية، لكنه لا يمثل بالضرورة خطة واحدة متفقًا عليها بين جميع الأطراف. وتكمن الخطورة فى أن يؤدى توظيف الانقسامات الطائفية والعرقية إلى إضعاف الدول، وتراجع قدرتها على حماية حدودها ومواردها، وفتح المجال أمام تدخلات خارجية قد تجعل تسوية الأزمات أكثر صعوبة.

ولا تقتصر التداعيات على الدول المتضررة مباشرة؛ حيث إن اضطراب السودان وإثيوبيا قد تكون له انعكاسات على أمن البحر الأحمر، واستقرار القرن الأفريقى، ومصالح دول حوض النيل، فضلًا عن احتمالات النزوح وتفاقم الأزمات الإنسانية. ومن هنا، تصبح حماية الدولة الوطنية، وتعزيز المؤسسات، وتغليب الحوار، ضرورة تتجاوز الحسابات السياسية الآنية.

وفى مواجهة هذه التحديات، ينبغى ألا تستسلم شعوب المنطقة للفتنة، أو تساق وراء خطاب الكراهية والانقسام، أو تسمح بتحويل خلافاتها إلى أدوات فى صراعات الآخرين. فالتاريخ يذكرنا بأن سياسة «فرّق تسد» تجد فرصتها حين تتراجع الثقة بين أبناء الوطن الواحد. أما الوعى، والتمسك بوحدة المجتمعات، والتحقق من المعلومات، ورفض التدخلات التى تؤجج النزاعات، فهى السبيل لحماية استقلال القرار الوطنى. فالاختلاف لا ينبغى أن يتحول إلى اقتتال، والتنافس لا ينبغى أن يصبح مبررًا لتفكيك الدول، مهما كانت المصالح التى تقف وراءه.

الراوي



بقلم: أ.د. أحمد عثمان

احذر من صدّقوا أكاذيبهم

«ليست كل الحكايات للتسلية.. بعضها مرآة، نرى فيها ما لا نحب أن نراه».

ثمة كذبة صغيرة يختلقها الإنسان لينجو من مواجهة الحقيقة، ثم يكبر معها حتى تصبح جدارًا يفصله عن نفسه قبل أن يفصله عن الآخرين. يبدأ الأمر بتبرير عابر، أو خطأ يرفض الاعتراف به، أو إساءة يلتمس لها ألف عذر، ثم تتوالى الحكايات فى رأسه، حتى ينسج من الوهم حقيقة بديلة، ويعيش داخلها مطمئنًا، لا يؤرقه ضمير، ولا توقظه مرآة. وهنا تبدأ الحكاية الأكثر خطورة: حين لا يعود الإنسان كاذبًا فحسب، بل يصبح مؤمنًا بكذبته!

أخطر الناس ليسوا أولئك الذين يعرفون أنهم يكذبون، بل الذين فقدوا القدرة على التمييز بين الحقيقة وما اخترعوه لأنفسهم، فالكاذب الذى يعرف كذبته يدرك، فى أعماقه، أنه يراوغ، أما الذى صدّقها فقد منح نفسه صك البراءة، وصار قادرًا على إيذاء الآخرين وهو مقتنع بأنه يدافع عن حقه، وعلى ظلم من حوله وهو يتوهم أنه ضحية ظلمهم.

تأملوا بعض العلاقات التى انتهت بخصومة، أو صداقة أفسدتها المصالح، أو عشرة فرّقتها الأنانية. نادرًا ما يروى كل طرف الحكاية كما حدثت؛ فكلٌ ينتقى من الوقائع ما يبرئ ساحته، ويحذف ما يدينه، ويمنح نفسه دور المظلوم، بينما يوزع أدوار الشر على الآخرين. ومع مرور الوقت، لا يتذكر ما فعله، بل يتذكر الرواية التى صنعها عن نفسه، حتى يصبح مقتنعًا بأنه لم يخطئ يومًا، وأن العالم كله تآمر على براءته.

والمؤلم أن بعض الناس لا يكتفون بتصديق أكاذيبهم، بل ينتظرون من الآخرين أن يصدقوها أيضًا. يريدون من أساؤوا إليهم أن يعتذروا، ومن خذلوهم أن يبرروا، ومن كشفوا حقيقتهم أن يصمتوا، وكأن المشكلة ليست فى أفعالهم، وإنما فى عيون الآخرين التى رأت ما أرادوا إخفاءه. إنهم لا يبحثون عن الحقيقة، بل عن شهود زور يمنحون أوهامهم شرعية اجتماعية.

وفى حياتنا اليومية، قد تجد من يتحدث عن الوفاء وهو أول من يبيع العِشرة، ومن يرفع شعارات النزاهة بينما يلتف على أبسط حقوق الآخرين، ومن ينصّب نفسه قاضيًا على أخطاء الناس، لكنه يعدّ أخطاءه ظروفًا استثنائية لا يجوز محاسبته عليها، ومن يتعمد تشويه الآخرين انتقامًا لفضح أمره. والمفارقة أن بعض هؤلاء لا يشعرون بالتناقض أصلًا؛ فقد أقنعوا أنفسهم طويلًا بأن الفضيلة صفة يمتلكونها، لا سلوكًا ينبغى أن يلتزموا به.

لكن الحقيقة، مهما طال غيابها، لا تموت؛ قد تتوارى خلف المجاملات، أو تتأخر بفعل المصالح، أو يعجز البعض عن إعلانها، لكنها تظل كامنة فى التفاصيل، تنتظر لحظة انكشاف لا تنفع معها البلاغة، ولا تشفع فيها الدموع، ولا ينقذ صاحبها تاريخ طويل من الادعاءات.

وليس العيب أن يخطئ الإنسان؛ فالخطأ جزء من طبيعته، وإنما العيب أن يحوّل خطأه إلى بطولة، وأن يجعل الاعتراف به هزيمة، وأن يقضى عمره كله فى ترميم صورته أمام الناس، دون أن يحاول إصلاح حقيقته أمام نفسه. فالشجاعة ليست أن تتنصر فى كل رواية ترويها، بل أن تملك القدرة على قول: أخطأت، وأن تتحمل مسئولية ما فعلت.

وفى النهاية، قد تنجح فى خداع الناس لبعض الوقت، وقد تنجح فى خداع بعضهم طوال العمر، لكن المأساة الحقيقية أن تنجح فى خداع نفسك حتى تموت وأنت تدافع عن إنسان لم تكنه يومًا.

فالإنسان الذى يعرف أنه كذب، قد يعود إلى الحقيقة يومًا؛ أما الذى صدّق كذبته، فقد لا يرى الحقيقة حتى وهو واقف أمامها.

Dr_ahmedothman@mans.edu.eg

OSTOUL Capital Group
SOLID CAPITAL GROUP .Change. .Grow. .Lead. .Integrate.
EST. 1984 ODIN INVESTMENTS www.odin-investments.com
NAEEM
KORRA ENERGI
ثمار EAC الشركة المصرية العربية - ثمار لتداول الأوراق المالية والوساطة فى السندات مستشارك فى البورصة www.eacfn.com
مجموعة الأهلى AL AHLY GROUP www.alahlygroup.com
مباشر تداول MUBASHER TRADE

د. محمود حسام العضو المنتدب لشركة «مباشر» لإدارة الأصول:

رقابة زيادة رءوس الأموال.. درع حماية للمستثمرين الصغار

حوار أجراه: د. صلاح الدين عبدالله


د. محمود حسام

كل قمة تصلها ليست سوى بداية لحلم أكبر، رحلة أكثر إثارة نحو ما لم يبلغه الآخرون.. كل مهارة جديدة تكتسبها خطوة تتجاوز بها حدودك، جناح يرفعك نحو آفاق أبعد، وأداة تمنحك القدرة على تحويل التحديات إلى فرص، والعقبات إلى جسور تعبر بها نحو أهدافك.. عليك أن تمتلك من الوعى والمرونة والقدرة على التطور ما يجعلك جديرًا بالبقاء عليها فالعظماء لا يتوقفون عند مجد صنعوه، بل يواصلون صناعة مجد جديد، وكذلك محدثى الوصول إلى القمة فى قاموسه إنجاز، أما الحفاظ عليها فيحتاج إلى عقل يتجدد، ومهارات تتطور. لا تنتظر أن تتهيأ لك الطرق، بل اصنع طريقك بإصرارك، فبعض الأحلام لا تفتح أبوابها إلا لمن يطرقها مرارًا بثقة وثبات، وعلى هذا كانت مسيرته منذ الصبا. الدكتور محمود حسام العضو المنتدب لشركة «مباشر» لإدارة الأصول.. أهدافه لا تدرك بخطوة عابرة، بل بسعى لا يعرف الفتور، إرادة لا تنحنى أمام العثرات، وهو سر تميزه. فى قلب حى مدينة نصر، ذلك الحى الذى ظهر للنور أواخر خمسينيات القرن الماضي، امتدادًا عمرانيًا لحى مصر الجديدة، واستمد اسمه رمزية وطنية ارتبطت بانتصار ثورة يوليو 1952، وبالقرب من الشارع الذى يحمل اسم السياسى والمفكر مكرم عبيد، أحد أبرز الوجوه التى سطرت صفحات من تاريخ حزب الوفد بصفته سكرتيره العام آنذاك، تقف مجموعة من المبانى التى تتجلى فى تصميماتها ملامح العمارة الحديثة، وتتداخل فى تفاصيلها اللمسات الجمالية مع ذاكرة المكان، لتظل شاهدة على ما مر بالمنطقة من أحداث وتحولات عبر الزمن. فى المدخل الخامس، بالطابق التاسع، ينساب الهدوء فى أرجاء المكان، هدوء يحتكم إلى المنطق والأرقام. وعلى مقربة من المدخل الرئيسي، تتصدر غرفة الاجتماعات المشهد، بتسيق أنيق وديكورات تكتمل بها الصورة الجمالية؛ تتوسطها منضدة دائرية، تتوزع حولها الرؤى، وتلتقى عندها الأفكار، بينما تستقر أجندة العمل اليومي، حاملة بين صفحاتها خططًا وتوصيات ترسم ملامح القرار الاستثماري، ورؤية واضحة يحرص الجميع على الالتزام بتنفيذها. أجندة أخرى، لا تقاس صفحاتها بعدد ما سطر فيها، بل بما تختزنه من طموحات، وما تفتحه من آفاق لصناعة الإنجازات وتحويل الأحلام إلى واقع، والتطلعات إلى قمم شاهقة لا يبلغها إلا من اتخذ من المعرفة سلاحًا، ومن التعلم المستمر طريقًا لا ينقطع. هنا تتجلى قوة خفية تصنع الفارق بين من يكتفى بما حققه، ومن يدرك أن كل نجاح ليس سوى بداية لرحلة جديدة، إنها إحدى السمات التى تميز العظماء؛ أن يظل العقل يقظًا، والطموح متجددًا، والرغبة فى المعرفة أقوى من الاكتفاء بما تحقق. حكمة فى التحليل، ومنهجية فى طرح الرؤى، وحرص دائم على استكشاف الجديد، استناد راسخ إلى الأرقام والحقائق، وموضوعية لا تعرف التجميل ولا تتردد فى توجيه النقد الهادف؛ بهذه الرؤية، تتكشف ملامح المشهد الاقتصادي، وتتضح تداعيات المتغيرات الخارجية التى ألقت بظلالها السلبية على الأسواق الناشئة..يقول أنه «فى ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية بالمنطقة مع مطلع عام 2026. فقد أسهمت تلك التطورات فى دفع أسعار النفط إلى الارتفاع، لتنتقل آثارها إلى معدلات التضخم، التى بلغت نحو 14.5%. فى وقت سجلت فيه أسعار الفائدة قرابة 19.5%». يضيف أنه «بين تضخم يضغط على القوة الشرائية، وفائدة مرتفعة تستهدف احتواء الضغوط السعرية، تبرز معادلة السياسة النقدية بوصفها أحد المفاتيح الرئيسية لفهم اتجاهات الاقتصاد خلال المرحلة المقبلة. فالفارق بين معدل الفائدة والتضخم يضع العائد الحقيقى عند نحو 5%، وهو ما يعزز، احتمالات الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستوياتها الراهنة حتى نهاية عام 2026، فى انتظار ما ستكشف عنه المتغيرات الاقتصادية والجيوسياسية من إشارات جديدة». استمرار التوترات الجيوسياسية واتساع دائرة تأثيراتها بحسب تحليله قد يفتح الباب أمام موجة جديدة من الضغوط التضخمية، فى ظل ما تفرضه من تحديات على سلاسل الإمداد، وما تتركه من تداعيات على حركة التجارة وتكاليف الإنتاج. ومع انتقال هذه الضغوط إلى مستويات الأسعار، قد يجد البنك المركزى نفسه مستقبلاً أمام خيار رفع أسعار الفائدة، إذا تراجعت معدلات الفائدة الحقيقية، بما يستدعى إعادة تقييم مسار السياسة النقدية. غير أن هذا التوجه، وإن كان قد يفرضه احتواء التضخم، لا يخلو من تكلفة اقتصادية؛ إذ إن ارتفاع أسعار الفائدة يعنى زيادة أعباء التمويل، وهو ما قد يحد من شهية المستثمرين للتوسع، ويؤجل بعض القرارات الاستثمارية، لتصبح المعادلة أكثر تعقيدًا بين كبح جماح التضخم والحفاظ على زخم النشاط الاقتصادي.

● كيف واجهت الحكومة عواصف الخارج وضغوط الداخل؟

– علامات ارتياح ترتسم على ملامحه، قبل أن يجيبنى قائلاً: «إن الحكومة نجحت فى توسيع شبكة علاقاتها الخارجية مع اقتصادات الدول المتقدمة، خاصة فى مجالى الاستثمار والتبادل التجاري، إلى جانب فتح آفاق جديدة للتعاون والتوسع فى قطاعات البترول والطاقة». يستكمل حديثه، مستعرضًا ما تواجهه الحكومة على الجبهة الداخلية من تحديات متشابكة، تتصدرها أزمة الديون، التى تسعى إلى احتواؤها عبر استراتيجية تستهدف تقليص أعبائها، بالتوازى مع التعامل مع معدلات التضخم التى لا تزال تمثل صداعًا مزمنًا للاقتصاد. وتزداد هذه التحديات تعقيدًا فى ظل استمرار التوترات الجيوسياسية، وتراجع قيمة العملة المحلية أمام الدولار، وما يفرضه ذلك من ضغوط على سوق الصرف، خاصة مع احتمالات تخارج الأموال الساخنة. رغم ذلك لا يتوقف عند رصد الأزمات، بل تمتد إلى استشراف ما قد تحمله الأيام المقبلة من فرص، إذ يظل مسار الاقتصاد مرهونًا إلى حد كبير بمدى احتواء التوترات الجيوسياسية واستعادة الاستقرار، بما قد يفتح الباب أمام انطلاقة جديدة للنشاط الاقتصادي. لكل حكاية فصول لا تتكرر، ومحطات تظل عالقة فى الذاكرة، لكن دروسها لا تتوقف عند حدود الماضي، بل تمتد لتضيء الطريق نحو المستقبل. وعلى المنوال ذاته، يقرأ الرجل تجربة إدارة السياسة النقدية، وما شهدته من محاولات لتحقيق الاستقرار وترسيخ التوازن فى مواجهة المتغيرات المتلاحقة. عندما ينتقل الحديث إلى الأموال الساخنة، يطرح رؤيته بوضوح، مؤكدًا أن هذه التدفقات تمثل جزءًا من حركة رؤوس الأموال فى اقتصادات الدول، لكنها ترتبط بطبيعتها بالاستثمارات قصيرة الأجل التى تستهدف تحقيق عوائد سريعة، ولا تتناسب بالضرورة مع طبيعة المشروعات طويلة الأجل التى تحتاج إلى تمويل مستقر وأفق زمنى ممتد. يتساءل قائلاً... كيف يمكن تحويل التدفقات المالية العابرة إلى استثمارات راسخة؟...سرعان ما يعود ليجيب أن «تهيئة بيئة استثمارية أكثر استقرارًا، قوامها الأمن، ومحفزات الإنتاج، والتيسيرات التى تذلل العقبات أمام المستثمرين. كلها عوامل قد يعزز ثقة المستثمر الأجنبي، ويدفعه إلى توجيه أمواله نحو استثمارات مباشرة أكثر استدامة، على غرار ما شهدته السوق فى فترات سابقة».

● كيف ترى المشهد فى ملف السياسة المالية؟ وهل شهد هذا الملف قدرًا من المرونة؟

– علامات من التركيز ترتسم على ملامحه قبل أن يجيبنى قائلاً إن «هذا الملف اتسم بقدر كبير من المرونة، انعكس فى تطوير المنظومة الضريبية، وتوسيع قاعدة الممولين من خلال استقطاب شرائح جديدة، بما يدعم الحصيلة الضريبية ويوسع نطاق المشاركة فى النشاط الاقتصادي». ويمتد حديثه إلى مرونة الحوافز الموجهة للإنتاج، باعتبارها إحدى الأدوات التى يمكن التعويل عليها لتعزيز الإنتاج المحلي، وتقليص الاعتماد على الواردات، وتخفيف فاتورتها الاستيرادية، بما يمنح الاقتصاد مساحة أوسع لمواجهة الضغوط الخارجية، ويدعم قدرته على بناء قاعدة إنتاجية أكثر قوة واستدامة. خبرات تراكمت عبر محطات متعددة، ورؤية تتجاوز حدود اللحظة الراهنة إلى قراءة أعمق لتحديات الاستثمار ومستقبله، يتبين ذلك فى حديثه عن الاستثمار الأجنبى المباشر، وما يواجهه من تحديات متشابكة، تتصدرها مؤشرات التنافسية العالمية، والتقارير الصادرة عن البنك الدولي، إلى جانب التحولات التى فرضتها التوترات الجيوسياسية على خريطة تدفقات رؤوس الأموال، مع اتجاه المستثمرين إلى البحث عن الوجهات الأكثر أمانًا واستقرارًا. وفى ظل هذا المشهد، لا تتوقف طموحات الدولة نحو إعادة رسم حدود دورها الاقتصادي، بما يفسح المجال أمام القطاع الخاص ليكون محركًا رئيسيًا للنمو وفقًا لتحليل الرجل، بينما تتركز مسئولية الحكومة فى التنظيم والرقابة وتهيئة بيئة أكثر تنافسية. وفى هذا السياق، تبرز الإجراءات المرتبطة بوثيقة سياسة ملكية الدولة، وتأسيس وحدة الشركات المملوكة للدولة، باعتبارها خطوات تستهدف تعزيز مشاركة القطاع الخاص، ومنحه مساحة أوسع للانطلاق والتوسع؛ وهى معادلة تمثل أحد المسارات المطروحة لبناء اقتصاد أكثر قدرة على النمو والاستدامة.

● كيف ترى الطروحات الأخيرة فى البورصة؟

– لحظات من السكون تخيم على المكان، وكأنه يستجمع أفكاره قبل أن يجيبنى بقوله أن «الطروحات تلعب دورًا محوريًا فى تعميق سوق المال، وتوسيع قاعدة المتعاملين، وزيادة عدد الشركات المقيدة، بما يعزز جاذبية البورصة ويمنحها فرصًا أوسع للنمو والتطور». يبدو واضحًا وصريحًا فى تعقيبه على ملف زيادة رؤوس الأموال، معتبرًا أن إخضاع هذه العمليات للرقابة يمثل ضرورة صحية للسوق، خاصة فى ظل مخاوف من توجيه بعض الزيادات بعيدًا عن الأغراض المستهدفة منها. فالرقابة الفعالة لا تقتصر أهميتها على تنظيم حركة الأموال، بل تمتد إلى تعزيز الشفافية وحماية صغار المستثمرين، وترسيخ الثقة فى التعاملات. وإلى جانب ذلك، يبرز دور المنتجات المالية الجديدة فى ضخ مزيد من الحيوية فى السوق، وفتح آفاق استثمارية متنوعة أمام المتعاملين. الطموح الذى لا يعرف سقفًا، لا يتوقف عند حدود الإنجاز، بل يتخذ منه نقطة انطلاق نحو آفاق أوسع وبهذه الفلسفة، عمل مع مجلس الإدارة على توسيع منظومة صناديق الاستثمار، لترتفع من ثلاثة صناديق هى «الكاش والأسهم والذهب» إلى ستة صناديق، بعد إضافة الفضة والدولار، إلى جانب إصدار صندوق متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ولم يتوقف الطموح عند تنويع المنتجات الاستثمارية، بل امتد إلى تعزيز حجم الأصول، مع استهداف الوصول بها إلى 5 مليارات جنيه بنهاية عام 2026؛ فى خطوة تعكس توجهًا نحو توسيع قاعدة الاستثمار، وتنويع الخيارات المتاحة أمام المستثمرين، وتعزيز حضور صناديق الاستثمار بوصفها إحدى الأدوات الداعمة لتطور سوق المال المصري. اصنع طريقك بإصرارك، ولا تجعل بطء الوصول سببًا للتراجع؛ فبعض القمم تحتاج إلى نفس طويل، وهو ما نجح فى تحقيقه، حريصًا على دعم وحث أولاده للتعلم المستمر والتسلح بالعلم، لكن يظل شغله الشاغل الحفاظ مع مجلس الإدارة على الريادة فى إدارة الأصول.. فهل يستطيع ذلك؟

5
مليارات جنيه
مستهدف الأصول
المدارة بنهاية 2026

30
خيمت الضغوط البيعية على مؤشرات البورصة المصرية خلال الجلسات القليلة الماضية، تحت وطأة تصاعد التوترات الجيوسياسية فى المنطقة، بالتزامن مع تراجع السيولة المتاحة للتداول، فى ظل اتجاه جانب من الاستثمارات نحو اقتناص فرص الطروحات الحكومية والخاصة، ما زاد من الضغوط على حركة السوق. شكلت الطروحات التى شهدتها البورصة خلال الأسبوع الماضى عاملاً إضافيًا بعدما أتجه عدد من المستثمرين تخفيف مراكزهم فى الأسهم القائمة، وتوجيه جانب من استثماراتهم إلى الاكتتابات الجديدة، الأمر الذى انعكس على أداء المؤشرات وأضعف زخم التداول.
رغم المشهد الضاغط، لم تخلُ السوق من فرص مضادة للاتجاه؛ إذ نجحت أسهم فى عدد من القطاعات فى جذب اهتمام المستثمرين والحفاظ على قدر من الزخم، خاصة بقطاعى البتروكيماويات والتشييد والبناء.
توقعت هالة مسعود، خبير أسواق المال، أن تشهد المؤشرات الثلاثة للبورصة موجة تصحيح صاعدة، مدفوعة بتراجع الأسعار ووصول عدد من الأسهم إلى مستويات جاذبة.
وترى «مسعود» أن المؤشر الرئيسى EGX30 قد يجد فى المستويات السعرية المتدنية نقطة انطلاق نحو مستهدفات جديدة، مشيرة إلى أن اختراق مستوى المقاومة عند 53.250 نقطة قد يمهد الطريق أمامه لاختبار مستوى 54 ألف نقطة.
فى المقابل، تبرز منطقة 51.800 نقطة بوصفها مستوى دعم مهم، قد يشكّل نقطة ارتكاز لعودة المؤشر إلى المسار الصاعد.



51800 دعم
53250 مقاومة
54000 مستهدف
هالة مسعود

خارج المقصورة


بقلم: د. صلاح الدين عبدالله

نبنى الجسور

نفضت هيئة الرقابة المالية الغبار عن قطاعاتها المختلفة، وبدأت مواجهة تركة ثقيلة من الأزمات والكوارث التى خلفتها الإدارة السابقة، لتنفجر تداعياتها فى وجه الإدارة الحالية، وتضعها أمام اختبار صعب لاستعادة التوازن وتصحيح المسار.
رغم ما فرضته هذه الرواسب من حالة ارتباك وعدم اتزان، فإن الدكتور إسلام عزام، رئيس الهيئة، سرعان ما تحرك لإعادة ترتيب الأوراق، عبر تغييرات سريعة أعادت الانضباط إلى عدد من القطاعات، وفى مقدمتها قطاع التمويل الاستهلاكى.
حالة الإفاقة لم تعد مجرد تحركات خلف الأبواب المغلقة، بل خرجت إلى العلن تجلت ملامحه خلال مؤتمر «بناء القدرات من أجل تعزيز التنمية.. اعرف تستفيد»، الذى استضافته محافظة الإسكندرية مؤخرًا. حراك بدا وكأنه يمسح المحافظة شبرًا شبرًا، ويطرق أبواب مختلف الفئات والشرائح المجتمعية، دون أن يستثنى أحدًا، لفتح آفاق جديدة أمام الأنشطة المالية غير المصرفية، ومناقشة فرص التوسع والنمو، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، والتعامل مع التحديات القائمة.
ملحمة من العمل الميدانى رسم ملامحها رئيس الرقابة المالية، الذى لم يكتفِ بالجلوس خلف مقعد المنظم والمشرع، ولم يحصر دوره فى إصدار القرارات والتشريعات، بل نزل بنفسه إلى أرض الواقع، وشمّر عن ساعديه، واضعًا نشر المعرفة والثقافة المالية والتواصل المباشر مع المواطنين فى صدارة الأولويات. والهدف أن تتحول الأنشطة التى تخضع لإشراف الهيئة من مجرد خدمات وأدوات مالية إلى جسور حقيقية تصل إلى احتياجات الناس، سواء فى التأمين، أو تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، أو التمويل الاستهلاكى، والتأجير التمويلى، والتخصيم، والتمويل العقارى.
لم تتوقف جهود مد الجسور عند هذا الحد، بل امتدت إلى المجلس القومى للمرأة، عبر تعزيز الوعى بالقنوات الاستثمارية الآمنة التى تتيح للسيدات الحفاظ على مدخراتهن وتنميتها وتعظيم الاستفادة منها، فى إطار من الرقابة والحماية، بعيدًا عن الكيانات غير المرخصة، وشبكات المستريحين التى تتربص بمدخرات المواطنين وتستنزف أحلامهم.
بداية تبعث على التفاؤل بما هو قادم، وتعيد إلى الأذهان شعار «نبنى الجسور»؛ ذلك الشعار الذى غاب عن المشهد خلال السنوات الأخيرة، فكانت النتيجة أزمات متراكمة امتدت آثارها إلى قطاعات متعددة، ولم يكن سوق المال بمنأى عنها. فقد عانى القطاع من ممارسات بعض غير المؤهلين بالهيئة، ممن أضروا به، وانزلقوا إلى أزمات صنعوها بأيديهم، لتتجاوز تداعياتها حدود أصحابها، وتخصم من رصيد الهيئة وثقة المتعاملين فى أدائها.
● **يا سادة..** تحرك الدكتور إسلام عزام لإعادة الهيئة إلى مسارها الصحيح، بعد سنوات من التشتت والاضطراب، تستحق التوقف أمامها. فالرجل واجه تركة مثقلة بالتحديات، وخاض اختبارًا صعبًا لإعادة ترتيب البيت من الداخل، وبدأ خطوات عملية لمعالجة الاختلالات واستعادة الانضباط، بما أعاد للهيئة قدرًا من التوازن والقدرة على التحرك بثبات.
lasalah2005@hotmail.com

650 طالبًا على منصة التكريم
«المصرية لنظم التعليم الحديثة» تكرم طلاب مدارس الألفية

فى خطوة تعكس حرصها على إعداد كوادر طلابية مؤهلة للمستقبل، على أسس علمية وتعليمية سليمة، كرمت شركة المصرية لنظم التعليم الحديثة طلابها من مدارس الألفية للغات والمدارس الدولية.
قال الدكتور وليد يوسف، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة، إن الشركة تحرص على تخريج أجيال من الطلاب الأكثر تفوقًا على المستويين العلمى والأخلاقى.
وأضاف، فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن الدفعة التى جرى تكريمها تمثل الدفعة رقم 25 من قسم اللغات والدفعة الأولى من القسم الدولى «الأمريكى»، مشيرًا إلى أن عدد المكرمين بلغ 615 طالبًا بالقسم الدولى، و35 طالبًا بقسم اللغات، ليصل الإجمالى إلى 650 طالبًا.

يوسف
وأوضح «يوسف» أن الشركة تحرص على إعداد وتجهيز طلاب يمتلكون القدرة على القيادة والاعتماد على النفس، مؤكدًا أهمية صناعة أجيال قادرة على تحمل المسئولية.
يشار إلى أن مدارس الألفية الدولية، التابعة لشركة المصرية لنظم التعليم الحديثة، سبق أن نظمت بالتعاون مع البورصة المصرية ورشة عمل مكثفة لطلاب المدارس، بهدف خلق جيل أكثر إدراكًا وقدرة على فهم عالم الأسهم والاستثمار.

قبل أيام من التطبيق.. «السمسرة» تترقب ضمان الأوراق المالية فى «الشورت سيلينج»

30
شركة سمسرة بالقائمة

تترقب شركات السمسرة صدور اللائحة التنفيذية المعدلة لآلية «اقتراض الأوراق المالية بغرض البيع / بيع الأوراق المالية المقترضة» المعروفة باسم «الشورت سيلينج»، والتى يقوم بموجبها العميل «المقترض» بإيداع ضمان من الأوراق المالية «الأسهم» لدى شركة السمسرة، وذلك قبل أيام من تفعيله، وهو ما يسهم فى توسيع قاعدة العملاء المتعاملين على الآلية.
ينص القرار رقم (155) لسنة 2026 على قيام العميل المقترض بإيداع ضمانة نقدية عند اقتراض الأسهم لدى شركات السمسرة التى تتولى تنفيذ العمليات.
عقد الدكتور إسلام عزام، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، مؤخرًا اجتماعًا مع 30 شركة سمسرة حاصلة على رخصة مزاولة نشاط «الشورت سيلينج»، ومطالبة بتوفيق اوضاعهم طبقا للقرار ١٥٥ لسنه ٢٠٢٦، وذلك لمناقشة عدد من البنود الرئيسية الواردة بالقرار، وفى مقدمتها العقد الاسترشادى المنظم للعلاقة بين شركة السمسرة والعميل، ومدى إمكانية إدخال تعديلات على العقد إذا تطلب الأمر ذلك.
استعرض نتائج التجارب الحية وملاحظات ممثلى 30 شركة سمسرة وبحضور البورصة المصرية وشركة مصر للمقاصة وشركة تى كمبيوترز للوقوف على التحديات الفنية والتشغيلية قبل إصدار الإجراءات التنفيذية وبدء تفعيل الآلية، وكذلك أخذ رأى تلك الشركات فى نموذج العقد الاسترشادى اقتراض الأوراق المالية بغرض البيع (الشورت سيلينج)، الذى سوف يحرر بين العميل الراغب فى الاقتراض للأوراق المالية وبين شركة السمسرة، وذلك تمهيداً لصدور قرار من رئيس الهيئة بهذا النموذج.
كما تمت مناقشة كافة بنود نموذج العقد الإسترشادى لـ(الشورت سيلينج)، الذى يحرر بين العميل الراغب فى الاقتراض للأوراق المالية وبين شركة السمسرة، وتم الأخذ فى الاعتبار التعديلات التى اسفرت عنها المناقشات بما يساعد فى تيسير عملية إقراض الأوراق المالية ويحافظ على التوازن بين حقوق والتزامات كل طرف.

عزام

شركة «العربى الأفريقى الدولى لتداول الأوراق المالية» توصى بشراء سهم «إعمار»

21.7
جنيه السعر المستهدف

حدد قطاع البحوث بشركة العربى الأفريقى الدولى لتداول الأوراق المالية، بإشراف هانى عامر، الرئيس المشارك لقطاع البحوث، السعر المستهدف لسهم إعمار مصر عند 21.7 جنيه، بما يعنى ارتفاعًا محتملًا بنسبة 79.5%، وأوصى بشراء السهم.
وأشارت المذكرة إلى أن السهم يتداول عند نحو 0.50 مرة من صافى قيمة الأصول البالغ 24.1 جنيه للسهم، فيما تمثل النقدية والاستثمارات المالية نحو 64.1% من القيمة السوقية الحالية.
وأضافت أن الشركة تمتلك صافى أصول بالعملة الأجنبية يتراوح بين 650 و700 مليون دولار، مع توقعات بتحقيق أرباح فروق عملة بنحو 1.8–2.0 مليار جنيه قبل الضرائب خلال الربع الثالث من 2026.
وتتمثل أبرز المحفزات فى بدء التسليمات المتوقعة بمشروعى سول وبيل فى خلال 2026، وحصة 50% فى مراسى البحر الأحمر، إلى جانب الإطلاقات والشراكات الجديدة واحتمال إقرار سياسة لتوزيع الأرباح، مدعومة بصافى نقدية يبلغ 38.5 مليار جنيه. وترتكز محفظة الشركة على أربعة مشروعات رئيسية مكتملة، هى أب تاون كايرو وميفيدا ومراسى وكايرو جيت، إلى جانب مشروعات جديدة يُتوقع أن تدعم المبيعات والتسليمات حتى نهاية العقد.

عامر

«ESTA» تحدد موعد انتخابات مجلس إدارة الجمعية

5
طلبات للترشح

تواصل الجمعية المصرية للمحللين الفنيين (ESTA)، اليوم الأحد 18 أكتوبر 2026، تلقى طلبات الترشح لعضوية مجلس إدارتها لدورة جديدة تمتد 4 سنوات، وتنتهى فى عام 2030، وذلك بعد فتح باب الترشح اعتبارًا من الأحد 11 أكتوبر الجارى.
وقال شادى بهاء، رئيس مجلس إدارة الجمعية، إن عدد طلبات الترشح بلغ 5 طلبات، متوقعًا إجراء الانتخابات يوم 25 ديسمبر 2026، مشيرًا إلى أن عدد الأعضاء الذين لهم حق التصويت يبلغ 180 عضوًا، وهم إجمالى أعضاء الجمعية.
تحدد لائحة النظام الأساسى للجمعية عددًا من الشروط للترشح لعضوية مجلس الإدارة، تتضمن أن يكون المرشح عضوًا عاملًا بالجمعية، وألا يقل عمره عن 30 عامًا، وأن يمتلك خبرة عملية لا تقل عن 5 سنوات فى مجال الأسواق المالية، سواء بشركات تداول الأوراق المالية، أو شركات إدارة الأصول، أو شركات الاستشارات المالية، أو غرف تداول البنوك.
كما تشترط اللائحة حصول المرشح على شهادة CETA كاملة، التى تقدمها الجمعية عبر ثلاثة مستويات، أو أن يكون قد سبق له الانضمام إلى عضوية مجلس إدارة الجمعية، ويبلغ عدد مجلس الإدارة المنتخبين 5 أعضاء.
ويشار إلى أن الجمعية حرصت طوال فترة عملها على تحقيق استراتيجيتها من خلال البرامج التدريبية فى العديد من الأنشطة المالية وقطاع الأنشطة المالية غير المصرفية، بهدف إعداد جيل جديد من العاملين بالقطاع، ورفع كفاءتهم بما يسهم فى تطويره.

بهاء

الوفد
الأحد ١٨ أكتوبر ٢٠٢٦ - ٧ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ
- ٨ بابة ١٧٤٢ق العدد ١٢٣٩٢ - السنة الأربعون
الأخيرة
إشراف: أحمد عثمان
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

«تراث مصرى عبر العصور».. معرض فنى بمتحف الحضارة

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

فى أجواء فنية مميزة، حقق معرض الفنان الدكتور أحمد حسن، المقام بالمتحف القومى للحضارة المصرية تحت عنوان «تراث مصرى عبر العصور»، نجاحًا لافتًا، بعدما حظيت أعماله الفنية بإعجاب وانبهار السائحين والزائرين، الذين توقفوا أمام نماذج معمارية مبهرة جسدت ثراء التراث المصرى وتنوعه الحضارى عبر العصور.

وجاء المعرض ليقدم تجربة فنية متفردة، تجمع بين الموهبة الاستثنائية والصبر والدقة والقدرة على تحويل أعواد الكبريت البسيطة إلى أعمال فنية ومجسمات معمارية دقيقة، تستلهم جماليات العمارة المصرية وتفاصيلها المميزة، فى صورة تعكس خيالًا فنيًا واسعًا ومهارة استثنائية فى التنفيذ.

واستطاع الدكتور أحمد حسن أن يقدم من خلال أعماله رؤية إبداعية مختلفة للتراث المصري، مستعينًا بخامة غير تقليدية، ليعيد صياغة ملامح من ذاكرة العمارة المصرية فى مجسمات لافتة للتفاصيل، تبرز قيمة الفن فى الحفاظ على الهوية الحضارية وتقديمها للأجيال الجديدة وللزائرين من مختلف دول العالم.

ولم يكن تفاعل السياح مع المعرض مجرد إعجاب بجمال المجسمات ودقة تفاصيلها، بل عكس أيضًا قدرة الإبداع الفنى على تجاوز الحواجز اللغوية والثقافية، وتحويل التراث إلى رسالة بصرية تصل إلى الجمهور مباشرة.

ويعكس نجاح المعرض موهبة الدكتور أحمد حسن وتميز تجربته الفنية، وقدرته على تقديم أعمال تجمع بين القيمة الجمالية والرسالة الثقافية، فى تجربة تستحق الاهتمام والتقدير، وتؤكد أن الإبداع المصرى يمتلك دائمًا أدوات جديدة لإعادة تقديم التراث بصورة مبتكرة تخاطب العالم. ويظل انبهار الزائرين بالأعمال المعروضة شهادة على أن الفن الحقيقى لا يحتاج إلى كلمات كثيرة ليفرض حضوره

«الستات» تدفع الفاتورة و«الرجالة» فى أمان

وزيرات «ترامب» فى مهب الريح

كتبت ـ أمانى زكى:

كشفت موجة الإقالات والاستقالات داخل إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عن تفاوت لافت فى التعامل مع المسئولين من الرجال والنساء، بعدما غادرت نصف النساء الثمانى اللاتى تولين مناصب وزارية خلال ولايته الثانية مواقعهن خلال أشهر قليلة، وحل رجال مكانهن جميعًا، بينما احتفظ مسئولون بارزون متورطون فى أزمات وانتقادات متكررة بمناصبهم، فى مشهد أعاد الجدل حول ازدواجية المعايير داخل البيت الأبيض.

وقالت صحيفة «الجارديان» البريطانية إن ترامب يستشهد أحيانًا بتعيين النساء وترقيتهن للرد على الانتقادات المتعلقة بمواقفه من حقوق المرأة وسلوكه الشخصى، رغم أنه سبق أن أعلن صراحة عن أنه لا يعتبر نفسه مدافعًا عن حقوق النساء. لكن التطورات داخل إدارته الحالية تثير تساؤلات بشأن فرص النساء فى الاحتفاظ بمناصبهن، حتى عندما يكن من المقربات إليه.

وكانت كاتى زكريا أحدث الوجوه النسائية التى غادرت الإدارة، بعدما أقالها البيت الأبيض يوم الجمعة، بعد خمسة أيام فقط من توليها منصب المتحدثة باسم الرئاسة. وجاء القرار عقب ظهورها الأول فى المؤتمرات الصحفية يوم الثلاثاء، والذى واجه انتقادات واسعة، إلى جانب جدل بشأن مؤهلاتها القانونية، بعدما أقرت بأنها لم تجتز امتحان نقابة المحامين.

وكانت «زكريا» قد خلفت كارولين ليفيت، التى أعلنت فى أغسطس الماضى عن استقالتها بعد نحو ٢٠ شهرًا فى المنصب، رغبة فى قضاء وقت أطول مع أسرتها وأطفالها.

وسبق ذلك إقالة وزيرة الأمن الداخلى السابقة كريستى نويم فى الخامس من مارس، بعدما واجهت انتقادات حادة بسبب إدارة حملة الترحيل الجماعى للمهاجرين، خصوصًا عقب مقتل مواطنين أمريكيين خلال عمليات إنفاذ قوانين الهجرة فى «مينيابوليس». وكانت «نويم» قد وصفت أحد الضحيتين بأنه إرهابى محلى دون تقديم أدلة.



وزادت الضغوط عليها بعد الكشف عن تفاصيل حملة إعلانية بقيمة ٢٢٠ مليون دولار شجعت المهاجرين على مغادرة الولايات المتحدة طوعًا، وظهرت «نويم» فى موادها الدعائية على ظهر حصان. وأثارت تصريحاتها أمام الكونجرس بشأن علم ترامب بقرار التعاقد على الحملة غضب الرئيس، بحسب تقارير صحفية.

وخلفها ماركواين مولين فى وزارة الأمن الداخلى.

وفى أبريل، خرجت المدعية العامة السابقة بام بوندى من منصبها بعد ١٤ شهرًا اتسمت بالتوتر، وسط استياء ترامب من طريقة تعامل وزارة العدل مع ملفات جيفرى إبستين، إلى جانب اعتقاده بأنها لم تتحرك بما يكفى لملاحقة خصومه السياسيين. وكشفت «بوندى» لاحقًا عن إصابتها بسرطان الغدة الدرقية، بينما تولى نائبها تود بلانش المنصب فى أغسطس.

وفى الشهر نفسه، استقالت وزيرة العمل لورى تشافيز ديريمر، عقب تحقيق أجراه المفتش العام للوزارة، تضمن مزاعم بسوء السلوك، بينها إقامة علاقة مع أحد مرءوسيها وتناول الكحول أثناء العمل. وحل كيث سوندرلينج محلها.

كما استقالت تولسى جابارد، مديرة الاستخبارات الوطنية، فى مايو، معلنة عن أن إصابة زوجها بمرض سرطانى نادر كانت وراء قرارها. لكن تقارير أفادت بأنها أُبعدت فعليًا بعد تراجع دورها داخل الإدارة، خصوصًا مع شن ترامب هجمات على فنزويلا وإيران، رغم شهادتها السابقة أمام الكونجرس بأن طهران لا تصنع سلاحًا نوويًا.

وطلبت الإدارة هذا الأسبوع من كيمبرلى جيلفويل، سفيرة الولايات المتحدة لدى اليونان وحليفة ترامب القديمة، التنحى، بعد تقارير تحدثت عن سعيها للحصول على مقابل من أحد المتبرعين لترامب نظير إتاحة الوصول إلى مسئولين فى الإدارة.

فى المقابل، لم يواجه وزير التجارة هوارد لوتنيك المصير نفسه، رغم التدقيق فى علاقاته السابقة بإبستين وزياراته لجزيرته الخاصة، كما ظل مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى كاش باتيل فى منصبه رغم اتهامات بشأن الغياب عن العمل أو الحضور فى حالة سُكر، وهى اتهامات نفاها.

كذلك احتفظ وزير الدفاع بيت هيجسيث بمنصبه رغم سلسلة من الأزمات والانتقادات، بينما انتقل مستشار الأمن القومى السابق مايك والتز، الذى أُقيل بعد إضافة صحفى بالخطأ إلى مجموعة على تطبيق سيجنال تضمنت مناقشات بشأن خطط عسكرية سرية، إلى ترشيح لمنصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة. وسلط ديمقراطيون الضوء على هذا التباين، إذ قالت النائبة ألكساندريا أوكاسيو كورتيز فى أبريل إن الرجال داخل إدارة ترامب يبدون وكأنهم يكافأون على سوء السلوك، فى حين تواجه النساء الإقالة.

24 حفلة و91 فنانًا على مسارح الأوبرا

الموسيقى العربية تعزف على وتر هانى شاكر



هانى شاكر

تحت شعار الوفاء لرموز الفن والطرب الأصيل، تنطلق فعاليات الدورة الـ٣٤ من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، بإهداء هذه الدورة إلى اسم أمير الغناء العربى الفنان الراحل هانى شاكر، فى احتفالية فنية تستعيد مشواره الغنائى وتحتفى بإسهاماته فى إثراء الموسيقى العربية، بمشاركة نخبة من نجوم الغناء والموسيقى من مصر والوطن العربى.

ويطلق الدكتور عبدالعزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بأعمال وزير الثقافة، والدكتور رضا الوكيل، رئيس دار الأوبرا المصرية ورئيس المهرجان، بحضور المايسترو الدكتور محمد الموجى، مدير المهرجان والمؤتمر، فعاليات الدورة الجديدة فى الثامنة مساء الثلاثاء ٢٠ أكتوبر، على المسرح الكبير بدار الأوبرا، وتستمر حتى الجمعة ٣٠ أكتوبر، على مسارح الأوبرا بالقاهرة والإسكندرية.

تبدأ مراسم الافتتاح بالسلام الوطنى، يعقبه كلمات المسئولين عن المهرجان، ثم فقرة تكريم خاصة باسم هانى شاكر، إلى جانب تسع شخصيات ساهمت فى إثراء الحياة الفنية، تقديرًا لعطائهم وإسهاماتهم فى الموسيقى والغناء.

وتضم قائمة المكرمين الدكتور عصام الجودر من البحرين، واسم الموسيقار وعازف الأكورديون الراحل مختار السيد، وعازف الكمان الدكتور سمير رشاد، وعازف الناى محمد فودة، والمؤلف والموزع الموسيقى الراحل محمد هلال، والناقدة الموسيقية الدكتورة إيناس جلال الدين، واسم الشاعر الراحل رضا أمين، والمطرب وليد حيدر، والفنان طارق فؤاد.

ويتضمن الحفل، الذى يخرجه مهدى السيد وتقدمه الإعلامية جاسمين طه، عرض فيلمين تسجيليين عن عمالقة الفن المصرى وأمير الغناء العربى هانى شاكر، من إعداد استوديو المونتاج بالأوبرا وإخراج سامر ماضى.

وتحمل الأمسية مفاجأة غنائية مع الفنانة نيفين رجب، التى تقدم للمرة الأولى أغنية «فيه ناس تغيب»، إهداءً إلى اسم هانى شاكر، من كلمات عبدالله حسن وألحان شريف حمدان.

وتشهد الدورة الـ٣٤ برنامجًا فنيًا مكثفًا يضم ٢٤ حفلًا على مدار ١١ يومًا، بمشاركة ٩١ فنانًا من مصر وعدد من الدول العربية، من بينهم آمال ماهر، ووليد توفيق، وعلى الحجار، ومحمد الحلو، ومدحت صالح، وخالد سليم، وغادة رجب، وحنين الشاطر، إلى جانب مجموعة من المطربين والعازفين.

وتتنوع الحفلات بين الأصوات الغنائية المعروفة والمواهب الشابة، بمصاحبة عشرة من قادة الفرق الموسيقية، من بينهم المايسترو أحمد عاطف، وحازم القصبجى، ونادر عباسى، وناير ناجى، وعمر فرحات، وفاروق البابلى، وأحمد يحيى.

وتقام الفعاليات على المسرح الكبير والمسرح الصغير ومعهد الموسيقى العربية بالقاهرة، إلى جانب مسرح سيد درويش «أوبرا الإسكندرية»، بما يتيح للجمهور الاستمتاع ببرنامج متنوع يحتفى بالتراث الموسيقى العربى ويقدم تجارب فنية متعددة.

وعلى الجانب العلمى، تمتد جلسات المؤتمر المصاحب أربعة أيام، من الأربعاء ٢١ أكتوبر حتى السبت ٢٤ أكتوبر، بمشاركة ٣٥ باحثًا من ١٥ دولة، من خلال جلستين يوميًا، تناقشان قضايا الموسيقى العربية ومحاور البحث العلمى المرتبطة بها.

وتجمع الدورة الجديدة بين الحفلات والندوات والتكريمات والبحث العلمى، لتؤكد مكانة مهرجان الموسيقى العربية بوصفه مساحة للاحتفاء بالتراث وتجديد التواصل بين الأجيال.

شاركهم أجواء الفرحة

تضرر 8 عقارات وتعطل حركة الترام

الأمطار تضع الإسكندرية فى اختبار صعب

الإسكندرية ـ شيرين طاهر:

تسببت موجة الطقس السيئ والأمطار الغزيرة التى شهدتها محافظة الإسكندرية فى أضرار مادية طالت ٨ عقارات بمناطق متفرقة، إلى جانب أعطال بالمرافق الحيوية وحوادث طرق أسفرت عن إصابة شخصين، وسط تحركات مكثفة من الأجهزة التنفيذية والحماية المدنية للتعامل مع تداعيات التقلبات الجوية وتأمين المواطنين.

وشهدت مناطق باكوس والعصافرة بحرى والحضرة القبلية وكرموز ومحرم بك سقوط أجزاء من شرفات وأسقف عدد من العقارات، بعضها صادر بشأنه قرارات ترميم سابقة. ففى باكوس، سقطت أجزاء من شرفة عقار بشارع القومية العربية، بينما شهدت العصافرة بحرى والحضرة القبلية سقوط أجزاء من شرفات وأسقف، ما استدعى إزالة الأجزاء الخطرة ووضع حواجز لمنع اقتراب المارة.

وفى منطقة كرموز، سقطت أجزاء من شرفة وسطح عقار بشارع قنال المحمودية، تبين صدور قرار ترميم له عام ٢٠١٥، فيما شهدت عزبة التيرو بمحرم بك سقوط شرفة عقار بالكامل، ما أدى إلى تهشم سيارة كانت متوقفة أسفله دون وقوع إصابات. كما سقطت أجزاء من منزل خالٍ من السكان بالحضرة القبلية، وشكلت الأجزاء المعلقة خطورة على المارة.



وتحركت الأحياء المختصة بالتنسيق مع الحماية المدنية والجهات المعنية لتأمين المواقع وإزالة الأجزاء المهددة للمواطنين، مع إحالة العقارات إلى الإدارات الهندسية لفحصها واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وامتدت تداعيات الطقس السيئ إلى المرافق، إذ سقطت أفرع شجرة من المعهد الصحى بمنطقة «أمبروز» على أسلاك الترام، ما استدعى فصل التيار الكهربائى لتأمين أعمال التعامل مع الواقعة.

كما شهدت منطقة المنشية انفجار غرفة كهرباء تابعة للنقل العام نتيجة تسرب المياه إليها، ما أدى إلى توقف حركة الترام مؤقتًا، قبل إصلاح العطل وعودة التغذية الكهربائية والحركة إلى طبيعتها. وتعاملت الأجهزة المعنية كذلك مع انقطاع الكهرباء عن رافع مياه برج العرب بالكيلو ٣٨ على الطريق الساحلى، مع توفير الوقود اللازم لتشغيل مولد الديزل الاحتياطى.

وعلى الطرق، انقلبت سيارة نقل بمقطورة على الطريق الصحراوى باتجاه القاهرة، دون إصابات أو إعاقة مرورية، بينما أسفر تصادم بين ثلاث سيارات ملاكى وأتوبيس سياحى فى المنطقة نفسها عن إصابة شخصين، نقلا إلى مستشفى العامرية لتلقى الرعاية الطبية اللازمة.

مفتى الجمهورية يزور أطفال مستشفى «57357» بالإسماعيلية



د. نظير عياد مفتى الجمهورية أثناء زيارته للمستشفى

كتب ـ صابر رمضان:

زار فضيلة الدكتور نظير محمد عياد، مفتى الجمهورية، أطفال مستشفى «٥٧٣٥٧» بمحافظة الإسماعيلية؛ للاطمئنان على أحوالهم ومشاركتهم أجواء الفرحة، بدعوة كريمة من اللواء أركان حرب، نبيل السيد حسب الله، محافظ الإسماعيلية، وبحضور الدكتور أسامة الأزهرى، وزير الأوقاف، والدكتور أحمد عصام، نائب محافظ الإسماعيلية، والمهندس أحمد الإسكندرانى، السكرتير العام للمحافظة، والعميد محمد فرج شعلان، المستشار العسكرى للمحافظة، والسيد عماد عويس، مدير العلاقات الخارجية بالمستشفى، والشيخ عبدالخالق العطيفى، مدير مديرية أوقاف الإسماعيلية، وذلك فى إطار احتفالات المحافظة بعيدها القومى.

وحرص فضيلة مفتى الجمهورية على الحديث مع الأطفال والاستماع إليهم، والاطمئنان على أحوالهم، فى أجواء غمرتها المودة والبهجة، كما التقى عددًا من أسرهم، معربًا عن اهتمامه بهم وحرصه على مشاركتهم هذه اللحظات الإنسانية التى تبعث السرور فى نفوسهم وتعزز مشاعر الأمل لديهم، فى ظل رحلتهم العلاجية. وفى حديثه لوسائل الإعلام على هامش الزيارة، أعرب فضيلة مفتى الجمهورية عن سعادته بهذه الزيارة التى أتاحت التواصل مع الأطفال ومشاركتهم لحظات من الفرح، مؤكدًا أهمية الاهتمام بهم وتقديم الدعم المعنوى لهم ولأسرهم، بما يسهم فى تعزيز روح الأمل والتفاؤل لديهم، ويجسد قيم الرحمة والتكافل والتراحم التى يدعو إليها الدين الإسلامى.

وتأتى زيارة فضيلة مفتى الجمهورية فى سياق الحرص على تعزيز التواصل المجتمعى، وإبراز البعد الإنسانى فى رعاية الأطفال المرضى ومساندتهم، بما يؤكد أن الاهتمام بهم لا يقتصر على الرعاية الطبية فحسب، وإنما يمتد إلى دعمهم النفسى والمعنوى، ومشاركتهم لحظات السعادة التى تمنحهم القوة لمواصلة رحلة العلاج.

مصر تطرح رؤية جديدة للاقتصاد الإبداعى فى إفريقيا

كتب - محمد خضر:

طرحت مصر رؤية للاقتصاد الإبداعى الإفريقى، تستند إلى توظيف الإمكانات الثقافية والتراثية للقارة وتحويلها إلى موارد اقتصادية مستدامة، فى رهان جديد على قوة الثقافة وقدرتها على صناعة التنمية، وذلك ضمن فعاليات مشاركة مصر ضيف شرف الدورة الـ١٨ من معرض داكار الدولى للكتاب والمواد التعليمية «فيلداك» بالسنغال، الذى افتتح فعالياته أحمدو الأمين لو، رئيس وزراء السنغال، الخميس الماضى، بحضور عدد من المسئولين والشخصيات العامة.

الوفد المصرى استهل برنامجه الفكرى بندوة للمعمارى حمدى السطوحى، مساعد وزير الثقافة للمشروعات الثقافية والفنية، والمشرف على صندوق التنمية الثقافية، تحت عنوان «الاقتصاد البرتقالى.. الثقافة سبيل التنمية»، تناول خلالها واقع الاقتصاد الإبداعى على المستويين العالمى والإفريقى، ونسب مساهمته فى الناتج المحلى الإجمالى العالمى، قبل أن يقدم مقترحًا لهرم الاقتصاد الإبداعى فى إفريقيا، يتناسب مع إمكانات القارة وخصوصية مواردها الثقافية.

واستعرض «السطوحي» الإمكانات التى تمتلكها القارة الإفريقية، والتحديات التى تواجهها فى المرحلة المقبلة، مقدمًا رؤية استراتيجية لتحويل الفولكلور والتراث الشعبى من رصيد ثقافى متوارث إلى أحد روافد الاقتصاد الإبداعى، من خلال ثمانى خطوات عملية، إلى جانب عرض نماذج وتجارب تجسد إمكانية تحويل هذه الرؤية إلى مشروعات واقعية.

وتعكس هذه الرؤية توجهًا نحو تجاوز النظرة التقليدية إلى التراث باعتباره مجرد ذاكرة للماضى، والانطلاق به إلى آفاق اقتصادية أوسع، بما يتيح توظيف الفنون والموروثات الشعبية والمنتجات الثقافية فى خلق فرص جديدة للتنمية، مع الحفاظ على الهوية الثقافية للشعوب الإفريقية.

وشهدت الندوة حضور أعضاء الوفد المصرى وممثلين عن وزارة الثقافة السنغالية، وسط تفاعل ملحوظ من الحضور، ونقاشات تناولت محاور الطرح وأبعاده، إلى جانب الإجابة عن استفسارات المشاركين بشأن فرص تطوير الاقتصاد الإبداعى فى القارة.



المعمارى حمدى السطوحى خلال الندوة

وتشارك مصر فى الدورة الـ١٨ من معرض داكار الدولى للكتاب بوفد رفيع المستوى، يضم السفير عمر سليم، مستشار وزير الثقافة للشئون الخارجية، والمعمارى حمدى السطوحى، والمهندس هيثم يونس، المفوض بإدارة أعمال الهيئة المصرية العامة للكتاب، ومحمد جلال، مدير التسويق بصندوق التنمية الثقافية، ود. نيفين التهامى، عضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين، ود. بسيم عبدالعظيم، رئيس لجنة العلاقات الخارجية باتحاد الكتاب المصريين، وشيماء حبشى، مدير المكتب الفنى بهيئة الكتاب والمشرف على الجناح المصرى. ويضم الجناح معرضًا للكتب وإصدارات هيئة الكتاب، ودار الكتب والوثائق القومية، والمجلس الأعلى للثقافة، وقطاع الفنون التشكيلية، والمركز القومى للترجمة، إلى جانب مشاركات الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء المصرية.

وتمتد المشاركة المصرية إلى الحرف التراثية واليدوية، فضلًا عن عروض فرقة التنورة التراثية التابعة لهيئة قصور الثقافة.

باحثون يتوصلون إلى طرق لتخفيف درجة الحرارة فى المدن المصرية

كتب ـ أمير الصراف:

توصل بحث علمى مصرى نُشر بمجلة MDPI Sustainability وهى مجلة دولية، تُعنى بالاستدامة البيئية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، إلى طرق مستحدثة تساهم فى تخفيف درجة الحرارة فى المدن المصرية فى شهور الصيف. وذكر الباحثون فى البحث العلمى، أن الدراسة الأكاديمية الميدانية اختارت مدينة أجا بمحافظة الدقهلية كنموذج للدراسة؛ وأنه تم وللمرة الأولى استخدام برنامج النمذجة البيئية العالمى DART وصور الدرون المرئية والحرارية وتقنيات GIS المدعومة بالذكاء الاصطناعى GeoAI فى إنتاج تؤام رقمى لمدينة أجا بالدقهلية وعمل توزيع حرارى عالى الدقة بهدف دراسة التغيرات المناخية والتخفيف من آثار جزيرة الحرارة العمرانية الناتجة وطرح حلول لتحقيق معايير الاستدامة البيئية.

وأوضحت الدراسة أن التوسع الحضرى السريع، والمناخ الحار، وسوء التخطيط الحضرى أدى إلى تفاقم ظاهرة الجزر الحرارية الحضرية فى المدن المصرية؛ ومع ذلك، لا يزال رسم خرائط هذه الجزر باستخدام تقنيات الاستشعار عن بُعد على نطاق دقيق لأغراض التخفيف من آثارها يمثل تحديًا، ومن بين الأسباب تكلفة صور الأقمار الصناعية عالية الدقة وغيرها.

وذكر البحث العلمى المنشور فى مجلة (MDPI Sustainability Q1)، أن الدراسة قدمت إطارًا لرسم خرائط التوزيع المكانى للجزر الحرارية الحضرية على نطاق دقيق لمدينة أجا بمحافظة الدقهلية؛ فى مصر، وذلك من خلال محاكاة درجة حرارة السطوع باستخدام نموذج نقل الإشعاع المتباين المنفصل (DART).



محمد فهمى

وقد نجح الإطار فى محاكاة التوزيع المكانى لدرجة حرارة السطوع بدقة، مُظهرًا توافقًا قويًا مع الملاحظات المستمدة من البيانات الحرارية للقمر الصناعى «لاندسات ٩»، تم توليد توزيع مكانى لظاهرة الجزر الحرارية الحضرية، كاشفاً عن بؤر ساخنة تتراوح بين المتوسطة والشديدة فى أنحاء المدينة. وأورد الباحثون، أنه تم اختبار سيناريوهات التخفيف من حدة هذه الظاهرة بإجراء محاكاة إضافية وفق افتراضات محددة لدرجة حرارة السطح. وأظهرت النتائج أن الأسفلت الأبيض والأسطح الخضراء خفضا متوسط درجة حرارة سطح الأرض بمقدار «٤ كلفن» و«٥ كلفن» على التوالى، ما يجعلهما حلولاً واعدة للتخفيف من حدة الجزر الحرارية الحضرية فى المدن المصرية المكتظة بالسكان.

وقد استُخدمت صور الطائرات بدون طيار البصرية والحرارية - المستخدمة هنا لأول مرة فى نمذجة المدن ثلاثية الأبعاد فى مصر - لضبط معلمات النموذج، كما تم فحص العديد من المناهج القائمة على نظم المعلومات الجغرافية لإعادة بناء نموذج ثلاثى الأبعاد دقيق للمدينة.

وضم الفريق البحثى: اللواء الدكتور محمد فهمى أستاذ العمارة والعمران المستدام بالكلية الفنية العسكرية ومؤسس مركز حوكمة البيئة العمرانية والاستدامة ورئيس قسم الهندسة المعمارية سابقاً، ونائب رئيس مكتب استشارى الهيئة الهندسية سابقاً، والدكتور عصام حلمى والدكتور بهاء البوشى من كلية الهندسة، والدكتور أحمد الشريف من جامعة طنطا، والدكتور أحمد الطنطاوى والدكتور مختار عقل والدكتور محمد الدبوسى من كلية الهندسة جامعة المنصورة، والمهندس باسل عصام من الجامعة المصرية اليابانية.

الأقصر تستعد لأكبر ظاهرة فلكية فى عام 2027

الأقصر - أسماء حمودة:

استقبلت الدكتورة صابرين عبدالجليل، رئيس جامعة الأقصر، وفدًا من المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية؛ برئاسة الدكتور باسم سيد نبوى رئيس المعهد، وعضوية كل من: الدكتور السيد عبدالعظيم عيسوي، مدير فرع المعهد بأسوان، والدكتور حاتم حمدي، رئيس المعهد الأسبق ورئيس لجنة الكسوف، والدكتور هشام عيد عبدالحفيظ، نائب رئيس المعهد، والدكتور محمد صميدة رئيس قسم أبحاث الشمس والفضاء؛ وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون العلمى المشترك، ومناقشة الاستعدادات لظاهرة كسوف الشمس المرتقبة فى أغسطس ٢٠٢٧، تزامنًا مع عقد ندوة علمية بمكتبة مصر العامة بالأقصر للتعريف بالظاهرة وأهميتها العلمية، بهدف نشر الثقافة الفلكية، وتوعية المواطنين بطرق الرصد الآمن.

وتناول اللقاء مناقشة الاتفاقية العلمية المبرمة بين الجانبين عام ٢٠٢٢، وبحث آليات تفعيلها بما يدعم التعاون فى المجالات البحثية والأكاديمية، فضلًا عن تعزيز التبادل العلمى بين جامعة الأقصر والمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، وتبادل الخبرات والإمكانات العلمية بما يسهم فى دعم البحث العلمى وتطوير مجالات التعاون المشترك. كما ناقش اللقاء الاستعدادات العلمية والتوعوية لظاهرة كسوف الشمس المقرر حدوثها فى أغسطس ٢٠٢٧، وأهمية التنسيق بين الجانبين فى هذا الشأن.

وأكدت الدكتورة صابرين عبدالجليل حرص جامعة الأقصر على تعزيز التعاون مع المؤسسات البحثية الوطنية، وتفعيل الاتفاقيات العلمية بما يحقق الاستفادة المتبادلة، ويدعم تبادل الخبرات والمعرفة، ويسهم فى توفير فرص أوسع للتعاون البحثى والعلمي، بما يتماشى مع توجهات الجامعة نحو الانفتاح على المؤسسات العلمية المتخصصة.

ويأتى اللقاء فى إطار حرص جامعة الأقصر على توطيد الشراكات العلمية والبحثية، وتفعيل أوجه التعاون مع المعاهد والمراكز البحثية المتخصصة، بما يدعم البحث العلمى ويسهم فى نشر الوعى بالظواهر الفلكية المهمة.

طبع بمطابع «الأخبار»